



کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد دانشگاه تهران
بخش دیجیتال

نام کتاب: *لهوف ابن طاروس (رسد) ۱۳۲۱*
ویادرا سهار و عطاوند

مؤلف: *ابن طاروس*

شماره کتاب: *۱۱۳۴۹*

اندازه:

تاریخ تصویربرداری: *۹۰۰۰*





149

که نمک و شوره است در این
 با این این که در این است

حقیقت این است که در این
 این است که در این است

دلیل بر این است که در این
 این است که در این است

با این که در این است
 این است که در این است

این است که در این است
 این است که در این است

این است که در این است
 این است که در این است

۱۱۳۹۹

۱۱۳۹۹

این است که در این است
 این است که در این است



SUN

MON

TUE

WED

SEPTEMBER 1901

هو هلالی است از اول سنک بر وزن کردیم تا حاجت تو باشد

دری شبی سیلما را میبرد از زبان مرغان
در نورالقطر عراج که نایب و در بر و درین بیاض

در آب است که بر سر هر شهر است به طایف در از سر و غیب
خبر است قرآن در روز و غیب است خوف روز چهارشنبه از قرآن تا آخر کون تا غیب و در روز
روز شنبه از آب و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز
روز شنبه از آب و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز
روز چهارشنبه از آب و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز
بلاعه از قرآن از روز و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز

در آب و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز و غیب است از آب و سر تا آخر تا روز

آن الذين قالوا لنبي الله انهم استقاموا
عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة
سماواتها فيها كانوا ايمانهم

ابتدوا من قاري اعداء من قبعتهم لقد كانوا يفتنون شعاعا غيرا قد بانوا
الاولون بين جاهلهم وعدوهم ويقفون على قبل الجرمين ذكر معا دهم كان
عنهم ركب الغري من طول سجدتهم اذ اذكر الله سبحانه هلك عنهم على مثل
جودهم وما دواهم بعد الشجر يوم الرمح العاصف فوافوا العاصف وجاء للثواب
برضا انبياهم صلوات بر ربه و صلوات بر ربه و صلوات بر ربه و صلوات بر ربه
در طرس عرب الينار صلوات بر ربه و صلوات بر ربه و صلوات بر ربه و صلوات بر ربه
شاع القسم الكهنة

کتابخانه نوری و انوار
۱۳۲۱

(بسم الله تعالى شانه العزیز)

لا تخفى
انكبار الله في
قنای الطوفان تصانيف
سید المظفر علی موفی جعفر
محمد طاهر حسن طاهر افشاری الکتاب
المصنفه في هذا الباب انما هي اشياء وامتنها
صغيره او متوسطه لا طوله جاز ولو صفا لا يجاز
في هذا الكتاب ما من ذكر الاحاد الذال على
من اهل البيت عليه السلام جده في تصحيح
في كتابه الشريف المعينه وفيه بعض مناسخ
اضلته في المثلث على الجذوف
لا توحى الا في نسخ اصغر من هذا
الشيء من طبعه الذي

بسم الله

وقد تم بحمد الله
في شهر ربيع الثاني ۱۳۲۱

SEPTEMBER 1901



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المجلد لعباده من اقوال الباب المجلد
عن مراده بمنطق السنة والكتاب الذي نزلنا
عن ذار الغرور وسماهم الى انوار السرى ولم
يفعل ذلك بهم محابة لهم على الخلائق ولا الجاهل
الى جميل الطرائق بل عرفتهم قولا لاطا واسحقا
لحسن الاوصاف لم يرض لهم التعلق بجلال الاله بل

للتعلق

الكشف

من
بسم الله من فريده

في الامور المتقدمة

للتعلق بجلال الاعمال حتى فرغ نفوسهم عن سواه وفتر
ادواهم شرف رضاه فصرا اعناق قلوبهم الى ظله
وعطفوا آمالهم نحو كرمه وفضله فتولى لديهم فرجة
المصدق بدار بقاءه ونظر اليهم منحة المشفق من اخطا
لقلته ولا تزال اشواقهم متضاعفة لما قرب من رآه
وارى محبتهم مترادة من اصداده وازادته واسماهم
مضغية الى استماع اسراره وقلوبهم ميقنة بجلاله
تدكاره فحياهم منه بقدر ذلك التقديس وحبائهم
من ادته حياء البر والتقوى فاصغر عندهم كل ما اشغل
عن جلاله وما اتركهم لكل ما باعده من وصاله حتى
انهم يتسعون بانفسهم الى الكرم والكمال فيكسوهم ابداء
حلل المنامة والجلال فاذا عرفوا ان حياهم ما نفعهم

مناص

سابقه مراره وبقائهم خائبين بين اكرامه خلعوا
 ابواب البقاء وقرعوا ابواب اللقاء وتلدوا في تلك
 الجحاح كبيل النفوس والارواح وعرضوها لخطر السيوف
 والرماح والى ذلك الشرف الموصوف سميت نفوس
 اهل الطغفون حتى تناقوا في القدر الى المحوف واضوا
 نهب الرماح والسيوف فما اخصم بوصف السيد المرتضى
 علم الهدى رضوان الله عليه وقد مدح من اشترى اليه
 فقال لهم نفوس على الرضاء مهمله وانفس في
 جوار الله يقر بها كان صدها بالقواضها
 وان قالها بالسيوف نجيبها ولولا امتثال امر
 الله والكتاب في لبس شعرا والجرح والمصاب لاجلها
 طس من اعلام الهداية واستمن من اذ كان الغواية وشها

على

ي تقوم ذابوا قسبه
 اظنه انما
 من حجر اسود
 في
 الموت
 في
 جوار
 انما انفس
 انفس

علما فاقنا من السعادة وتلقا على امثال تلك الشهادة
 ولا كنا قلبنا تلك النعمة الكبرى ابواب المسرة والبشر
 وحيث في الجرح رما للسلطان المعاد وعرض لأبرار العباد
 فيها نحن قد لبسنا سر بال الجروع وانسنا بارسال الله
 ولنا للعيون جود بهوات البكاء وللقلوب جدي
 جلبوا كل النساء فان ودائع الرسول في الرزق
 يوم الطغفون ورسوم وصيته بحرمه وابنا طس
 بانه امه واعذاته في الله من تلك الفواوح المفرحة
 للقلوب والجوانح المصروحة بالركوب والمصنا
 المعفرة لكل بلوى والتواشيف المفرقة شمل القوى
 واسهام التي اراقت دم الرسالة والايد التي سادت
 في الجلالة والرؤية التي تكسرت من الابدال والبلية

التي

انما
 انفس
 جوار

كتاب التوبة

التي تليق بنور غير الال والتامة التي ركنتموها الى
والفجعة التي بلغ دوزها الجبريل والقطعة التي عطف
على الرب الجليل وكيف يكون ذلك وقد أصبح لم رسول
يخوض على الرمال ودمه الشريف يسفوكا بسوق اهل
القتال ووجوه بناته مبدولة لعين السائق والشامت
سليمين ينظرون الناطق والصامت تلك الابدان المعظمة
غارية من الشياطين والاحقاد المكرمة جاثية على التراب
مصائب بددت مثل النقي في قلب الهدى اكلهم
يطبق بالتلف وناعيات اذ اما ملذوذو لؤس سر
عليه نار الحزن والاسف غيايت لفاحمة وابيها
هكذا نظر الى بناتها وبناتها ما بين ملوب وجريح
ومشوب ذبيح وبنات النوة مشققات الجيوب

الكتاب
الذي
هو

منه
باب
الجنة
التي
انزل
في
باب
الجن

الكتاب
الذي
هو

وهو

في التوبة

وهو عاتق بعد المحبوب تاسرنا للسمور وبنا وذا
من الحدود ولا طمان للحدود وعاد مات للحدود
بديان للتياحة والمويل وقاعات للماوي والكيل
فيا اهل البصا ومن الانام ويا ذوق التواظ والانه
حذروا انفسكم بمضارع هاتيك العترة ونوحوا بالله
لكم الوحدة والكثرة وساعدوا فيهم بالاه
الوحيد والعبدة وتاسفوا على فوات تلك العترة فان
نفوس اولئك الاقوام ودائع سلطان الانام وثمرة
قواد الرسول وقرة عين البول ومن كان يرضف بغير
الشريف ثانياهم ويفضل على ايمانهم وابائهم
او كنت في شك من عن عالم سنن الرسول ونحكم
التزويل فهناك اعدا لشاهل لدوي الحجي وبيان

ن

كتاب التلخيص

فضلهم على الفضيل ووصية سبقت لاجلهم
 اجات اليه على يد جبريل فكيف طاب للنفوس مع تداني
 الا زمان مقابلة احسان بهم بالكرامات وتكديبر
 عينه بعتلي بن قواده وتصغير قدره بارادة دماء
 اولاده واين موضع القبول توصايا به بقرته والدوام
 الجواب عند لقائه وسواله وقد هدم القوم ما بناه
 ونادى الاسلام واكرماه في الله من قلبه لا يضلح لك ذلك
 تلك الامور وياعجباء من غفلة اهل الدهور وما عذب
 اهل الاسلام اذ اراهم في اضاعه امتناع الاشرار
 لم يعلموا ان محمدا صلى الله عليه وآله مؤتور وجميع
 حبيبهم صريع والملائكة يقرؤنه على حليل مضايبه
 والانبيا يشاكونه في احسانه واوصايه فيما اهل الوفا
 حاتم

من لم يؤمنه ربنا فبئس

عنه
 الاوصاب
 الاوصاب

في الامور المفصلة

لحاتم الانبياء علام لا تواسونه في البكاء بالله عليك
 ايها المحبوا الدالزهره فمعها على المنونين بالبراءة وفقد
 وفيها الدعوى السجوا والى على ملوك الاسلام لعلكم تحوز
 ثواب الواسي في المصائب تفوز بالسعادة يوم الحساب
 روعن مولانا الباقرة انه قال كان زين العابدين يقول
 ايما مؤمن ذرف عيناه لفضل الحسين حتى تسيل على خده
 واما الله غرقا في الجنة ليكنها احبا باو ايما مؤمن رمت
 عيناه حتى تسيل على خده فيما سنان الاذي من عدونا
 في الدنيا فواء الله من رضى صدق وايما مؤمن مسراده
 فبما عرف الله عن وجهه الاذبحوا منه يوم القيامة
 من خط النار وروى عن مولانا الصادق عليه السلام
 قل من ذكرنا عذره ففاضت عيناه ولو مثل جناح الدنيا

عنه
 الاوصاب
 الاوصاب
 الاوصاب

غفر الله له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر وروى ايضا
عن آل الرسول صلوات الله عليهم انهم قالوا
من بكى وابكى فينا مائة ضمت له على الله الجنة من بكى
ابكى حسين فله الجنة ومن بكى ابا بكى ثلثين فله الجنة ومن
ابكى عشرة فله الجنة ومن بكى ابا بكى واحدا فله الجنة
ومن بكى فله الجنة قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد
طاووس الحنفي جامع هذا الكتاب من اجل البواعث
لنا على سبيل هذا الكتاب اني لما جمعت كتاب مصباح
الزوار وجناح المسافر رأيت قد احتج على اقطار
عاسر الزبادي ومخاراعا لتلك الاوقات فحامله
عن نقل مصباح لذلك الوقت الشريف او حمل مزاد
كثيرا ولطف اجبت ايضا ان يكون حاملا مستغنيا

عن نقل

عن نقل مقتل في زيادة عاشورا الى مشهد الحيز
فوضعت هذا الكتاب ليقيم اليه قد جمعت ههنا ما يصلح
لصديق وقت الزوار وعدك عن الأطلال والآثار
وفيه غنية لفتح ابواب الايمان وبغية لفتح ابواب
الايمان فاستأضنا في اجساد معناه روح مابلق
بمعناه وقد ترجمته بكتاب الكهوف على قلى الطوفان
ووضعت على ثلاثة مسائل مستعينة بالزوار والمالك

المسلك الاول

في الامور المنقذة على القتال كان مولد الحسين
عجل اليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقيل
اليوم الثالث منه وقيل في اخر شهر ربيع الاول
من ذلك من الحج ودوغذ للقتال فلهبط جبرئيل

ومعه الف

من
البغية
في غيبة الانسان
الفتح
هو الوصول الى المقصود
ب
الغنى
الممكن والملاذ بها والاعمال

ومعنا الفضل الحيون النبي ص بولادة وجاءت به فاطمة
عليها السلام الى النبي ص فترى ربهما محبين قال ابن
عباس في الطبقات ان ابا عبد الله بن بكر بن جندب السهمي قال
ان ابا حام بن صغرة قال سمع الفضل زوجة العباس
رضوان الله عليه رايت في منام قبل مولده كان
قطعة من لحم رسول الله قطعت فوضعت في فجري ففسر
ذلك على رسول الله فقال يا ام الفضل رايت خيرا
ان صدقت وياك فان فاطمة ستلد غلاما واضع
اليك الرضعة قال فجري الامر على ذلك فحنت يومئذ
فوضعت في حجره فبينما هو يرضعها انقطعت من بول قطرة
على ثوب النبي ففرصه في فقال النبي كالمضغ مهلا
يا ام الفضل فهذا ثوبي فينسل وقدا رجعت ابنة

قالت

قالت فتركت في حجره وقتلانية ماء فحنت فوجدته
صلوات الله عليه بيكي فقلت ثم بكائك يا رسول الله
فقال صلى الله عليه وآله ان جبرئيل اتانا فاجري في اربعة
تسعين ليلة الا انا لهم الله شفاعة يوم القيمة قال رقا
الحديث فلما انت على الحسين من مولده سنة كاملة سقط
رسول الله صلى الله عليه وآله في غيبوبة الا انه كان
على صورة المورود الثالث على صورة النياز الرابع على
صورة ولادام والتمانية الباقون على صورة شجر محمد وهم
قد بشروا انجسهم وهم يقولون يا محمد منين بولدك الحسين
ابن فاطمة ما نزل يناسب من قابيل وسيعطي مثل ابراهيم
ويحل على قلم مثل وزو قابيل ولم يسبق في السموات ملك
مقرب الا ونزل الى النبي صلى الله عليه وآله في الجنة

ويحجر

بابه عيونه

المسألة الأولى

١٢

ويخبره ثوابا يعطى ويعرض عليه زمينه والشيء يقول
 اللهم اخذ من خذله واقتل من قتله ولا تمتعه بما طلبه
 قال فلما اتى على الحسين من مولده سستان خرج النجاشي
 في سفره فوقف في بعض الطريق واسترجع ودعا غينا
 فقتل عن ذلك فقال هذا جبرئيل يخبرني عن ارض
 بشا الضرائق اياها كذا لا يقتل عليها ولدى الحسين
 ابن فاطمة عليها السلام فقتل من يقتله يا رسول الله فقال
 رجل اسمهم زيد لعنه الله وكأني انظر الى مصفره وقتله
 ثم رجع من سفره ذلك معنوما فصدل المنبر فخطب وعظ
 والحسن والحسين بين يديه فلما فرغ من خطبته وضع يده
 اليه على راس الحسن ويده اليسرى على راس الحسين
 ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم ان جعل عبدا فبذلك

ت
 الاسترجاع
 قول الله وانما اليه مرجع

المسألة الثانية

١٥

وهذان اطانيه عن علي وخياره ذريق وارومق ومن
 اخلفه طاعة اتي وقد اخبرني جبرئيل ان ولدك هذا
 مقول محمد وال اللهم فبارك له في قتله واجعله من
 شادان الشهداء اللهم ولا تبارك في قتله وخاذله قتل
 نصيح الناس في المسجد بالبكاء والتعجب فقال النبي
 استكونه ولا تنصرونه ثم رجع صلوات الله عليه وهو
 مغير اللون عمر الوجه فخطب خطبة اخرى موجزة
 غيبا متسللا في دموعه قائلا ايها الناس اتي قتلوا
 فبكم القتلين كتاب الله وعترته اهل بيته وارومق
 وزاج مائة وثمرة فوادى وبحق لن يفترقا حتى يردا
 على الخضر الاواني انظرهما وان لا اسلمكم في ذلك
 الزمان امرني ربي امرني ربي ان اسلمكم المودة في القربى

فانظروا

المسألة الأولى

١٦

فانظروا الا تلقون غدا على الخوض وقد انقضت عثر
وظلمتوهم الا وانه سترد على يوم القيمة ثلاثا يا
من هذه الامة الاولى رايت سوداء مظلمة قد فرغت
الملائكة مصف على قاقول من امة فيسبون فيكرو
يقولون نحن اهل التوحيد من العرب قاقول لهم
انا اخذنا من العرب الجحيم يقولون نحن من امة ابا عبد
قاقول لهم كيف خلقتموهم من بعد في اهل وعثر في وكنا
ذي فيقولون اما الكتاب فضيعة واما عثرنا فخرنا
على ان نبينهم عزنا هم من حيا بالارض قاقول لهم
وجي فيصعدون في اعطاشا مسودة وجوههم
ثم ترد على ناية اخرى اشكوا من الاولى قاقول
لهم خلفتموني في القليل الاكبر والاصغر كتاب في

عثر

في الامور المتشابهة على المثال

١٧

عثر في فيقولون اما الاكبر فحالفنا واما الاصغر
فحالفناهم ومزقناهم كل مزق قاقول اليكم عيسى
عليه السلام عطايا مسودة وجوههم ثم ترد على ناية اخرى
للمع وجوههم نور قاقول لهم من امة فيقولون نحن اهل
كل التوحيد القوي نحن امة محمد صلى الله عليه وآله
و نحن بقية اهل الحق حملنا كتابنا فاحلنا حلالة
وحرمانا حرامه اجبتا ذرية نبينا محمد فصرناهم
كل ما نصرنا من انفسنا وقالنا معهم من اوانهم
قاقول لهم ابشروا فانا بانيكم محمد ولقد كنتم دعا
الدنيا كما وصفتم ثم اسقمهم من خوض فيصعدون
سريين مبشرين ثم يدخلون الجنة خالدين فيها
لا يذوقون الا وكان الناس يتعجبون وذكروا قتل الحسين

و

وليتغفون ويرتقبون فلهذه فلتا توحي شعائيرنا بغيرنا
لعمرك الله وذلك في رجب سنة ستين من الهجرة كسب يد الى
الوليد بن عتبة كان امير المدينة يامر باخذ البيعة على اهلها
عامة وخاصة على الحسين ويقول له ان ابي عليك فاضرب
عنقه وابقت البراءة فاحضر الوليد مروان واستشأ
في امر الحسين فقال انه لا يقبل ولو كنت مكانك لضربت
عنقه فقال الوليد لئن لم ادر شيئا منكورا ثم بعث
الى الحسين فحانه في ثلثين رجلا من اهل يثرب ومواليه
فمضى الوليد اليه موت عويية وعرض عليه البيعة ليزيد
فقال ايها الامير البيعة لا تكون سرا ولا كراذلا
الناس غدا فادعنا معهم فقال مروان لا تقبل ايها
الامير عذره ومضى لمي يايح فاضرب عنقه فغضب

الحسين

الحسين ثم قال ويلك يا ابن الزرقاء انت ما من بغير رب
عنقي كذبت والله ولو مت ثم اقبل على الوليد فقال
ايها الامير انا اهل بيعة النبوة ومعدن الرضا وخلف
الاملائكة وبنافذ الله وبناحتم الله ويزيد رجل فاسق
شارب الخمر قاتل النفس المحترمة ملعن بالعنق شلى لا
يباع بمثله ولكن نصنع وتصبون ونظرون ونظرون ايها
احق بالخلافة والبيعة ثم خرج فقال مروان للوليد
عصيتي فقال ويحك انك اشرت الى بذهاديني و
دنياي والله ما احب ان ملك الدنيا باسرها الى
انني قتلت حسينا والله ما اخن احدا ليقى الله بدم
الحسين الا وهو خفيف الميزان لا ينظر الله اليه لاي ركة
وله عذاب اليم قال واصبح الحسين فخرج من منزله فيسمع

الاخبار

المسلك الأول

٢٠

الأخبار فلقية مروان فقال له يا أبا عبد الله إنني
لنأصح فاطمة تشفقاً للحسين وماذا أكل
حتى أسمع فقال مروان إنني أكره ببيعة يزيد بن معاوية
فإنه خير لك مني ودنياك فقال الحسين أنا لله
وأنا إليه واجعون وعلى الإسلام والسلام أذق قلبه
الأمير بزع مثل يزيد لقد سمعت جدي رسول الله
يقول الخلافة محمودة على الأبي سفيان وطال الحديث
بنية وبين مروان حتى انصرف مروان وهو غضبان
يقول على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
طائس مؤلف هذا الكتاب الذي تحفظناه أن
الحسين كان عالماً بما انتهت إليه الدنيا فكأنه
ما اعتد عليه أخيراً جماعة وقد ذكرنا ما هم

كتاب

في الأصول المتقدمة

٢١

كتاب غياث سلطان الورث لسكان الرضا باسنادهم
إلى أبي جعفر محمد بن بابويه القتيبي في ذكره أما إنا
إلى الفضل بن عمر عن الصادق عن أبي عبد الله
أن الحسين بن علي بن أبي طالب دخل يوماً على الحسن
فلما نظر إليه بكى فقال ما يبكيك قال ابكي لما يوضع بك
فقال الحسن إن الذي يؤلمني إلى سم يدس إلى
فأقل به ولكن لا يوم كيومك يا أبا عبد الله يزيد
إليك ثلوث الف رجل يدعونهم من أمته جندنا محمد
وينتقلون الإسلام فيجتهعون على قتلك فسفك ملك
وانتهال حومتك وسب ذرايك ونسالك وانتهت
ثقلك فعندها يحل الله ببنينا اللعنة وتمطر النار
دماً وماءً وأوبى بك عليك كل شيء حتى الوحوش

هذا
الكتاب
أخذه الحسين كذا

والحيث

المسألة الأولى

والجنان في البحار حتى جماعة منهم من اشرقت
اليه باسنادهم الى عمر التاتبة رضوان الله عليه فيما
ذكره في اخر كتابنا في النسب باسناده الى جده
محمد بن عسحق السمعاني الى عمر بن علي بن ابي طالب
يحدثنا الى العليل قال لما امتنع اخي الحسين
عن البيعة يزيد بالدينية خلعت عليه فوجدته غائبا
فقلت له جئت فدا يا ابا عبد الله حدثني اخوك
ابو محمد الحسن عن ابيه عليهما السلام ثم سبقتني
الدعة ولا شهيق فضيقني اليه قال حدثك
الى مقبول فقلت حوسينا برز رسول الله فقال
سألتك بحق ابيك بقية خبرك فقلت نعم فلو لا
ناولك وبأيعت فقال حدثني الجار رسول الله

اخبره

في الامور المتقدمة على القتل

٢٣

واقته
٢١

اخبره بقتله وقيل وان تربى تكون بقرب رتبة
فقط انك علمت ما لم اعلم وان لا اعطى الدينية
من نفسي ابدا ولتلقين فاطمة اباهما شيئا ما ليس
ذريةها من امته ولا يدخل الجنة احدادها في
ذريةها **اقول** انا ولعل بعض من لا يعرف
حقاوت شرف السعادة بالشهادة يعتقد ان الله لا
يتعبد بمثل هذه الحالة لما سمع في القرآن الصادق
المقال انه تعبد قومًا بقتل انفسهم فقال الله فقولوا
الى ابادكم فاقولوا انفسكم ذلکم خير لكم عندنا وكم
ولعل يعتقد ان معنى قوله نعم ولا تلقوا ايديكم بكم
الى الهلكة انه هو القتل وليس الامر كذلك واما
التعبد من ابلغ درجات السعادة ولقد ذكر

صاحب

صاحب القتل المروى عن مولانا الصادق في تفسير
هذه الآية ما يليق بالعقل فرى عواسم قال غزوناها
أو قال غيرها واضطينا والعدو صفها وادوا
منها ولا اعرض الروم قد الصقوا ظهورهم بخايط
مدينهم فحملوا على العتق لا الناس لا اله
الا الله التي نفسنا الى التهلكة فقال ابو ايوب انصار
تأخروا هذه الآية على ان حمل هذا الرجل بيمين
شهادة وليس كذلك انما ترك هذه الآية لانما
كما قد اشغلنا بنصرة رسول الله صلى الله عليه وآله
وتركنا هذا لينا دماوانا ان نفيم فيها ونضلع ما
منها فقد ضاعنا بشاغلنا عنها فانزل الله نكاد
لنا وقع في نفوسنا من الخلف عن بنصرة رسول الله

هوى
في البارات
منها ما يشي
بجواهرها

لاصلاح

الأصلاح أموالنا ولا نلقوا بأيديكم إلى الهلكة
معناه ان خلفتم عن رسول الله و اقمتم في بيوتكم
القبم بأيديكم إلى الهلكة و سخط الله عليكم فهلكتم
وذلك دد علينا فيما قلنا و عرنا عليه من الأمانة و
تحضرننا على الغزو و ما انزلت هذه الآية في رجل حمل
على العدو و محرض صاحب ان يفعلوا كفلا و يطلب
الشهادة بالجها في سبيل الله رجاء لثواب الآخرة
أقول قد بيناه على ذلك في خطبة هذا الكتاب
سأله ما يكشف عن هذه الأسباب قال رضي الله
الحسين مع الوليد بن عتبة و مروان فلما كان الغداة
توتبه الحسين إلى مكة لثلاث مضي من شعبان
سنة ستين فقام بها باقي شعبان و شهر رمضان

سوال

المسلك الأول

٢٤

وشوال وذيقعة قال وجاءه عبد الله بن عباس رضوان
الله عليه عبد الله بن زبير فاشارة اليه بالامساك
فقال لهما ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد ارى
بابه وانا ما اخرج فيه قال فخرج ابن عباس وهو يقول
واخيهما فاشارة عبد الله بن عمر فاشارة اليه
بصلح اهل الصلابة وحلده من القتل والقتال
فقال له يا ابا عبد الرحمن اما علمت ان من هو اهل الدنيا
على الله ان راس يحيى بن زكريا اهتد الى بغى من بغايا
اسرائيل اما تعلم ان بنو اسرائيل كانوا يقولون ما
طلوع الفجر الى طلوع الشمس سبعين نبيا ثم طلع
في سواهم يسعون ويشترتون كانوا يصنعوا شيئا
فلا يعجل الله عليهم بل امهلهم واخذهم بعد ذلك اخذ

عنه

في الامور المتقدمة

٢٥

عمر بن الخطاب انتقام اتق الله يا ابا عبد الرحمن ولا بدعن
نصرته قال وسمع اهل الكوفة بوصول الحسين
الى مكة واهتداء من البيعة ليزيدا فاجعوا في منزل
سليمان بن ضره الخوازي فلما تكاملوا قام سليمان بن ضره
فيهم خطيبا وقال في آخر خطبة يا معشر الشيعة انكم
قد علمتم بان معاوية قد هلك وصار الى دبره ودمه
على علمه وقد تعدى موضعه ابنه يزيد وهذا
الحسين بن علي عليه السلام قد خالفه وصاله
مكة قاربان طوا غيبا الى بني هاشم وانه شيعته
وشيعته به من قبله وقد احتاج الى نصرته اليوم
فانتم تعلمون انكم ناصروه وبجأه واعدوه
فاكتبوا اليه وان خفيتم الوهن والفشل فلا تغفروا

من نفسه

قوله نظر في الأمره إذا أمره بمعه ^{نظر} في الأمره ^{نظر} في الأمره ^{نظر} في الأمره ^{نظر} في الأمره

المسألة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم الحسين بن علي أمير المؤمنين
من شيعته وشيعته أنبياء أمير المؤمنين ^{الذين} أقام عداوات
ينظرونك لا رأي لهم غيرك فالجمل الجمل يا بن رسول الله
فقد أخضر الجنان ^{أي} أغشى الثمار ^{أي} وأغشى الأرض
أوردت ^{أي} لا شجار فاقدم علينا ^{أي} إذا اشتقت ^{أي} فاقدم
جند مجتدة لك والسلام عليك وعمل الله وعلى
أهلك من قبلك فقال الحسين ^{أي} له أني بن هاني ^{أي} في السبب
وسعيد بن عبد الله الحنفي خبراني من اجتمع على
هذا الكتاب الذي كتب به وسود إلى معكاف قال
يا بن رسول الله شيت بن دبعي ومجاهد بن عمرو بن زيد بن
الحارث بن زيد بن زويم وعروة بن قيس وعمرو بن الحجاج
ومحمد بن عمير بن عطار ^{أي} قال فغندها قام

الحسين

في الأمور المنقولة

الحسين فصل في ركنين بين الركن والمقام وسأل
الله الخيرة في ذلك ثم طلب مسلم بن عقيل وأطلعته
على الحال وكتب معه جواب كتبهم بغيرهم بالقبول
ويقول ما معناه قد نفذ اليكم ابن عمي مسلم بن
عقيل ليعرفني ما أنتم عليه من رأي جميل فناد
نسلم بالكتاب حتى وصل بالكوفة فلما وقفوا على كناه
كثرا سلبا ودهم بآياتهم أنزلوه في دار المختار بن
أبي عبيدة الثقفي وصارت الشيعة تختلف إليه
فلما اجتمع إليه منهم جماعة قرأ عليهم كتابه الحسين
وهم يكونون حتى بايعوه منهم ثمانية عشر ألفا
وكتب عبد الله بن مسلم الباهلي في عمارة بن زيد
وعمر بن سعد إلى يزيد بن محمد بن زيد بن محمد بن زيد

عليه

المسألة الأولى

٢٢

عليه عصفرة الثعالب بشيرو ولاية غيره فكتب يزيد
الى عبيد الله بن زياد وكان واليا على البصرة بانه
ما ولاه الكوفة وضمها اليه وعرفه امر مسلم بن عجل
وامر الحسين ويشدد عليه تحصيل منه وقبلة
رضوان الله عليه فنهاه عبيد الله لسيار الكوفة
كان الحسين فلكسب الي جماعة من اشراف البصرة كتابا
مع موالي له اسمه سليمان ويكنى ابا ذين يدعونهم فيه
نصرة ولزوم طاعة منهم يزيد بن مسعود الهذلي والمندلي
الجارود العبد فجمع يزيد بن مسعود بن عتيم وبني
خزله وبني سعد فلما حضروا قال يا بني عتيم ترون
موضع فيكم وحسبي منكم فقالوا لا نرى حجج انت
والله فقروا الظهور واسألوا عن خلفك في الشرف

وسطا

في الاموال المتقدمة على القتال

وسطا وتقدمت فيه قسطا قال فاني قد جعلتكم
لا امر اريد ان اشاوركم فيه استعين بكم عليه فقالوا
انا والله نمحلك النصيحة ونجهدك الوأي فقل حجة
نسمة فقال ان معوية مات فاهون بنه والله ما لكا
ومفقود الا وانه قد انكسر باب الجور والاشم
نضعفت ان كان الظلم وقد كان احد شيعة عقد بها
امرا ظن انه قد احكم وهيئات الله ان اذ اجتهد
والله ففشل وسألوا فخذل وقد قام ابنه يزيد شاذ
الخنزور واسألوا الفجور يدعي الخلافة على المسلمين
يتأمر عليهم بغير رضخ منهم مع قصر حلم وقلة علم
لا يعرف من الحق موطن قد منيه فاقسم بالله قتلا
منه والجهاد على الدين افضل من حيا المبتكين

وهذا

فقط بالضم او اعدا
وتعبد به

مست
انظر
بالحسين التمدد على غيره

تقدم بالضم

المسألة الأولى

وهذا الحسين بن علي ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
الأصيل والرأي الأصيل له فضل لا يوصف علم
لا ينفذ هوادى بهذا الأمر سابقه ومنه وقلمه
وقربه يعطف على الصغير ويحوى على الكبير فأكرم
به داعي رعيته وإمام قوم وجبت لله به الحجة وباعث
به الموعظة فلا تغشوا عن نور الحق ولا تستكفوا
وهذا الباطل فقد كان صخرين فليس انخل بكم يوم
الجل فاعسلوهما بحجركم إلى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
نصرت الله لا يقصر احد عن نصرة إلا أودته الله
الدابة ولده والقلم في عثيرة وها أنا ذا فليست
للعرب لأمته وأدعيت لها بدعها من لم يقتل
يمتد من يهر به ربيعت فاحسنوا رحمكم الله رد

الجواب

في الأمومة المقتضية القتال

الجواب فنكبت بنو حنظلة فقالوا يا أبا خالنا لم تحمى
كنائسك وفريسان عشيرتك إن دسيت بنا أصبت
وإن غررت بنا فمحت لا تخوض والله غمركم لا تخضنا
ولا تقي والله شدة الألقيناها نضركم والله سلبنا
ونفكنا بآبائنا إذا مشيت فاعل ونكبت بنو سعد
بنيد فقالوا يا أبا خالنا ان الغض الأشياء اليكنا
خلافك والخروج من دأبك وقد كان صخرين فليس امرنا
بتل القتال فحمدنا امرنا وبقي عننا فافهمنا
المشورة وناتيك برأينا ونكبت بنو عارس بن تميم فقالوا
يا أبا خالنا لم تحمى بنو أبينا وحلفائك لا ترضى غضبك
ولا تؤخر إن غضبك والأمر إليك فادعنا نجعلك
امرنا نطعنك والأكمل فاشئت فقال والله يا بني

لن

المسألة الأولى

سبغتموها لأرفع الله السيف عنكم أبدا ولا زال
سيفكم منكم تشركوا بالحسين ^{بسم الله}
الرحمن الرحيم أما بعد فقد وصل إلى كتابك وفهمت
ما تدبطني إليه ودعوتني له من الأخذ بخطي من طاعتك
والفوز بفضلي من نصرتك وإن الله لا يخل الأرض
قط من عامل عليها بخير أو دليل على سبيل نجاة وإن
حج الله على خلفه ووديعته في أضره بقرعته
من زينة أحمدية هو أصلها وأنتم فرعها فاقدر
سعد بأسعد طائر فقل ذلك لك أعناق بني عقيم
وتركتم اشتدنا بآفي طاعتك من الأبل الطماء لو رد
الماء يوم نجسها وكظها وقد ذلت لك بني سعد
وغسلت من صدورها بماء سحابة من حنين

استعمل

في الأمور المنقذة

٣٧

استعمل برقها فلم آقره الحسين الكتاب قال للسا
أمنك الله يوم الخوف وأرك وادراك يوم العطش
الأكبر فلما تجهل المشار إليه الخروج إلى الحسين بلغه
قوله أن يسير فخرج من انقطاعه عنه ^{فخرج} أما المند
بن الجارود فانه جاء بالكتاب والرسول إلى عبيد الله
بن زياد لأن المند وخاف أن يكون الكتاب مسيئا
من عبيد الله بن زياد وكان بحجة بئس المند وزوجة
لعبيد الله بن زياد فاخذ عبيد الله بن زياد الرسول
فصلبه ثم صعد المنبر فخطب وتوعده أهل البصرة
على الخلاق وإثارة الأرجاف ثم يات تلك الليلة فلما
أصبح استناب عليهم أخاه عثمان بن زياد وانزع
هو إلى الكوفة فلما قاربها نزل حتى انتهى ثم دخلها

للا

الكتاب الأول

٣٨

ليلا فظن أهلها أنه الحسين فباشروا بقتلهم و
دنا منه فلما عرفوا أنه ابن زياد قهرقوا عنه فدخل
قصر الإمارة وياضير إلى الغداة ثم خرج وصعد
وخطبهم وتوعدهم على معصية السلطان وعلهم
مع الطاعة بالأحسان فلما سمع مسلم بن عقيل ^{لك}
خاف على نفسه من الاشتداد فخرج من دار المختار
وقصد دارها في بن عروة فأواه وكثر اختلاف
الشبهة ليه وكان عبدا لله فلدغ المراسل عليه
فلما علم أنه في دارها دعا محمد بن الأشعث واسماين
خابرة وعمر بن الحجاج وقال لهما منعها في بن عروة
من أتيا نفاقا لو أمأنا لله وقلنا لا شيء لنا ففأنا
قد بلغنا ذلك وبلغنا أنه قد برء وأنه يجلس على باب داره

ولو

في الأمر المنقذ

٣٩

ولو علم أنه شاك لعنة فلقوه ومروه أن لا يدع
ما يحب عليه من حقنا فاق لا أحب أن يفسد عندك
مثله من أشراف العرب يا بوه ووقفوا عليه عشية
على بابهم فقالوا ما منعك من لقاء الأمير فانه قد ذكر
وقال لو أعلم أنه شاك لعنة فقال لهم الشكوى تمنع
فقالوا له قد بلغنا أنك تجلس كل عشية على دارك و
قد استبطأوا والباطل والجفاء لا يتحمل السلطان
من مثلك لأنك سيد في قومك ونحن نفهم عليك
الآمارا كبست معنا قد غابنا بغير طلبها ثم دعا بلجنة
فركبها حتى إذا دنا من القصر كان نفسه احث
ببعض الذي كان فقال الحسن بن أسامة بن خاجة
يا ابن أخي أنت والله لهذا الرجل الأمير الخائف

وي

يحمله

يبلغه

المسألة الأولى

٤٠

ترى قال والله يا عم ما اتخوف عليك شيئا والجماع
على نفسك سبيلا ولم يكن حسان يعلم في اي شيء
بعث اليه عبد الله فجاءه في القوم معه حتى جلا
جميعا على عبد الله فلما دايها نيا قال انك نجاني
للدجله ثم التفت الى شريح القاضي وكان عالما
عنده وأشار الى هاتم واشتد بهت عرويه
كربا الربيبك اريد حياته ويريد على عذرك من
خليل عن مراد فقال له هاتم وما ذاك ايها
الأمير فقال لايه يا هاتم في ما هذه الامور التي
ترى في ذلك الأمير المؤمنين وعامة المسلمين
جئت بمسلم بن عقيل وادخلته في دارك وجمعت
له السلاح والرجال في الدور حولك ووطنك

ذلك

في الامور المتعلقة

٤١

يخفى على قفا لما فعلت فقال ابن زياد بلى قد فعلت
فقال لما فعلت صلح الله الأمير فقال ابن زياد على
بمعقل مولاي وكان معقل عينه على اخبارهم وقد
عرف كثير من اسرارهم فجاء معقل حتى وقف بين يديه
فلما رآه هاتم عرف انه كان غيبا عليه فقال صلح
الأمير والله ما بعثت الى مسلم بن عقيل ولا دعوته
ولكن جاءني مستجيرا فاجرت فاستجيت من رده و
دخلني من ذلك مام فضيفة فاما اذا قد علمت
شئ سبيل حتى ارجع اليه وآمره بالخروج من دار الى
حيث شاء من الارض اخرج بذلك من دمام وجوا
فقال له ابن زياد لا تفارقني ابدا حتى تأتي بي فقال
لا والله لا اجعل جوارحا اجيبك بضيقي حتى تقتلني

والله

المسلك الأول

٤٤

والله لتأتيني به قال لا والله لا آتيك فلما كثر الكلام
بينهما قام مسلم بن عجر والبا هلي فقال صلح الله ^{مر} لا
خلني وإياه حتى اكلمه فقام فخلني بربا حية وهما بجيد
يراها ابن زياد وليسمع كلامهما اذا رضا اموا ^{تبا}
فقال له مسلم يا هاني انشدك الله ان لا تقتل
فقتله ولا تدخل البلاء على عشيرتك فوالله ان
لأنفس بل عن القتل ان هذا الرجل ابن عم القوم
ليسوا قاتليه لا ضار به فادفعه اليه فانه ليس
عليك بذلك خراة ولا منفعة وانما تدفعه الى
السلطان فقال هاني والله ان على بذلك الخوف
والغارانا اذ غابني وضيعي ورسول ابن رسول
الله وانا صيحه الساعدين كثير الاعوان والله

لولا

في الرضا المنقذ

٤٥

لولا ان الا واحد ليس لم ناصر لراد فنه حتى لم
دونر فاخذنا مشد وهو يقول والله لا ادفع
ابدا اليه فسمع ابن زياد ذلك فقال ابن زياد ادنو
منه فادنى منه فقال والله لتأتيني به او لا ضربت
عنقك فقال هاني اذن والله تكرر البارقة حول
دارك فقال ابن زياد والهفاء عليك ابا البيار
تخوفي وهاني يظن ان عشيرة ليس معونه ثم قال
ادنوه منه فادنى منه فاستعرض وجهه بالقصيد
فلم يزل يضرب فنه وجنبه خذته حتى انكسر فنه
وسيل الدماء على ثيابه ونثر لحم خذته وجنبه
على الحية فانكسر القصيد فصر بهما في بيده الى قائم
سيف شمر على فخذه فبذل الرجل فصاح ابن زياد

خلوه

المسألة الأولى

٤٣

خذه فخره حتى القوه في بيت من بيوت الدار
واغلقوا عليه بابه فقال اجعلوا عليه حرسا ففعل
ذلك به فقام اسماء بنى خاتمة الى عبيد الله بن
زياد وقيل ان القائم حسان بن اسماء فقال لا ازل
عند مساير القوم ايها الأمير برئنا ان نجيبك يا رجل
حتى اذا جئناك به همت في وجهه وسيلند مائه
على الحية وزعمنا انك تقتله فغضب ابن زياد
قال وان همتنا ثم امر به فضر به حتى ترك وقيل
في ناحية من القصر فقال لا والله وانا اليه راجعون
الى نفسي انك يا هاني قال الواوي وبلغ عمر
الحجاج ان هانيا مقتول وكان يومه ثلث عشر من هذا
تحت هاني بن مرة فاقبل عمر في مذج كانه حتى

احاط

في الامور المتقدمة

٤٤

احاط بالقصر ونادى انا عمر بن الخطاب وهذه
فرسان مذبح وجوهها لم تلحق طاعة ولم تفاد
جماعة وقد بلغنا ان صاحبنا هانيا قد قتل فلم
عبيد الله باجتماعهم وكلامهم فامر شريك القنا
ان يدخل على هانيا فيشاهده ويخبر قومه
من القتل ففعل ذلك واخبرهم فمضوا يقولون
انصرفوا قال وبلغ الخبر الى مسلم بن عقيل فخرج
بمن بايعه الى حرب عبيد الله بن زياد فمحصن منه
بقصر دار الامارة واقتل اصحابه واصحاب السلم
جعل اصحاب عبيد الله الذين معه في القصر يتنقون
سنة ويحدثون اصحاب مسلم ويتوعدونهم باجنا
الشام فلم يراوا ذلك حتى جاء الليل فجعل اصحاب

مسلم

المسألة الأولى

٤٤

مُسلم يقرّون عنه ويقول بعضهم لبعض ما نضع
 سبيل الفتنه وينبغي ان نفعل في منازلتنا ونُدع
 هؤلاء القوم حتى يصلح الله ذات بينهم فلم يبق
 مع سوى عشرة افس قد دخل المسلم المسجد ليصل
 المغرب فقرأ العشرة عنه فلما رآى ذلك خرج وحيدا
 في دُروب الكوفة حتى وقف على باب امرأة يقال لها
 طوعة فطلب منها ماء فسقته ثم استجارها فاجات
 فعلم به ولدها فوشى الخبر بطريقه الى ابن زياد فاجاز
 محمد بن الأشعث وضم اليه جماعة وانفذوا لخصا
 المسلم فلما بلغوا دار الميثة وسمع مسلم وقع حواجر
 الجبل لبس دُعه وركب فرسه وجعل يحارب اصحاب
 عبيد الله حتى قتل منهم جماعة فنادى اليه محمد بن ^{الأشعث}

وقال

في الامور المنقضة

٤٧

وقال يا مسلم لنا امان فقال مسلم وای امان
 للعدوة الفجرة ثم اقبل يقائلهم ويرجو بابنا عمار
 ما لك الخشعي يوم القرن اتممت اقلل الاحرار
 ان شرب الموت شيئا نكرا اكره ان اخذع او اغترا
 او اخطا البادر سخائرا كل امرئ يومئذ لا يشرا
 اضربكم ولا اخاف ضرا فنادوا اليه لا يكذب ولا
 يقر فلم يلبس في ذلك وتكاثروا عليه بعد ان اغن
 بالجماح فطعن رجل من خلفه فخر الى الارض فاخذ
 اسيرا فلما ادخل على عبيد الله لم يسلم عليه فقال
 له المومني سلم على الأمير فقال له اسكت ويحك
 وانه ما هو لي بامير فقال ابن زياد لا عليك
 سلام لم تسلم فانك مقتول فقال له مسلم ان قلبي

انك لا تكذب ولا تفر

قلبي

المسألة الأولى

٢٤١

فلقد قتل من هو شر منك من هو خير منك وبعد
فأتاك لا تدع سوء القتل وقبح المثلة وخبث
التريرة ولوم الغلبة لأحد على بها منك فلما
ابن زياد يا غان يا شاق خرج على إمامك و
شقق عصا المسلمين والمحقت ^{الفتنة} لفتنة فقال لم
كذب يا بن زياد إنما شقق عصا المسلمين معوية
يزيد وأما الفتنة فإتينا الحقها أنت أبو زياد
عبد عبد بن عجاج من ثقيف وأنا أوجوان
يؤدقني الله الشهادة على يدك شريرة فقال له
ابن زياد مثل نفسك أمثال الله فونه
وجعله لأهله فقال له مسلم من أهله يا ابن مرجأ
فقال له أهله يزيد بن معوية فقال له مسلم ^{ضلتنا} الحمد لله

بالله

في الأمور المنقذة

بأنه حكما بيننا وبينكم فقال له ابن زياد انظروا
لنفس الأمر شيئا فإما زله مسلم والله ناهو الظن
ولكنه اليقين فقال ابن زياد أخبرني يا مسلم بما
ذاقت هذا البلد وأمرهم فقلت فقلت أمرهم بينهم
وفقت كلمتهم فقال مسلم ما لهذا الذي كنتم
أظهرتم المنكر ودفتم المعروف فأمرتم على التماس
بغير رضاهم وحملتموه على غير ما أمركم الله به
وعلمتم قبيح أعمالكم في قسرة فإتيناهم لنأمرهم
بما المعروف وننهي عن المنكر وتدعوهم إلى
حكم الكتاب والسنة وكنا أهل ذلك لنجعل ابن زياد
يشهد ويستم علينا والحقن الحسين عليهم السلام
فقال له مسلم أنت أبو الحق يا الشيعي ففتن

ما أنت

المسلك الأول

٥٠

ما أنت قاض يا عدو الله فامر ابن زياد بكرب
حمران ان يضعه على العرش فيقتله ففعله
وهو سجد لله ويسغفره ويصلي على النبي صلى
عليه وآله واولاده واولاد بني امية
فقال ايها الأمير ايتنا غدا فقتله جلأ اسود
الوجه حذا غاصا على اصبعه وقال على شفيه
ففرغت منه فرعا لم افرغ قط فقال ابن زياد لعنه
الملك دهشت ثم امر بها في بن عروة فاخرج ليقتل
فجعل يقول وامدجها واين متى مذج واعشيتا
واين متى عشيتا فقال له مدغمك فقال لهم
والله ما انا بها مني وما كنت اعينكم على نفسي
غلام لعبيد الله بن زياد يقال له رشيد فقتله

وفي

في الأموي المنقذ

٥١

وفي قتل مسلم وهذا في يقول عبد الله بن زياد لاسيد
ويقال انها للفرزدق وقال بعضهم سليمان الخفي
شعر فان كنت لا تدين ما الموت فانظري
الى هاتين في السوق وابن عقيل الى بطل قدهم
السيف وجهه واخره من طواقم قتل اصابها
فرج البقي فاصها اخاديش من يري بكل سبيل
ترى جسدا قد غير الموت لونه ونضج دم قلسا
كل مسيل فتي كان اجي من فناء حبيبة واقطع
من د شفرة في عقيل ايركب اساء الهالج آسنا
وقد طلبت مذج بدخول نظوف حفافيه
ترادو كلهم على رقبته من نابل ولسو فان انهم تشاروا
ايحكم فكونوا بغايا ارضيت بقليل قال

الراوي

المسألة الأولى

٥٢

أراوكت عبدا لله بن زياد بن جبر مسلم وثقا
الى بن زيد بن معاوية فاغاد الجواب عليه بشكره فيه على
فقا وسطوته ويعرفه ان يطلب نوبة الحسين الى
جهمه يامر عتده الله بالمواخذه والانتقام والحبس
على الظن والارضا فان مقتوبة الحسين
من مكة يوم الثلاثاء فاضين من مكة والحج وقيل يوم
الأربعاء لثمان مضين من مكة الحج تسعة وستين قبل
ان يعلم بقتله مسلم لانه خرج من مكة في اليوم الذي
فيه مسلم رموا الله عليه ورواه عليه لستلا
لما عز على الخروج الى العراق قام خطيبا فقا الحمد
لما شاء الله ولا قوة الا بالله وصلى الله على رسول
خط الموت على الامم خط القلادة على عبد الله

وما

في الاموال المقتدنة

٥٣

وما اولهني الى اسلاف امتيا ويعقوب الى سيف
وخير مصرع انا الامة كاني باوصالي لفظها
عسلان الفلوات بين الواولين وكر بلا فيلان
اكر اشاجوفا واجرة سبعا لا يحضر عن يوم خطيبا
رضي الله رضا اهل البيت فصر على بلاد ووفينا
اجال الصابرين شد عن رسول الله صلى الله عليه
والحمته وهي مجموعة له في خطبة القدس بقرتهم
عينه في مخيمهم وعدة من كان باذلا فينا مهمه
وموطننا على لقاء الله نفسه فليرحل صافا
راحا بصي انشاء الله وروى ابو جعفر
محمد بن جري الطبري الامامي في كتابه لايل الاما
قال حدثنا ابو محمد بن زياد عن علي بن ابي حمزة

عن

المسلك الأول

٥٢

عن الأعمش قال قال أبو محمد الواقدي ذرناه بخرج
لقينا الحسين بن علي ع قبل أن يخرج إلى العراق فخيرنا
ضعف الناس بالكوفة وإن قلوبهم مع موسى فمهم
عليه فأومى بيده نحو السماء ففتحت أبواب السماء
ونزل الملائكة عددا لا يحصيه لا الله عز وجل
فقال لولا تقارب الأشياء وفيه البحر لقاتلهم
بهؤلاء ولكن أعلم بيقين أن هناك مصرع ومصرع
أصحابي لا يفر منهم الأولدي علي وروى معين
المنشفي مقتل الحسين فقال بما هذا لفظه فلما
كان يوم الرقبة قدم عمر بن سعد بن أبي وقاص إلى
مكة فجدد كنيته قدام يزيد بن يسار الحسين
القسا لان هو ناجره أو يقاتله ان قد عليه فخرج

الحسين

في الأصول المتقدمة

٥٣

الحسين يوم الرقبة وروى من كتاب الأصل
لأحمد بن حسين بن عمر بن بريدة المقرئ على الأصل
كان لمحمد بن داود المقرئ بالأسناد عن أبي عبد الله
قال سأد محمد بن الحنفية إلى الحسين في الليلة التي
أراد الخروج فليتها عن مكة فقال يا أخي إن أهل
الكوفة من قد عرف غدرهم بابك وأخيك وقد
خفت أن يكون حالك كحال من مضى فإن رأيت
أن تقم فأتك أعرض في الحرم وامنع فقا يا
قد خفت أن يغتا لي يزيد بن معاوية في الحرم فأكود
الذي يستباح به حرمة هذا البيت فقال له ابن
الحنفية فان خفت لك فصر إلى اليمن وبعضنا
البر فانك امنع الناس به ولا يقد عليك فقا

انظر

المسألة الأولى

٥٤

انظر فيما فلت فلما كان في السحر ارتحل الحسين
فبلغ ذلك ابن الحنفية فانه فاحذرمام فاقته
ركبها فقال له ما احيى لم تعد في النظر فيما سالك
قال بلى قال فاحذر ان على الخروج عاجلا فقا انا
رسول الله بعد ما فارقتك فقال يا حسين اخرج فان
الله قد شاء ان يراك قليلا فقال له ابن الحنفية يا الله
وانا اليه راجعون فامنع جلد هؤلاء النمامك
وانت تخرج على مثل هذه الحال قال فقال له قد قا
ل ان الله قد شاء ان يرين سبانيا وسلم عليه
فذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الرسائل
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ايوب بن
نوح عن صفوان عن مهران بن اسمعيل عن مغيرة

حمران

في الاموال المنقولة

٥٧

حمران عن ابي عبد الله قال ذكرنا خروج الحسين
وتخلف ابن الحنفية عنه فقال ابو عبد الله يا مغيرة
الحق ساحدك بحديث لا تسئل عنه بعد مجلسنا
هذا ان الحسين لما فصل متوجها اسير بقرطاس
بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي
الى بني هاشم اما بعد فانه من نحو لي منكم استشهد
ومن تخلف عني لم يبلغ الفتح والسلام وذكر
المفيد محمد بن محمد بن النعمان رضى الله عنه في كتاب
مولد النبي ومولدا لأوصياء صلوات الله عليهم
باسناده الى ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
قال لما سار ابو عبد الله الحسين بن علي صلوات الله
عليهما فامرهم ان يدخل المدينة لقيه فواج من الملائكة

المنوعين

المسألة الأولى

المؤمنين والمؤمنات في أيديهم الحراب على نجيب
من نجيح الجنة فسلموا عليه وقالوا يا حمزة الله على خلقه
بعد جده وإسني واخيه إن الله عز وجل أمجد
رسول الله ص بنا في موطن كثيرة وإن الله أمك
بنا فقال لهم الموعد حفرة وبقعتي التي استشهد
فيها وهي كربلاء فاذا وردتها فأتوني فقالوا يا
حمزة الله إن الله أمرنا أن نسمع لك ونطيع فهل
من عدو ليقاتل فنكون معك فقال لا ينبغي
علي ولا يلقوني بكرهية أو أصل إلى بقعتي وأتته
أفواج من مؤمن الجن فقالوا له يا مؤمن لا تخش شيطانك
وأنصارك فربما تشاء فلو أمرنا بقتل كل عدو
وانتم مكانك كفيئنا ذلك فجزاهم خيرا وقال

هم

في الأموات المقدر

٥٩

لهم ما قرأتم كتاب الله المنزل على جدي رسول الله ص
في قوله قل لو كنتم في يوتيكم ليرزا الذين كتب عليهم القتل إلى
مضاجعهم فاذا أقيمت في مكان في هذا
الخلق المتعوس وبماذا يختبرون ومن ذا يكون كذا
حفر في وقد اختارها الله تعالى يوم دحا الأرض
وجعلها معقلا لشيئنا ومحيينا قبل أعمارهم
وصلوا عليهم ويحارب غايمهم وتسكن شيعتنا فكلوا
لهم ما نأ في الدنيا وفي الآخرة ولكن تحضرون
يوم السبت وهو يوم غاشور أو في غير هذه الروايات
يوم الجمعة الذي في آخره أمثل ولا يبقى بعد طلوع
من أهل ونسب وأخوة وأهل بيتي وليد أسي إلى
يزيد بن معاوية لغنما الله فقال لك الجن نحن والله

يا حمزة الله

المسلك الأول

يا حبيب الله وابن حبيب لولا ان امرك طاعة ولاة
لا يجوز لنا مخالفتك لخالفناك وقتلنا جميع عدلنا
قبل ان يصلوا اليك فقال لهم ونحن والله اقد
عليهم منكم ولكن ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة ثم سار حتى تراءى بالنعيم
فلقى هناك عيرا تحمل هديته قد بعث بها
بجير بن ريسان ^{بشارته} المحبر في غامل اليمن الى يزيد
بن معاوية فاخذ الهدية لان حكم امور المسلمين
اليه وقال لا اصحاب الجبال من احبنا فطلو معنا
الى العراق وقيناه كراه واجستنا معه محبته
ومن يحبنا يفارقنا اعطينا آراءه بقدر ما قطع
من الطريق فمضى ^{معه} وامتنع آخرون ^{من} ثم

سار

في الامور المقدسة

سار حتى بلغ ذات عرق فلقى لبيس بن غالب واردا
من العراق فسأله عن اهلها فقال خلفنا القلوب
معدنا السيوف مع بني امية فقال صدقا خوي
اسد ان الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد
قال **الاول** ثم سار حتى نزل الثعلبية وقد
الظهرة فوضع راسه فرفذ ثم استيقظ فقال
قد رايت هاتفا يقول انتم تسرعون والمنابر
بكم الجحش فقال له ابنه علي يا ابيه افلسنا على الحق
فقال بل يا بني والله الله اليه مرجع العباد فقال يا
اذن لا نبالي بالموت فقال الحسين جزاك الله يا
خير ما جرى وداغر والد ثم بان في الموضع نذرا
فلما اصبح ذاب رجل من الكوفة يكي بالهجرة الا انه

قد ناه

المسألة الأولى

٤٢

فداكاه فسلم عليهم ثم قال يا ابن رسول الله ما لك
أخرجك عن حرم الله وحرم جسدك رسول الله صفا
الحسين ويحك يا أبا هرة أتبني أمية خذوا مالي
فصبرت وشتموا عرضي فصبرت وطلبوا دمي فهربت
وايم الله لنقتلني الفئة الباغية لئلا يستسلم الله ذ
شاملا وسيقاتلوا طعنا وليسلطن الله عليهم من يديهم
حتى يكونوا أذل من قوم سبا إذ ملكتهم امرأة فحكمت
في أموالهم ودماهم شهرا في فخذ جماعة
من بني فزارة وبجيلة قالوا كنا مع زهير بن القين
لما أقبلنا من مكة فكنا نساير الحسين حتى لحقناه
فكان إذا أراد النزول اعتزلناه فزولنا فليمة فلما كان
في بعض الأيام نزل في مكان لم نجد بدا من أن ننازله

هنا

في أهوال النفاق

٤٣

فبينما نحن نغتنم من طعام لنا إذا قبل رسول
الحسين حتى سلم ثم قال يا زهير بن القين أبا عبد
الحسين بعثني إليك لئلا يفرح كل إنسان منا
ملك يده حتى كأنها على رؤسنا الطير فقال له
زوجته وهي ديلم بنت عمرو سبحان الله أيعتلك
ابن رسول الله ص ثم لا تأتيه فلو أتيت فسمع من كل
مفضي إليه زهير بن القين فما لبث أن جاء مستبشرا
فداشرك وجهه فبسطا طره وثقله ومساءره فحول
إلى الحسين ثم قال لأمرأة انت طالق فاني لا
أحب أن يصيبك بسببي الآخر وقد عرفت على
صحبة الحسين لأقدي بنفسني واقية بروحي ثم
أعطاهما ما لها وسلمها إلى بعض بني عماريولها

إلى

المسألة الأولى

٤٢

الى اهلها فقام اليه وبكى ودعته وقال كان الله
عونا ومعينا غار الله للناسلك ان تذكرني في القيمة
عند جد الحسين فقال لا صحابه من احب ان يصحبنى
والا فهو آخر العهد متى به **شهر** سار الحسين
حتى بلغ زباله فاما فيها خبر مسلم بن عقيل فعرف
بذلك جماعة من تبعه ففرق عنه اهل الاطاع و
الارباب وبقي معه **شهر** وحيار الاصح **قال الرازي**
وارتج الموضع بالبكاء والعيول فقتل مسلم بن عقيل
وسالت الدموع كل منسبل ثم اتا الحسين **شهر** مئاد
فاصل الماد غاه الله ليه فلقية الفرزدق الشاعر
فسلم عليه وقال يا ابن رسول الله ص كيف تركنا
اهل الكوفة وهم الذين قتلوا ابن عمك مسلم بن عقيل

وسبعة

في الاموال المتقدمة

٤٣

وشيعته **قال** فاستغفر الحسين باكياء ثم قال
رحم الله مسلما فلقضار الى روح الله وريحانة
وجنة ورضوانه اما انه قد قضى ما عليه وبقي علينا
ثم انشاء يقول فان تكن الدنيا قتلته فان
ثواب الله على راسل وان تكن الابدان للوث
انشت فقتل امرؤ بالسيف في الله افضل
وان تكن الارزاق قتلته فقتل عرض المرء
السعي اجل وان تكن الاموال للتر جمعها
فابا لمرء به المرء **قال الرازي** وكتب
الحسين كتابا الى سليمان بن صرد الخواص والمسيب
بن نجبة ورفاعة بن شداد وجماعة من الشيعة
بالكوفة وبعث به مع قتي بن مضر الصيدا وطلبا

قارب

المسألة الأولى

٤٤

قارب دخول الكوفة اعرضه الحسين بن ميمون
عبيدا لله بن زياد لعنه الله ليقتله فخرج فليس
ومر فحمله الحسين بن ميمون الى عبيدا لله بن زياد
فلما مثل بين يديه قال له من انت قال انا رجل من
شعبة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام
وابنه قال فلماذا خرق الكتاب لئلا تعلم فله
قال وقرن الكتاب الى من قال من الحسين الى جئت
من اهل الكوفة لا اعرف لسمائهم فغضب بن زياد
وقال والله لا تقارقي حتى تجزي باسماء هؤلاء
القوم او تصعد المنبر فلعن الحسين بن علي واباه واه
والا قطعك اربا اربا فقال لعنه الله اما القوم فلا اخبر
باسمائهم واما لعن الحسين وابيه اخيه فافعل ففعل

المنه

في الامور المقدسة

٤٥

المنبر فحمد الله واشفي عليه وصلى على النبي والرسول
الترحم على علي والحسين والحسين صلوات الله عليهم
ثم لعن عبيدا لله بن زياد واباه ولعن عتاة بني امية
عن آخرهم شقها لايها الناس انار رسول الخير
اليكم وقد خلفت بوضع كذا فاجبوه فاجاب بن زياد
بنك فامر بالقائه من اعلى القصر فلقى من هنا
فارتفع الحسين موته فاستعبر بالبكاء ثم
قال اللهم اجعل لنا ولشيعتنا منزلا كريما واجمع
بيننا وبينهم في مسقر من رحمتك انك على كل شيء
قدير وروى ان هذا الكتاب كتب الحسين من الخبز
وقيل غير ذلك قال الرازي وسار الحسين
حتى صار على مرحلتين من الكوفة فاذا بابا الحسين بن

ذواله

السؤال الأول

٤٨

في الف فارس فقال له الحسين النام علينا
فقال بل عليك يا ابا عبد الله فقال لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم ثم تردد الكلام بينهما
حتى قال له الحسين فاذا كنتم على خلاف ما اشتهى
بركبتكم وقد منيت على تسلمكم فاشي رجع الموضع
الذي اتيتموه فمعه الحر واصحابه من ذلك وقال
يا ابن رسول الله طريقا لا يدخلك الكوفة ولا
يوصلك الى المدينة لا اعتذرانا الى ابن زياد
خالفني الطريق فمناسر الحسين حتى وصل الى
عليه المجانن قال فورد كتاب عبيد الله بن زياد
لعنه الله الى الحر ليوم في امر الحسين وياثره بالتصديق
عليه فمعه الحر واصحابه ومنعوه من السير فقال

الحسين

في الامور المتقدمة

٤٩

للعين الرضا من ابا العذول عن الطريق فقال
له الحر بل ولكن كتاب الامير عبيد الله قد وصل اليه
بالتصديق وقد جعل على عينا يطي البني بذلك
قال الرازي افقا الحسين خطيبا في اجتماعه
واشي عليه وذكر جده فصرى عليه ثم قال انه قد رزق
بنا من الامور قد رزقنا الدنيا قد تغيرت
وادبر معرفتها واستمرت حياء ولم يتو منها الا
صبا كصبا الاناء وخسب عيش كالمرع الوبيل
الا رزقنا الحق لا يعمل به والى الباطل لا يتناه
ليرغب المؤمن في لقاء ربه محققا لا ارضى الموت الا
سقاؤه الحيوة مع الظالمين لا برما فقا رهين العين
وقال فله معنا هذا قال الله يا ابن رسول الله

وكانت

المسلك الأول

ولو كانت الدنيا لنا باقية وكنا فيها مخلدين لأرنا
 النور معك على الأقامة **وقال الرازي** وقام
 هلال بن نافع الجلي فقال والله ما أكرهنا لقاء ربنا
 وأنا على نياتنا وبصائرنا نأول من والاك ونفعل
 من عاداك قال وقام يزيد بن خضير فقال والله يا
 رسول الله لقد من الله بك علينا أن نقابل بين
 يديك فنقطع فيك أعضائنا ثم يكون جسدك
 شفيعنا يوم القيمة **قال ثم** أن الحسين قام و
 ركب ساروكما أودا المسير يغفون زيادة ويسار
 أخرى حتى بلغ كربلاء وكان ذلك في اليوم الثاني
 من الحرم فلما وصلها قال ما اسم هذه الأرض
 فبشيل كربلاء فقال اللهم في أعونك من الكرب

والدلاء

في الأمم المقتلة

والدلاء ثم قال هذا موضع كرب وبلاء انزلوا ههنا
 لخط رحالنا ومنفك دماننا وههنا محل قبونا بهذا
 حدثني عبد رسول الله صلى الله عليه واله فلو اجعنا
 رزق المحر وأصحابه ناجة وجلس الحسين بصلح
 ويقول يا دهر ابق لك من خليل كوكبنا لئلا
 والأصيل من طالب صاحب قبيل والدهر
 لا يقع بالبدل وكل حي سالك سبيل ما
 قرب الوعد من الرحيل وأما الأمر إلى الجليل فما
 الرأى فممنع من بيننا فاطمة عليها السلام ذلك
 فقال يا أخي هذا كلام من أيقن بالفشل فقال
 نعم يا اختاه فقال للذين في انكلاهم يعي الحسين
 نفسه لا يكي النسوة ولطن الخزود وشققن الجود

وجعلت

والأشرف ما ذكره
 في تاريخ الحسين
 في تاريخ الحسين
 في تاريخ الحسين

في اليوم الثاني

المسألة الثانية

٧٤

لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ قَدْ أَنْقَذَ لِيَا خُذْ هَذَا السِّيفَ وَضَعْ يَدَكَ
مِنَ الْأَسْتِصَالِ وَبِئْسَ الْأَعْمَالُ مَا يَمْنَعُ الْحُسَيْنَ
مِنَ الْجَهَادِ وَالشَّهَادَةِ وَيَمْنَعُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجِدَالِ
يَزِيدُ بِنُفُوعِهِ لَهَنَ عَنْ مَقَامَاتِ السَّعَادَةِ

المسألة الثالثة

فِي وَصْفِ خَالِ الْقِتَالِ وَمَا يَقْرُبُ مِنْ تِلْكَ الْحَالِ
قَالَ الرَّائِي وَنَدَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَصْحَابَهُ
إِلَى قِتَالِ الْحُسَيْنِ فَاتَّبَعُوهُ وَاسْتَخَفُّوهُ فَطَاعُوهُ
وَاشْتَرَوْهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ أَخِيهِ بِلَيْسَاءٍ وَدَعَا إِلَى
وَلَايَةِ الْحَرْبِ فَلَبَّاهُ وَخَرَجَ لِقِتَالِ الْحُسَيْنِ فِي
أَرْبَعَةِ أَلْفٍ فَارَضَ مِنْ أَمْعَالِهِ زِيَادٌ بِالْعَسَاكِرِ
لَعَنَهُمُ اللَّهُ حَقَّ تَعْلِيلٍ غَدَهُ إِلَى تَسْلِيلِ الْخُلُوفِ

المجدة

في وصف خال القتل

٧٥

الْحَرَمَ عَشْرُونَ أَلْفَ فَارَسٍ فَضَيَّقُوا عَلَى الْحُسَيْنِ
تَحْتِ نَالِ الْمَنَةِ لِعَطَشٍ وَمِنْ أَصْحَابِهِ قِيَامٌ وَاتَّكَى
عَلَى قَائِمٍ سَيْفُهُ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقَالَ انْشُدْكُمْ
اللَّهُ هَلْ تَعْرِفُونَهُ قَالُوا بَعْدَ انْتِزَاعِ رُسُولِ اللَّهِ ص
وَسَبْطِهِ قَالَ انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ يَعْلَمُونَ أَنْ جَدِّي
رُسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ
انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ يَعْلَمُونَ أَنَّ بَنِي عَلِيٍّ بَطَالِبُ
قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ يَعْلَمُونَ أَنَّ أُمِّي
فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ
انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ يَعْلَمُونَ أَنَّ جَدِّي خَدِيجَةُ بِنْتُ
أَوَّلِ نِسَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ اسْلَامًا قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ
انْشُدْكُمْ اللَّهُ هَلْ يَعْلَمُونَ أَنَّ حَمَّةَ سَيِّدِ السَّعَادَةِ

قَالَ

المسألة الثانية

٧٦

قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ انشدكم الله هل تعلمون ان
جعلنا خيار في الجنة نعمي قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ ان
الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله صانا
مفله قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ انشدكم الله هل تعلمون
انه عاقبة رسول الله صانا لا يسها قَالُوا اللَّهُمَّ
نَعَمْ قَالَ انشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اول
القوم سلما واعلمهم علما واعظمهم حكما وانه
ولي كل مؤمن ومؤمنة قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فِيمَ
تستولون في ديار رسول الله عليه السلام لئلا يدعن
الحوض يزدود عنه نجالا كما يذاد البعير لصار
عن الماء ولواء الحمد يذاد في يوم القيمة قَالُوا قَدْ عَلِمْنَا
ذَلِكَ كُلَّهُ وَنَحْنُ غَيْرُ بَارِكٍ حَتَّى يَذُوقَ الْمَوْتَ عَطْشًا

فَلَمَّا

في وصف حال القتال

٧٧

فَلَمَّا خُطِبَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ وَسَمِعَ نِيَانَةَ وَاحِيَهُ
رَيْنِبَ كَلَامِهِ يَكْبُرُ وَنَدْبُ زِلْطِنٍ وَارْتَفَاعُ صَوْتِهِ
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَخَاهُ الْعَبَّاسُ عَلِيًّا ابْنَهُ وَقَالَ لَهَا
مَسْكَنًا هُنَّ فَلَعْمَى لِيَكْرَهَنَّ بَكَايَهُنَّ قَالَ الرَّادِي
وَوَدَّ كِتَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَلَى عَمْرِ بْنِ سَعْدٍ
بِحَشْرٍ عَلَى عَجْبَلِ الْقِتَالِ وَبِحِدْرِهِ مِنَ التَّأْخِيرِ
الْأَهْلَالِ فَرَكِبُوا أَخُو الْحُسَيْنِ وَأَقْبَلَ شَرِيْبَةُ الْجَوْشَنِ
لَعَنَ اللَّهُ فَنَادَى ابْنَ بَوَّاحٍ عَبْدَ اللَّهِ وَجَعْفَرُ
الْعَبَّاسُ وَعُثْمَانُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ أَجِيبُوهُ وَإِنْ كَانُوا
فَاسْقَاوْنَهُ بَعْضُ أَخَوَائِكُمْ فَقَالُوا لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ
يَا بَنِي أَخِي أَنْتُمْ آمِنُونَ فَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ مَعَ أَخِيكُمْ
الْحُسَيْنِ وَالزُّمُو طَاعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَزِيدَ قَامَ فَنَادَى

الْعَبَّاسُ

المسالك الثاني

٧٨

العباس بن علي ثبنيك ويقيم ما جئنا به من أمنا
يا عدو الله أنا نرنا ان نرك اخانا وسيدنا الحسين
برفاطة وندخل في طاعة اللعناء واولاد اللعناء
قال فرجع لسم الله الى عسكره مغضباً قال
الراوي ولما دى الحسين حرص القوم على تعجيل الفتا
وقلة انفعائهم بمواعظ الفعلاء والمقال قال لقيه
العباس ان استطعت ان تصرفهم عنا في هذا
اليوم فافعل لعلنا نصلي لربنا في هذه الليلة فانه
يعلم اني احب الصلوة له وتلاوة كتابه **قال**
الراوي فسلم لهم العباس ذلك فوقف عمر بن سعد
لعنه الله فقال عمر بن الحجاج الزبدي والله
لو اقم من الشرك والديلم وسالونا مثل ذلك

لأجبتهم

في وصف حال الفتى

٧٩

لأجبتهم فكيف وهم آل محمد فاجابوهم الى ذلك
قال الراوي وجلس الحسين فردد ثم استيقظ
فقال يا اخنائه التي رايت الساعة جدني محمداً
وإني عليا وإني فاطمة وإني الحسن وهم يقولون
يا حسين انك راح الينا عن قريب في بعض
الروايات **قال الراوي** فاطنت ربيب
وجهها وصاحت بك فقال لها الحسين
مهلاً لا تسمعي القوم بنا ثم جاء الليل فجمع
الحسين اصحابه فحمد الله واشي عليه ثم اقبل
عليهم فقال ما بعد فاني لا اعلم اصحاباً اصلح
منكم ولا اهل بيتاً بر ولا افضل من اهل بيته
فحرام الله جميعاً عني خيراً وهذا الليل قد غشيكم

فاحذرو

المسألة الثالثة

فأخذوه جملاً ولياً خذ كل رجل منكم بيد رجل
من أهل بيته وتفرقوا في سواد هذا الليل ودرت
وهؤلاء القوم فأنهم لا يريدون غيري فقال
له أخوته وأبناءه وأبناء عبد الله بن جعفر أنفعد
ذلك لنبقى بعدك لا إنا الله ذلك أبداً بكم
بذلك القول العباس بن علي ثم تابعوه قال
الرواة ثم نظر إلى بني عقيل فقال حسبكم من القتل
بصاحبكم مسلم أذهبوا فقد أنكم ورؤوس
طريق آخر قال فعندما تكلم أخوته وجميع أهل
بيته قالوا يا ابن رسول الله فما يقول الناس لنا
وماذا نقول لهم نقول أننا تركنا شيخنا وكبيرنا
وإبن بنتنا لمرء مع بهائم لم نطعمهم

في وصف حال القتل

بيع ولم نضرب سيفاً ولا والله يا ابن رسول الله
نفارقك أبداً ولكننا نقتلك بأنفسنا حتى نقتل بين
يديك ونزد موردك ففجع الله العيش بعدك
ثم قام مسلم بن عوجرة وقال نحن نخلبك هكذا
نصرف عنك وقد أحاط بك هذا العدو لا والله
لا يراي الله أبداً وأنا أفعل ذلك حتى أكرمني
صدورهم ربحي وأضاربهم بسيفي ما لبثت
قائمة سبك ولو لم يكن لي سلاح أقاتلهم بلحدي
الحجارة ولو أفرقت وأموت معك قالوا
يعيد بن عبد الله الحنفى فقال لا والله يا ابن رسول الله
لا نخلبك أبداً حتى يعلم الله أننا قد حفظنا فيك وصية
رسوله محمداً ولو علمت أنه أقتل فيك ثم أجاته

أحق حياثم اذرى يفعل ذلك بسبعين مرة
ما فارقت حتى القى حاجي دونك وكيف لا افعل
ذلك واتماهي قلته واحدة ثم انال الكرامة التي
لا انقضاء لها ابدا ثم قام زهير بن القين وقال
والله يا ارسول الله لو دسا في قلتي ثم نشر
الفترة واذا الله ثم قد فع لفضل عند وعن هؤلاء
الفقيه من اخوانك وولدك واهل بيتك وتكلم
جماعة من اصحابه بنحو ذلك وقالوا انفسنا للفقهاء
نقبل بايدينا ووجوهنا فاذا نحن قلنا بين يديك
نكون قد وقينا لربنا وقضينا ما علينا وقيل
لحمزة بن بشر الحضرمي في تلك الحال قد اسرا بك
شعر الروي فقال عند الله احسب نفسي ما كنت احب

قال الروي

ايوسروانا ابني بعد فسمع الحسين قوله فقال
وعلى الله انتم حل من بيعتي فاعمل في فكناك
ابنك فقال اكلني السباع حيا ان فارقتنا
فاعظ ابنك هذه الاثواب البرود يستعين بها
في نداء اخيه فاعطاهم حسنة ثواب قيمتها الف دينار
قال الرازي وبات الحسين واصحابه تلك الليلة
ولهم دكر والتخل ما بين ذاك وساجد وقا
وفا عد صغير عليهم في تلك الليلة من عسكر عمر بن
سعد اشان وثلاثون رجلا وكذا كانا من حجة
الحسين في كثره صلوة وكما لصفاء وروى
ابن عبد ربه في الجزء الرابع من كتاب العقد
قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام ما اقل وله

ابن

المسألة الثانية

٨٤

ابن قال العجب كيف ولد له كان يضل في الو
والليلة الفد كنه فتى كان يتفرغ للنساء قال
كانا لعداء امر الحسني بفسطاط فضره فربح
فيها منك كثر وجعل عندها نورة ثم دخل ليطل
فروى ان بربر بن خضير المهداني وعبد الرحمن بن
عبدية الانصاري وقفا على باب الفسطاط
ليطليا بعلمه فجعل بربر يضاحك عبد الرحمن فقال
له عبد الرحمن يا بربر انضمت ما هذه ساعة
ضحك ولا باطل فقال بربر لقد علم قومي اني منا
اجبت الباطل كهلا ولا شابا واما اعدائك
استبشارا بما نصير اليه فوالله ما هو الا ان نلقى
هؤلاء القوم باسيافنا نعالجهم بها ساء ثم نقاتل

صفتي ما هي
كانت كنه لاسم
بربر

الحور

في صفه حال القتال

٨٥

الحور العين قال الراوي وركب اصحاب عمن
سعد لعنهم الله فبعث الحسين بربر بن خضير فوعظهم
فلم يستمعوا وذكروهم فلم ينفقوا فركب الحسين
ثانته وقيل فرسه فاستنصمهم فنصتوا فحدا لله
وانى عليه وذكره بما هو اهله وصلى على محمد
وعلى الملائكة والانبيا والرسل وبلغوا المقاتل
ثم قال تبأ لكم ايها الجماعة ورحا حين استخرجونا
والهين فاصرخنا كم موجهين سلمت علينا سيفا
لناي ايمانكم وحشتم علينا نارا اقلناها على
عدوا وعدوكم فاصبغتم البلاء عدائكم على اوليائكم
بغير عدل افسوه فيكم ولا امل اصبغ لكم في ههنا
لكم ويلات تركتمونا والياف شتم والجاش

انهم من السيف
والهين من الحور

خشت النار اودتها
البربر التي ارجعها و
البيت اودتها و
الحور التي ارجعها
منه انفع من ذلك
الجاش من السيف
الفرار من السيف
الفرار من السيف

والر

استغفر الله
الذبا على
مخبره

المعاليق

والرأي لما يحصف ولكن اسرعت اليها كطير الديا
وتداعيت اليها كها من الفراش فحقا لكم يا عبيد الله
وشذاذا الاحزاب في سبيل الكتاب ومحرفي الكلم وعصاة
الاثام ونفس الشيطان ومطغي السرا هو لاء
تعضدون وعنا تخاذلون اجل والله عذبيكم
قديم وشيخائي صولكم ^{يا زهير الازهار} وقادرت عليه فروعكم
فكنتم اخبث ثمرتها للناظر واكلة للفاصل ^{وتمت امرت في هذا الموضع من هذا الحديث}
وانا الذي ابن الذي قد ركبين اثنتي بن السلة
والذلة وهي هاتنا الذلة يا بني الله ذلك لنا
ورسوله والمؤمنون وجور طاب وظهرت و
نوف حية ونفوس ابين من ان نور طاعة لنا
على مضارع الكرام الاواني والحق هذه الامور

۸۶
فرد
الذباب

تمامت بارها و تمامت و
 تمامت انسانیت را
 تمامت را از انوار
 الدین میفرستد و تمام
 را به تمامیت
 و تمامیت و تمامیت
 را به تمامیت و تمامیت
 را به تمامیت و تمامیت

والشجره عرق شجره الورد
شجره عرق شجره الورد
شجره عرق شجره الورد

سره از سرخه و ویشان
ردی - سرخه

ع

مکتبہ اسلامیہ

مع قلة العدد وخلة الناصر ثم اوصل كلامه
بابيات مروة بن مسيل المراء فانهم تمزلون
قلما وان غلب فيهم غلبنا وما ان غلبنا
ولكن متايانا ودولة اخنينا اذا ما المورث
من اناس كلاكه اناج بلخونيا فافق ذكركم سورا
توفى كما افق القرون الاولينا فلو خلد الملوك
داخلنا ولو بقي الكرام اذ ابقينا فقل للسا
بنا ابقوا سيلقى السامون كالقينا ثم ايم
القل نلبون بعدها الا كرمي فاي ركب الفرس
لذركم دور الحى ونقلوكم قلل الحو عهد
الى ابع عن جد فاجمعوا امرهم وشركا نكم ثم لا يكر
مركه عليكم نعم ثم اقضوا الى ولا نظرون الى نوا

44

مناظره و ایدین شتران است
شتران و بغیر را که است

الحمد لله المبرور المبرور
عليه المودة المودة

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم خير من عباده

عَلَى اللَّهِ

المسلك الثاني

على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بها
ان ربي على صراط مستقيم اللهم احبس عنهم قطر السماء
وانصف عليهم سنين كسني يوسف وسلط عليهم غلا
تضيئ فيسومهم كاسامصيرة فاتهم كذبونا وغلونا
وانت ربنا عليك توكلنا وابليك ابتنا وابليك
المصير ثم نزل ودعا بفرس رسول الله المزعج
فركب وعصى اصحابه للقتال ^{فيهم} فرأى عن الباقين انهم
كانوا خمسة اربعين فارسا ومائة رجل وروى
ذلك قال الرازي فقد عم من سعد فرمى
نحو عسكر الحسين بهم وقال اشهدوا لي عند
الامير انه اول من دعى واقبلت له من القوم
كانها الفطرف قال عليه السلام لا تصحوا مواضعكم

الله

في وصف حال القتلى

الله الى الموت الذي لا يدفن فان هذه السهات
رسل القوم اليكم فاقبلوا ساعة من النهار وحملوا
وحملوا حتى قتل من اصحاب الحسين جماعة ^{فان}
فقد هاضموا الحسين بيده الى الحنية وجعل يقول
غضب الله ثم على اليهود اذ جعلوا له ولدا واشتد
غضب الله على النصارى اذ جعلوه ثالثا واشتد
غضب على المجوس اذ عبدوا الشمس والقمر وروى
اشتد غضب على قوم اتفق كلمتهم على قتل ابن نبينهم
ما والله لا اجمعهم الى شيء مما يريدون حتى لا الله
رانا محضب يدني ^{فيهم} فرأى عن مولينا الصادق آية
فان سمعنا به يقول لما اتفق الحسين وعمر بن
سعد لعنه الله وقامت الحرب بازال الله نعم القوم

حي

حتى فرغ على رأس الحسين ثم خرب بين القصر على
اعذانه وبين لقاء الله فاختار لقاء الله واما
ابو طاهر محمد بن الحسين التميمي في كتاب معالم الدين
قال لو اني صاحب امام من عيش بعثنا لوجه الله
من ذابني عن حرم رسول الله قال فاذا الحزن
فدا قبل الى عمر بن سعد فقاتلنا هذا الرجل
قال لا والله فالا ايسره ان يظهر الرأس وتطعم
الا ايدى قال فمضى الحر ووقف موقفا من اصحابه
واخذه مثل الا فكل فقال له المهاجرين اوس الله
ان امرك لم يبد ولو قيل لي من استمع اهل الكوفة
لما عدوك فما هذا الذي اري منك فقال والله
ان اخير نفسي بين الجنة النار فوالله لا اختار على

ذبحه كرون
ما زلتني مرارا
ين طاح يطرح وطرح
اداهلك سقطت

عدو من الله وقرينه
١٤

الحسين شيئا ولو قطعنا ارجلكم ضربت به
فاصل الى الحسين وبيده على راسه وهو يقول اللهم
البلد غضب على فقد ارجعت قلوبا وليا لك
اولاد بنيك وقال الحسين عليه السلام جعلك
فدا لانا صاحبك الذي حبسك عن الرجوع و
جميع بلد ما ظننت ان لقوم يبلغون منك ما
ارى وانا تائب الى الله ثم فكل ترى لمن نوبه
فقال الحسين نعم يوب الله عليك فانزل فقال
انا لك فارسا خير مني لكنا جلا والى التزول
اخرى ثم قال فاذا كنت اول من خرج عليك فاذ
لي ان اكون اول قبل بين يدك لعل اكون من
بضائك فحمد الله غدا في القيمة **قال** طامع الكفا

اتما اراد اقل قيل من الان لان جماعة قتلوا قبله
 كما ورد فاذن له فجعل يقابل احسن قال حتى قيل
 جماعة من شجعان وابطالهم استشهدوا في الحسين
 فجعل يمشي التراب عن وجهه ويقول لاني الحر كما سئل
 املك جاني الدنيا والاخر ^{الاول} او خرج يري
^{المنجى} خضبر وكان زاهدا غابدا فخرج اليه يزيد بن المغيرة
 فانفقا على المباشرة الى الله تعالى ان يقبل الحق
 منهما البطل وتلاقيا فقتله يزيد ولم يزل يقابل
 حتى قتل رضوان الله عليه **قال** خرج وهب
 جناح الكلبي فاحسن في الجلاء وبالغ في الجهاد
 وكان من امره ووالدته فرجع اليهما وقال يا
 ارضيت ام لا فقالا لا ام ما رضى حتى قتل يزيد

الحسين وقال لاني امرته بالله عليك لا يفتحن قبضتك
 فبنا لئلا امره يا بني اعرب عن قولها وارجع فقال
 يزيد بن ابي بن بكير بكك سئل شفاعته حده يوم
 النهر فرجع فلم يزل يقابل حتى قطعت يده فاحزن
 امرته عمودا فاقبلت نحوه وهي تقول فذاك ابني
 اي قاتل دون الطبيب حرم رسول الله فاقبل
 بردها الى النساء فاحزن بجانب ثوبه وقال
 ان اعود وزانا موتك ففقا للحسين
 جزيتم من اهل بيتي خير الرجى الى النساء وحمل
 الله فاضرب اليهن ولم يزل الكلبي يقابل حتى
 قتل رضوان الله عليه ثم خرج مسلم بن عبيدة
 فبالغ في قتال الاعداء وصبر على احوال البلاء

المسألة الثالثة

٩٤

سقط الى الارض وبه رموه في اليه الحسين ومعه
جبيب بن ظاهر فقال له الحسين رحل الله يا مسلم
فمنهم من قضى نجبة ومنهم من ينظر وما بد لو انك بدلا
ودنا من جبيب وقال عز علي مضر عك يا مسلم
يا نجدة فقال له مسلم قولا ضعيفا ليترك الله ثم
قال له جبيب لولا انني اعلم في الاثر لا جنيان
توصي الى بكل ما اهلك فقال له مسلم فاني
اوصيت بهذا واشاد الى الحسين فقال له
حتى توتفها له جبيب لا نعمت عينا ثم ما روى
الله عليه فخرج عمرو بن قرطبة الانصاري
فاستاذن الحسين فاذن له فقال له في المشقة
الى الجزل وبالع في خدمة سلطان السماء حتى قتل

جمعا

في وصف فضل الفضل

٩٥

جمعا كثيرا من حربا بن زياد وجميع بني سدا دجها
وكان لا يأت الى الحسين منهم الا اقام بيده ولا
الا لئلا ينجبه فلم يكن يصل الى الحسين سو حوا
اشحن بالجراح فالقن الى الحسين وقال يا رسول
الله ما اؤيب فقال نعم انما هي في الجنة فقرأ
رسول الله عني السلام واغله في الارض فقرأ
حتى قتل رضوان الله عليه وشهد بوجوه
مولي في درج كان عبدا اسود فقال له الحسين
استغفر ذنبي فامتنعتنا طلبا للعافية فلا
بطريقنا فذا لوبان رسول الله نافي اوها التمس
قصاعكم وفي الشدة اخذكم والله ان ربي لم ين
وان حسبي بكم ولو في الاسود فتنفس على بالجنة

قطيب

الحسين عليه السلام
ما خلق بها بالصح والاس

٩٥

السكك الثاني

٩٦

فطلب يحيى وليه فحسب ويبيض وجهي لا والله لا
افارقكم حتى يخلط هذا الدم الأسود مع دماءكم
ثم قال رضوان الله علي حتى قتل **قال الرازي**
ثم برز عمرو بن خالد الصيداوي فقال للحسين
يا ابا عبد الله جعلت فداك قد همت ان الحق
باصحابك ذكره من ان تخلف فاراد وحيداً من
اهلك قبلاً فقال له الحسين تقدم فانا الحق
بل عن ساعة فتقدم فقال حتى قتل رضوان الله
عليه **قال الرازي** وجاء حفظة بن سعد التميمي
فوقف بين يدي الحسين بقبيل السهام والرمح
السيوف بوجهه فخره واخذ ينادي يا قوم اني اخطأ
عليكم مثل يوم الاكتر ارب مثل دأب قوم نوح وعاد

مؤد

في وصف حال الفضل

٩٧

مؤد والذين من بعدهم وما الله بظالم للعبيد
يا قوم اني اخاف عليكم يوم السار يوم تولون
فدين من مالكم من الله من غاصه يا قوم لا تقتلوا
حسيناً فليسكنكم الله بوعداي وعد خاب من اقواله
الفضل الى الحسين فقال له ان لا روح الي تبنا
والحق يا اخواننا فقال بل روح الي ما هو خير لك من الدنيا
وما فيها والمفضل لا يبلى فتقدم فقال فقال
الابطال صبر على احتمال الالهوالات حتى قتل رضوان الله
عليه **قال** حضرت صلوة الظهر فامر الحسين
زهير بن القين وسعيد بن عبد الله الحنفي ان يقيدا
امامه بنصف من خلفه ثم صلى بهم صلوة
المؤن فوصل الى الحسين منهم فقطع سعيد بن

عبد الله

بنيته ان يهلك
بنيته ان يهلك

المسألة الثالثة

٩٨

عبد الله الحق وهو يقبض بنفسه ما زال ولا غنى
حتى سقط الى الارض وهو يقول اللهم العنهم لعن غاد
ثموا اللهم ابلغ بنبك عني السلام وابلع ما لقيت من
الجواحة ارددتوا بلك في نصرته رية بنبك ثم قضى
رضوان الله عليه فوجد به ثلث عشرة شهرا سوى ما به
من ضرب السيوف وطعن الرماح **قال** الله وبقدر
سويد بن عمرو بن ابي المطاع وكان شريفا كثيرا للصلوة
فقال قتال الكسد الباسل وبلغ في الصبر على الخط
النار حتى سقط بين القنلى وقد اثنى بالجراح فلم يزل
كذلك وليس يخرج الحق منهم يقولون قتل الحسين
فما حل واخرج من خنجر سكيننا وجعل يقاتلهم بيانه **قال**
رضوان الله عليه **قال** جعل اصحاب الحسين لينا عو

البارز بغير ان يسمي الله
سويد بن عمرو بن ابي المطاع
الحنفري
انقلبه
والجراح كسلام الحركتين
ما جرات اي مركبة

الى

في وصف حال القتال

٩٩

الى القتل بين يديه وكانوا كما قيل فيهم قوم
اذا نودوا بالدفع ملية والخيل بين مدعس ومكود
لبسوا القلوب على الدروع كأنهم يهاقون الى
دما بلاء النفس فلما لم يبق معه سوا اهل بيته
خرج على بن الحسين وكان من اصبح الناس رجلا
واحسنهم خلقا فاستاذن اباه في القتال فاذن
ثم نظر اليه نظرا ليس منه ارضى عليه السلام عنه
بكي شوقا لا كلم شهد فقد برز اليهم غلام
اشبه الناس خلقا وخلقاً ومنطقاً برسول الله
كنا اذا اشتقنا الى نبك نظونا اليه فصاح وقال يا
ابن عبد قطع الله رحمتك كما قطعت رحمتي فقد تم نوح
القوم فقاتلوا شديدا وقتل جمعا كثيرا ثم رجع الى

الذين نظر اليه
والذين نظر اليه
كبره
كثيرة
وهو الجريح
الاسير

وقال

وقال يا ابا عبد الله قد قتلني ثقل الحديد قد اجهدت
فهل لي شربة من الماء سبيل فبكي الحسين وقالوا
يا بني قاتل قليلا فما ابرع ما تلقى جدك تحداً فيه قتل
بكأسه الا وفي شربة لا نظاً بعدها ابداً فرجع الى
الزنازوق قال اعظم الفناء فرمهاه منقذ بن مرة
العبد لعنه الله تعالى ليهن فصرعه فنادى يا ابا
عليك السلام هذا جدى قبرك السلام ويقولون
عجل القدوم علينا ثم شهق شهقة وان فجاها
حتى وقف عليه ووضع خده على خده وقال قل
الله قوماً فلولك ما اجرهم على الله وعلى انبياء
حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفاء قال
الرازي وخبرني عن علي بن ابي حمزة

مؤلفه اقا سید علی محمد

في وصف حال الفتن

يا ابن اخاه ورجاست فاكبت عليه فجا، الحسين فاحسها
وردها الى النساء ثم جعل اهل بيته صلوات الله
سلامه عليهم يخرج الرجل منهم بعد الرجل حتى قيل القو
منهم جماعة فصاح الحسين في تلك الحال صبراً يا بني
عمومي صبراً يا اهل بيتي فوالله لا رايه هو انا بعد
هذا اليوم ابداً ^{الداوي} ^{شقة} خرج غلام كان وجهه
موجعاً يقول فخر بن فضيل الاردي على راسه
فوقع الغلام لوجهه وصاح يا عماء في الحسين كما يحل
الصقر ثم شد ثلثة ليشاغضب فخر بن فضيل
بالسيف فانقأها بالساعد فاطنة من لدن المرفق
فصاح صخر سمعه هل العسكر وجعل اهل الكوفة
ليسنفذوه فوطأته الخيل حتى هلك **قال**

الكامل الثاني

١٠٢

واجعل الغيرة فرايد الحبيب قائما على رأس الغلام
وهو يتفحص رجليه والحسين يقول بعد القوم
قلوبك ومن خصهم يوم القيمة فيك جلك وابوك
ثم قال عز وجل الله على كل شيء قدير فلا يجيبك
بغيرك فلا يتفعل ضوته هذا يوم والله كثير القوة
وقل يا عمره ثم حمل صلات الله عليه الغلام على
صنده حتى القاه بين الفضل من اهل بيته **قال** والى
داى الحسين مصارع فتيانه واجبه عزم على
لقاء القوم بمجته ونادى هل من ذاب يذبه
عن حرم رسول الله هل من مؤحد يخاف الله
فينا هل من مغيث يرجو الله باعائنا هل من معين
يرجو ما عند الله في اعانتنا فارتفعوا صواوتهم

وربه طرفة
وسنة

بالعويل

في وصف حال القتال

١٠٣

بالعويل فقدم الى باب الخيمة وقال لوليتنا وابيتنا
ولدى الصغر حتى اودعنا فخذنا واوما الى يقبله
فرماه حرما بن الكاهل الاسد لعنه الله ثم بسيم مو
في غره فذبحه فقال لوليت خذني ثم تلقى الدم بكفة
فلما امسلا نادى بالدم نحو السماء ثم قال هون على
ما نزل به الله بعين الله **قال** الباقرة فلم يقطع من
ذلك الدم قطرة الى الارض **قال** **الواو** واشتد
العطش بالجسنة فركب المسناة يريد الفرائد العتير
نحوه بن يدينه فاعترضه خيل ابن سعد فرمى رجل من
دارم الحسين بسهم فاقبته في خنكته الشريفة فانزع
صلوات الله عليه السهم ولبط يديه تحت خنكته حتى
استلنا احياه من الدم ثم رمى به وقال اللهم

اشكو

المنادى
وهو الماء في

الخطا
وعنه واعلامه
فظهرت منه الحسين
والجوا

المسالك الثانية

١٠٢

استوا اليك ما يفضل باين ثيابك ثم اظفوا العباد
عنه اخطوا من كل جانب حتى ضلوه قدس الله روحه
فيك الحسين لقله بكاء شديدا وفي ذلك يقول الشاعر
احق الناس ان يبكي عليه فوالبي الحسين بكر بلاء
اخوه وابن والديه علي ابوالفضل المصطفى اليها
ومن ذوات الالهية شجرة وجادة على عطر بماء
قال الرواة ثار الحسين دعا الناس الى الله
فلم يزل يقتل كل من برز اليه حتى قتل قتله عظيمة
هو في ذلك يقول الفيلسوف اول من ركوب النار
والعاز اول من ذلول النار قال بعض
الرواة فوالله ما رايت مذكورا قط قد قتل ولده
واهل بيته اصحابه او بيط جاما منه وان كانا

المكتوب اسفل يد وبر الذي
نكا على الناس فغيره
ما يسم
فلان رطب امره رطب امره
اي شدة العيب تر رطب امره

لشد

في وصية خلال الفئال

١٠٥

لشد عليه فبشد عليها بسيفه فنتكش عنه نكشا
المعزى اذا شذبه الذنب ولقد كان يحمل فيهم لشد
تكلوا ثلثين الفا فمزموه بين يديه كأنهم الجراد
المنتشر ثم رجع الى مركزه وهو يقول لا حول ولا
قوة الا بالله قال الرواة ولم يزل عليه السلام
يقامهم حتى خالوا بينه وبين رحله فصاح عليه
السلام ويلكم يا شيعة الالبسنيان ان لم يكن لكم
دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا احرارا في
دنياكم هذه وادرجوا الى احسابكم ان كنتم عرا
كما ترعون فالغداة شمر لعنه الله ما تقول يا بن
فاطمة فقال لي اقول لعنكم وتقاتلونني والنساء
ليس عليهن جناح فامنعوا عنا نكم وجها لكم و

طفاكم

شني
عنه حتى يصفى من اعدائه
مراع

المسألة الثالثة

١٠٦

وطعناكم من القرص لحي ما دام متحيّا فقال لشمسه
الله لك ذلك يا ابن فاطمة فقصده بالحرب فجعل
يجل عليهم ويحلون عليه وهو في ذلك يطلب ثرة
من ماء فلا يجدى حتى أصابه اثنان وسبعون
جراحة فوقف يستريح ساعة وقد ضعف عن القتال
فبينما هو واقفا اذا اناه حجر فوقع على وجهه فاخذ
الوثب لم يمسح الدم عن وجهه فانه سهم سمو
له ثلث شعب فوقع على قلبه فقال له بسم الله والله
وعلى ملة رسول الله ص ثم رفع رأسه الى السماء
وقال اللهم استعلم انهم يقتلون رجلا ليس على
وجع الارض ابن يثني غيره ثم اخذ السهم فخرج
من ذراه ظهره فابغث الدم كانه ميزاب ضعف

عن

طعناكم وطلعناكم بالقرص
ما دام متحيّا

في وصف حال القتال

١٠٧

عن السال ووقف فكلمنا اتاه رجل انصرف عنه
كراهه ان يلقى الله بدمه حتى جابه رجل من كندة
يقال له ما لك بن التشرقيتم الحسين عليه السلام
ونبهه على رأسه الشريف بالسيف فقطع البرنس
ووصل السيف الى رأسه فاستلاه البرنس دما
قال الراوي فاستدعى الحسين بن جعفر فشد
بها رأسه واستدعى بقلنسوة قلبها واعتم
فلبسها فتيقن ثم غادوا اليه واحاطوا به فخرج
عبد الله بن الحسن بن علي وهو غلام لم يراهق
من عند النساء يشدهن ووقف الى جنب الحسين
فلحقه زينة بنت علي فلتبسه فاجلوا حتى مضى
شديدا فقال لا والله لا افارق عتي فاهوى

عن

برنس النمل كانه صرير
مراحم
في القاعه البرنس فقتلوه
رأسه بدمه وراعه كان
مطرا

المسألة الثانية

١٠٨

كعب بن زيد حرملة بن كاهل إلى الحسين بالسيف فقال
 يا غلام وبك يا ابن الجبيشة نقتل عني فضرة بالسيف
 فأتاها الغلام بسيفه فاحتما إلى الجلد فاذى
 معلق فأتا الغلام يا أماء فاحذوا الحسين وضمة
 وقال يا بني اصبر على ما نزل بك واحبس في ذلك
 الجز فأتا الله يلحق يا أباك الصالحين **فلما**
 حرملة بن كاهل بهم فذبحوه هو في جمرة الحسين
 ثم ربي ذى الجوشن جل على فسطاط الحسين
 فطعنه بالرمح ثم قال على ما لنا داحرة على موقفه
 فقال له الحسين يا بني الجوشن اني للداعي بالنار
 لحرق على اهلي اهلك الله وجاء **بالتكبير** شبت فوقه
 فاستحيوا وانصرف **فلما** **الزناد** وقال الحسين

يقال من فطن راق
 انقطعها مرارة

ابو

في وصف حال القتلى

١٠٩

ابو

ابو لي ثوبا لا يرعب فيه جملته تحتها بالثوب
 منه نأ في بستان فقال لا ذاك لباس مريض
 عليه لذل فخذ ثوبا خلقا فخره وجعله تحت ثوبا
 فلما نزل عليه السلام جردوه منه ثم استبد الحسير
 بسراويل من جبرة ففرزها ولبسها وأما فرزها
 انلا قبلها فلما نزل عليه السلام بجره كعب
 لعنه الله وترك الحسين صلوات الله عليه محمدا
 فكان يدا الجبر بعد ذلك بستان في الصفة
 كأنها عودان يا بستان وتربطان في الشنا
 ففخن دما وقيما الى ان اهلكه الله تعالى **فلما**
 أثن الحسين بالجراح وبقي كالقنفذ طعنه **فلما**
 وهبته على خاضعة طعنه فقط الحسين

سليها
 ع

فرس

المسألة الثانية

١١٠

فرس إلى الأرض على خده الأيمن وهو يقول يا الله
وبالله وعلى ملة رسول الله ثم قام على الله
عليه **قال الله** وخرجت نيت من باب القنطرة
وهي تنادي يا أخاه وأسيده وأهل بيته
السماء اطبقت على الأرض ولينا الجبال تدك
على السهل **قال** وصاح شمر بأصحابه ما ننظرون
بالرجل قال وحلوا عليه من كل جانب فصره **دعته**
شريك على كفة اليسرى وضرب الحسين **دعته**
فصرعه وضرب آخر على عاتقه المقدس بالسيف
خزيرة بكاء عليه السلام بها لو حذر كان قلاعيما
رجل يهوى ويكب فطعن سنان بن انس الجني في
ترقوته ثم انزع الروح فطعن في بواقي صدره

في يومه اسما به انما لم يسطع
وهو انما اسما به انما لم يسطع
لهم وسعدوا وراحتهم لا يرحم
جان من عبا عليه السلام

نزهة كبريا في ركنه وادناه

رماه

في وصف حال القتال

١١١
السم

رماه سنان ايضا بسهم فوق في محزه فقطعه وجلس
فاعد انزع السهم من محزه وقرن كفيه جميعا فكلما امتد
من دنا ثم خضب بها راسه ولحجه وهو يقول هكذا
الو الله نخضبا بدني مغضوبا على حتى فقال لعمر
سعد لو جل عن بمنبري انزل ويجل إلى الحسين فارخه
قال نبدوا لي خولي بن يزيد الا يصح لي حتى لحيته راسه
فاعد فنزل اليه سنان بن انس النخعي لعنه الله
فصرب بالسيف في حلقه الشريف وهو ينادي والله
الا جتر واسلنا علم انك ابن رسول الله وخير
الناس باواثامهم اجتر راسه المقدس والمفتن **المعظم**
وفدك يقول الشاعر فأي ذرية عدل حسينا
أما شية كفا سنان **وروى ابو طاهر**

قل
تنبه

البرهاني الملاك
مكرر

الحال الثاني

١١٢
البر

محمد بن الحسن الترمذي في كتابه في الدين قال قال
ابو عبد الله لما كان من امر الحسين مما كان
الملائكة الى الله بالبكاء وقال يا رب هذا الحسين
صديقك وابنك بنيت ببيتك قال فقام الله ظل العرش
وقال بهذا انتم لهذا **وروي** ان سنانا هذا
احده الخنار فقطع انا مله امله امله ثم قطع يده
فنجلى واغلى له قد زافها زيت ورماء فيها
وهو يضرب **قال الراوي** فارتفع في
السماء في ذلك الوقت غيرة شديدة سوداء مظلمة
فيها ريح حمراء لا نرى فيها عين ولا اترحق ظالم
انا لعذاب عذابهم فلبسوا كذلك ساعة ثم انحلت
عنهم **وروي** هلال بن نافع قال في كنت

واقفا

في حال الفناء

١٣

واقفا مع اصحاب عمر بن سعد لعنه الله اذ صرح
بالشر بها الامر فها هم قتل الحسين قال فخرج
بين اثنين فوقف عليه وانه ليجود بنفسه فوالله
ما رأيت قط قبلا مضى بده احسن منه ولا انور
وجها ولقد شغلني نور وجهه وجمال هيئته
عن افكرو في قتله فاستسقى في ذلك الحال ماء ^{فاحت}
رجلا يقول والله لا تذوقا الماء حتى ترد الى
فترى من جميعها فمضت يقول يا وليك انا اريد
الحياة ولا اشرب من جميعها بل ارد على جدي
رسول الله واسكن معه في داره في مقعر صدق ^{عند}
مليون فمضى واشرب مرماء غير اسير واشكو
اليما اركبتم مني وفعلتم بي قال فغضبوا بالحق

المسلك الثاني

١١٤

حتى كان الله لم يجعل في قلب احد منهم من الرخصة شيئا
فاجتروا لاسروا الله ليلكم لم فيجب من قلة رخصهم قلة
والله لا اجامعكم على امر ابدى اقل الا قبلوا على
سلب الحسين فاخذتم قسما بحق بن حوثة الحضري
فليس فصارا برصا وامتط شمر وروا انه وجد
قصبة واحدة وبضع عشرة ما بين رمية وطعنة منهم
ضربة وقال الصادق وجد بالحسين ثلثون
طعنة واربعة وثلاثون ضربة واخذوا رمية بحرين
كعب التميمي لعنه الله ثم فروا انه صار منا مفعلا
من رجله واخذ عمامته اخن بزمه بن علفه
الحضري وقيل جابر بن يزيد الا ودي لعنه الله
فاعتم بها فصار مقتوها واخذ عليه الاسود

استطاع بعد ذلك
من

مقتوه من رجله
من

خالد

في مدخل الخال الثاني

١١٥

خال لعنه الله واخذ خاتمه عبد بن سليم الكلبي و
قطع اصبعه مع الخاتم وهذا اخذه المخار فقطع
يديه ورجليه وتركه يتخبط في دمه حتى هلك و
اخذ فليفقه له عليه السلام كانت من خرقتين من
الاشعث واخذ درع البراء عمر بن سعد فلما
قتل عمرو بهما المخار لا ابي عمرة قاله واحد سيفه
جميع بن الحلو الا ودي وقيل رجل من بني تميم
يقال له اسود بن خطلة وفي رواية ابن ابي سعد
انه اخذ سيفه لفلان النهشلي و زاد محمد بن زكريا
انه وقع بعد ذلك الى بن جنيب بن بديل وهذا
السيف المنهول المشهور ليس بذي الفقار فان ذلك
كان مذخورا ومصونا مع امثاله من ذخائر النبوة

والا فانه

المسألة الثانية

١١٦

والأمانة وقد نقل الرواة تصديق ما قلناه وروى
ما حكيناه **قال** الرازي وجاءت بخارية من ناحية
خيم الحسين فقال لها رجل يا أمة الله ان سيدنا قد
قال الجارية فاسرعي الى سيدني وانا اصبحت
في وجهي وحين **قال** تسابقوا اليوم على حب
بوت آل الرسول وقرة عين البتول حتى تجلوا
بشرعون ملحقه المرتبة على ظهرها وخرج بنات آل
الرسول وحرثهم يتساعدن على البكاء وبند
لفراق الحما والأحباء **وروى** حنيد بن
قال رأيت امرأة من بني بكر بن وائل كانت مع زوجها
في احماد بن عمر بن سعد فلما رأت اليوم قد انجوا
نساء الحسين وفسطاطهن وهم يلبونهم اخذت

ملحقة بالكرجاء و
والسيف ان
من

سيفاً

وفي صف حال القتال

١١٧

سيفاً واقبلت نحو الفسطاط وقالت يا آل بكرين
ومثل انقلب بنات رسول الله لا حكم الا لله
بالشاران رسول الله فاخذنا زوجها وورثها
الرحمة **قال** الرازي ثم اخرج النساء عن الخيمة
وشعلوا فيها النار فخرج من حواسر ملبات حافيات
باليات عشرين سبانيا في اسر النلة وقل بحج الله الاما
موتهم بنا على مضرع الحسين فلما نظر النسوة الى
من وضرب وجوههن قالوا لله لا اله الا هو
نك على مندب الحسين وننادى بصوت حزين
وقلب كليل يا محمد صلى عليك ملائكة السماء
عذابين مرقل بالدماء مقطع الأعضاء وتلك
سبانيا الى الله المنكي والي محمد المصطفى والي علي

وهو

المرتضى

المرتضى الى فاطمة الزهراء والى عن سيدنا
 يا محمد هذا حسن بالبراء تنفى عليه لصبا من
 اولاد البنايا واخرناه واكرناه اليوم مات جدتى
 رسول الله ما احببتموه هؤلاء ذرية المصطفى
 يساقون سوقا سبايا وى وايز يا محمد بناتك شيئا
 وذريتكم مقتلة تنفى عليهم ربح الصبا وهذا
 مجرور الرأى من الفقام لوبى العامة والردا باني
 من اضحى عكره فى يوم الاثنين هبنا باني من فسطاط
 مقطع العرى باني من لا غائب في ربي ولا جريح قتلا
 باني من مضى له العناء باني المهمو حتى قضى باني
 العطشان حتى مضى باني من شبيهه تقطر بالدماء
 باني من جده محمد المصطفى باني من جده رسول

الله

الاسماء باني من فوسط بنى الهدى باني محمد
 مصطفى باني جد بركة الكبرى باني على المرتضى
 باني فاطمة الزهراء سيدة النساء باني من ددت
 لا التمسحلى قال الراوي فابك والله كل عدو
 رصديق ثم ان تكسرا عشتف جسد انهار
 فاجتعت عدة من الأعراب حتى جردوها عنه
 قال الراوي ثم نادى عمر بن سعد فى احاطة
 من يتدب الحسين فيواطي الخيل ظهرة وصدد
 فاستدب منهم عشرة وهم اسحق بن حنيفة الذى سلب
 الحسين قميصه واخذ بن رثد وحكم بن طفيل
 السبيى وعمر بن صبيح الصيداوى ورجاء بن
 العبد وسالم بن خزيمة الجعفى واخط بن نافع و

صالح بن

عليه

يقال بغيره لا يراى بغيره
 اى دعاة فاجابهم له

حوا

المسلك الثاني

١٢٠

صالح بن وهب الجعفي قال في بن شيبان الحنظلي وأسيد

مالك لعنه الله تعالى قد أسوأ الحسين بن جوافر خيلهم

حتى رخصوا صده وظهره **قال** الر4 ووجاء هؤلاء

العشرة حتى وقفوا على ابن زياد فقالوا لا أسيد بن

أحد العشرة عليهم لعنه الله تعالى نحن رخصنا الصد

بعد أظهر بكل يعجب شديد الأسير فقال ابن

زياد من أنتم قالوا نحن الذين وطئنا نجسونا ظهر

الحسين حتى لم نأخذنا جرح صده قال فامرهم بخارطة

يسيرة **قال** أبو عبد الله أهد فظننا إلى هؤلاء العشر

فوجدناهم جميعا أولاد زناء وهؤلاء أخذهم المختار

فشد أيديهم وأرجلهم بسلك الحديد وأطأ الخيل

ظهرهم حتى هلكوا **وروا** ابن رباح قال رايت

وحلا

ثلاثة

دوس كوفين بياض

فاخرهم ستره وواحد

من كوفين وستره كرا

البحر بن

الطويل

الحارث بن

وهر بن

بن عبد الله

بن

الساج

١٢٠

في وصف حال القتال

١٢١

كعوف ما كانا نبت

رجلا مكعوفاً قد شهد قتل الحسين فمثل عن هذا

بصره فقال كنت شهد قتله عاشر عشرة غير أنه

لم أعرب لدارم فلما قتل رجبت إلى منزله وصليت

العشاء الأخيرة ونمت فأناني آت في منامي فقال

أجيد رسول الله فانه يدعوك فقلت مالي وله ف

يتلي بي وجرني إليه فاذا النبي جالس في حواء حاد

عن ذراعيه أخذ بحرية ومالك قائم بين يديه في

يده سيف من نار فقتل أصحابي السبعة فكلما خرب

ضربة إلى الهبت انفسهم ناراً فدنوا منه وجثوث

بين يديه وقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي

ومكثت لو بلا ثم رفع رأسه قال يا عبد الله انك

حرفي وقلت عترة ولم ترع حتى فقلت فاصك

فقلت

حينئذ يفتن كوف

سراويله

ركبتني

نفت

سنة

المسألة الثانية

١٣٢

فقلت والله يا رسول الله ما ضرب بسيف ولا طعن
برمح ولا رميت لبهم قال صدقت ولكنك كثرت السوا
ادن مني قد غويت عنى فاذا طئت ملود ما فعال في
هذا دم فكلكا الحسين فكلمني من ذلك الدم فانيهت
الساعة لا ابصر شيئا **وروى** عن الصادق
يرفعه الى النبي انه قال اذا كان يوم القيمة نصب
عليها السلام قبة من نور وتقبل الحسين وراسه
في يده فاذا رآه شهقه شهقه لا يفي في الجمع ملك
مقرب لا ينجي من الا بك لها فيمثلة الله عز وجل
لها في حسن صورة وهو غاصم قتلته لا رأس فيجمع الله
عز وجل لها مثله والمجهزين عليه ومن شركهم قتل
فأقتلهم حتى الى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم امير

المؤمنين

في قصة القتال

١٣٣

المؤمنين صلوات الله عليهم ثم ينشرون فيقتلهم
الحسن عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسين
ثم ينشرون على ابني احد من ذنبتنا الاقتلهم فقله
فقله لك يكشفنا لفظ ويضي الحزن **ثم قال**
قال الصادق رحم الله شيعةنا شيعةنا هم والله
المؤمنون فقد دعا الله شركونا في المصيبة بطول الحزن
والحزن **وعن النبي** انه قال اذا كان يوم القيمة
فالخبرة في الجنة من نساها فيقال لها اذ جلي الجنة
فنقول لا ادخل حتى اعلم ما صنع بولدي من
بعدى فيقال لها انظري في قلب القيمة فنظر
الى الحسين عليه السلام قائما ليس عليه رأس فصرخ
صرخة فاصرخ لصراخها وصرخ الملائكة لصراخها

وفي حديث غيره قد لقيت في
الجنة نساء في صغارهن
وهن حور عدد في

المسلك الثاني

١٢٢

وفي رواية وتنادى في أولاده وأثره فؤاده

قال في غضب الله عز وجل لها عند ذلك في أمرنا

يقال لها هب قد أوقد عليها الف عام حتى تنو

لا يدخلها دوح أبدا ولا يخرج منها غم أبدا فيقتل

النفق قتل الحسين فتنقطهم فاذا صاروا

في حوصلتها صهلت وصهلوا بها وشهقت

شهقوا بها وزفرت وزفروا بها فيظفون بالسنة

ذلكم ناطقنا ياربنا بم أوجب لنا النار قبل عبدة الأولاد

فيأتيهم الجواب عن الله عز وجل أن علم ليس كمن لا يعلم

روى هذا الخبر بن بابويه في كتاب عقاب

الأعمال وذات في المجلد الثاني من نهج شيخ

المحدثين ببغداد محمد بن النجار في ترجمه فاطمة

ثلاث

في الحديث المذكور بيان ذلك
من طريق الشيخ في

المسلك الثالث

١٢٥

بنينا في العباس الأزدى بأسناده عن طلحة قال

سمعت رسول الله يقول أن موسى بن عمران

سئل ربه قال يا رب أن اخي هرون مات فاغفر

له فوحى الله اليه يا موسى بن عمران لو سئلتني

في الأولين والآخرين لأجبتك ما خلا قاتل

الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه

عليهما

المسلك الثالث

في الأمور المتأخرة عن قتله صلوات الله عليه

تمام ما اشترنا إليه قال ثمان عن عمر بن سعد بعثت

الحسين في ذلك اليوم وهو يوم عاشوراء مع

بن يزيد الأصمعي وحيد بن مسلم الأزدى إلى العبيد

زيد و امرئوس الباقيين من أصحابه وأهل بيته

فقطفت

وسم

المسألة الثالثة

١٢٦

وشرح بها مع شمر بن ذي الجوشن لعنه الله وقيل
الأسعث وعمر بن الخطاب فاقبلوا حتى قدموا بها
الى الكوفة واقام بغير يومه واليوم الثاني الى
التمس ثم دخل من خلف من عيال الحسين وعمل
فنام صلوات الله عليه على احلاس اقصاب الجبال
بغير رمل مكثفات لوجوه بين الأعداء وهم قد
الأنبياء وساقوه من حايا وتسبي الترك والرو
فاشد المصاب والهموم والله درق الله يصلي
على المبعوثين من آل هاشم ويغفر نبوه ايت
ذالجب وقال اخر ارجوا امة ذلكت
شفاعة جده يوم الحساب وروى
رؤسا صحابا الحسين عليه السلام كانت

وسيعر

في الامور المتأخرة كحرفه

١٢٧

وسيعر رؤسا فاقسمتها القبائل لغرب
بذلنا الى عبد الله بن زياد والى يزيد بن معاوية
لعنه الله فجاءت كندة بثلاثه عشر رؤسا وطلحهم
فيسر بن الأسعث وجاءت هوازن باثني عشر رؤسا
تميم ببضعه عشر رؤسا وجاءت بنو اسد ببضعه عشر
رؤسا وجاءت مذحج ببضعه رؤس وجاءت بالنا
بثلاثه عشر رؤسا قال الرازي وكنا افضل
عمر بن سعد لعنه الله عن كروبا خرج قوم من بني
اسد فصولوا على تلك الجثث الطواهر المملوءة
بالدماء ودفنوها على ما هي الا ان عليه رؤسا
ابن عبد الله بن المبارك فلما قاربوا الكوفة اجتمع
اهمها للنظر اليهن قال الرازي فاشرفنا

من

وصاحبهم شمر بن ذي الجوشن لعنه الله وجاءت

المسألة الثالثة

١٢٨

من الكوفيات فقلت من قال لا أسألك عن فضل علي بن الحسين
استحوال محمد بن فضال لم يزل من سخطها فجمع لها
ملاة وأزاد مقانغ واعظم من فخطين ^{في الروايات}
وكان مع الشاء على بن الحسين قد نهكه لعله
والحسن بن الحسن المشي وكان قد واسى عمره واما
في الصبر على ضرب من السيوف وطعن الرماح واما
ارثه قد اثنى بالجراح **وروي** مصنف
كتاب المصانح ان الحسن بن الحسن المشي قد
ين يدعي عمه الحسين في ذلك اليوم سبعة عشر
نفسا واصابة ثمانية عشر جراحة فوقع فخذ
خالم اسماء بن خارية فجعله الى الكوفة وذاواه
حتى يره وجهه الى المدينة وكان معهم ايضا ^{عمره}

ملاد وياضها
وار وبرزند
والتان
ولم يكن

وللا

في الأمور المشهورة

١٢٩

لذا الحسن البسط عليهم السلام فجعل اهل
الكوفة يوحون ويكفون فقال علي بن الحسين
يوحون ويكفون من اجلنا فمن ذا الذي قلنا **فل**
بشر بن خزيمة الاسدي ونظرت الى عيبك على تميز
ولم ارحمة والله انظرونها كانهما نفع من لسا
امير المؤمنين على بن ابي طالب وقد ارمات الى الناس
ان اسكنوا فارتدت الانفس وسكنوا الاجراس
ثم قال الحمد لله والصلوة على ابي محمد وآله الطيبين
الانبياء واما بعد يا اهل الكوفة يا اهل الخليل
العند اتيكون فلا رقا للدمعة ولا هلات الير
انما لكم كمثل التي قضت غزلها من بعد قوة
انكا استظنون ايمانكم دخلا بينكم الا وهل بينكم

سيف

نصر

الا

المسألة الثالثة

١٣٠

إِلَّا الصَّالِفَ الطَّيِّبَ وَالصَّادِقَ الشَّيْفَ وَمَلِكًا
الْأَمَاءَ وَغَيْرَ الْأَعْدَاءِ أَفَكَرَ عَلَى نَفْسِهِ وَكَفَيْتُهُ
عَلَى مَلَكُودِ الْأَسَاءَةِ مَا قَدَّمَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْ يَخْطَا
اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَفِي الْعَذَابِ أَنْتُمْ خَالِدُونَ أَبْتَلُونَ وَتَذُنُونَ
أَيُّ وَاللَّهِ فَا بَكُوا كَثِيرًا وَامْتَحَنُوا أَفِيلًا فَلَقَدْ دَخَلُوا
بِمَارِهَا وَشَارِهَا وَلَنْ تَحْصَوْهَا بَعِثَ بَعْدَهَا
أَبْدَأُ وَأَنْ تَرْحُصُونَ فَتَلَّ سَبِيلَ حَاكِمِ النُّبُوَّةِ وَمَقْدَرِ
الرِّسَالَةِ وَسَيِّدِ شِيَابِ أَهْلِ الْحَيَّةِ وَمَلَأَ فَيْحَكُمْ
وَمَفْرَعًا نَارَ لَيْلِكُمْ وَمَنَارَ جَحْمِكُمْ وَمَدْرَ سَبْكِكُمْ
الْأَسَاءَةَ مَا تَزِدُونَ وَبَعْدًا لَكُمْ فَلَقَدْ خَابَ السَّعْيُ
وَتَبَّتْ أَلْيَدِي فَخَسِرَتِ الصَّفْقَةُ وَبُؤْسُ بَقِيَّةِ
عَنِ اللَّهِ وَضُرِبَ عَلَيْكُمْ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَلَغَ

وَحُجَّتُنَا

الْمَلِكُ الْكَوْفِيُّ

ذُنُونُ

في الأمور المشافهة عن الفضائل

١٣١

أَتَدُونَ أَيْ كَبِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَرَبِّكُمْ وَأَيُّ كَرَمِيَّةٍ
لَا بُرْزُومَ وَأَيُّ دِيمٍ لَمْ سَقَكُمُ وَأَيُّ حُرْمَةٍ لَمْ تَنْهَكُمُ
وَلَقَدْ بَيَّضْتُمْ بِهَا صُلُفَاءَ عَقْفَاءَ سَوَاءَ بِقَمَائِهِ
وَفِي بَعْضِهَا خَرَفَاءَ مَوَاهِءَ كَطَلَايِجِ الْأَرْضِ أَوْ مَوَاهِ
السَّمَاءِ أَفَبِحَيْثُ أَنْ مَطَرَتِ السَّمَاءُ دَمَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَخْرَجِي دَانِيَةً لَمْ تَنْصُرُونَ فَلَا تَسْتَحْيِكُمْ
الْهَلْ فَا تَلَّ لَا يَخْفِزُهُ أَلْبِدَارُ وَلَا يَهَارِي عَيْنُ
الشَّارِ وَإِنْ رَبَّكُمْ لَبِأُكُمْ صَادِقًا **قَالَ الرَّوَّاحِيُّ**
فَاللَّهُ لَهْدَرِائِي لِنَاسٍ يَوْمُنِي حَيَارَ مَبْكُونِ
وَقَدْ وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ أَفْوَاهَهُمْ وَرَأَيْتُ
سُجَادَ أَفْعَاءِ الْحُجْبِيِّ بَيْنِي حَقِّ اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ
مَوْسِقُولِي بَابِي أَنْتُمْ وَأَيُّ كَهْفِكُمْ خَيْرَ لَكُمْهُ وَسَلْبًا

قُلْتُ

حَيْر

المكالم الثالث

١٣٢

خير الشباب وفسائكم خيرا النساء وفسائكم
 خير نسل لا يخزي ولا يهزي وروى زيد
 موسى قال حدثني ابي عن جد علمهم السلام قال
 خطبت فاطمة الصغرى بعد ان وردت من كربلاء
 فقال الحمد لله عدد الرمل والحصى وزينة الحرم
 الى الثرى اخمده واومين به واوكل عليه واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
 عبده ورسوله صلى الله عليه واله وان اولاده
 ذنوبا بسط الفرائض غير دخل ولا ترابا اللهم
 اني اعوذ بك انا فري عليك الكذب وان قول
 عليك خلاف ما انزلت عليه من اخلاص اليهود
 لومير علي بن ابي طالب الملو بجهنم المفلول

من غير

دخل كذا

في الامور المتأخرة عن الفتنال

١٣٣

مغير بن سب كما قيل ولد له امير في بيت من بيوت
 الله في معشر مسلمة بالسنين تم نفسا لروايتهم
 ما ممتعت عن ضيما في حيايته ولا عند ما اليه
 حتى قبضته اليك محمد القبيصة طيب العريكة
 معروف المناقب شهورا المذهب له ما خذ
 فبك اللهم لومر لا يم ولا عدل عادل هدية
 اللهم نلا سلام صغيرا وجدت مناقب كبرا
 ولم ير كل ناصحا لك ولم يولد صلوا الله عليه
 الي حتى قبضته اليك زاهدا في الدنيا غير حرص
 نكنا راغبنا في الآخرة مجاهدا للنهي سبيلك
 نصيرة فاخترت مهادنة الى جوارح مستقيم
 ما بعلك اهل الكوفة بالامير والعد

هذبت

والجلاء

المسألة الثالثة

١٣٣

وَالْحَيَلَاءُ فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ ابْتُلِيَ اللَّهُ بِكُمْ وَابْتُلِيَ
بِنَا فَجَعَلَ بِلَانَا حَسَنًا وَجَعَلَ عَلَيْنَا عِنْدَنَا وَهَمَّةً
لَدَيْنَا فَفَقِنَ حَسْبَهُ عِلْمُهُ وَوَعَاءُ فَهَمِّهِ وَحِكْمَتِهِ
وَجَعَلَهُ عَلَى الْأَرْضِ فِي بِلَادِهِ لِعِبَادِهِ أَرْكَمًا اللَّهُ
بِكِرَامِيهِ فَصَلَّيْنَا بِنِسْبِهِ مُحَمَّدًا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقٍ
تَقْصِيلاً بِنِسْبِنَا فَكَلِمَتُهُمْ نَاوَدَ كَثَرُهُمْ نَاوَدَ يَوْمَ فِي النَّارِ
حَلَالًا وَأَمَّا لَنَا نَهْيًا كَانُوا أَوْلَادَهُ رَبِّهِ وَكَانُوا
كَأَمَلِهِمْ جَدُّنَا بِالْأَمْرِ وَسَيُوفُهُمْ فَكَفَّظَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا
أَهْلُ الْبَيْتِ حَقًّا مُتَقَدِّمَةً قَرِيبَةً لِدَوْلَةِ عِيُونِهِمْ
وَمَرِحَتْ قُلُوبُهُمْ أَفْرَاءً عَلَى اللَّهِ وَمَكَرُوا لَكُمْ
وَاللَّهُ حَيُّرٌ الْكَارِئِينَ فَلَا مَدْرَؤَ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِلَى الْجِدِّ
بِنَا أَصْلَهُمْ مِنْ دِمَاسِ أَرْوَاحِنَا لِنَا يَدِيكُمْ مِنْ أَهْلِ لَنَا

عَلَى

في الأمور النافذة عن القفال

١٣٤

فَوَيْتَ مَا أَصَابَنَا مِنَ الْمَصَائِبِ الْجَدِيدِ وَالرَّوَايَا
الْبَطِيَّةِ فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرْتَهَبَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
اللَّهِ يَسِيرٌ لِكَيْلَا نَأْسُو عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
أَتَيْتُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالِفٍ خُورَتِ بِلَاكُمْ فَاسْطَرُوا
الْقَنَةَ وَالْعَذَابَ كَانَ فَدَحَلَكُمْ وَتَوَارَتْ مِنْ
النَّمَا وَتَقَاتِ فَيَحْسَبُكُمْ بَعْدَ بَابٍ وَيَذِيْقُ بَعْضَكُمْ
بِأَسْ بَعْضُكُمْ ثُمَّ تَقْلُدُونَ فِي الْعَذَابِ الْإِلَهِي يَوْمَ
الْيَوْمِ مَا ظَلَمْتُمْ نَا الْإِلَهِي اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
وَبَلَّكُمْ أَمْدَرُونَ آتِيَةً يَدِ طَاعِنًا مِنْكُمْ وَأَيُّكُمْ
تَفَتَّ إِلَى قَتْلَانَا أَمْ يَأْتِي رَجُلٌ مَسِيئًا لِنَا تَبْعُوا
مُحَارَبَتَنَا وَاللَّهُ تَسْتَقُولُكُمْ وَغَلَطَ الْكِبَادُكُمْ وَطَبَعَ
عَلَى أَمْدَانِكُمْ وَخَيَّمَتْ عَلَى سَمْعِكُمْ وَبَصَرِكُمْ وَسَوَّلَ

الشيطان

المسألة الثالثة

١٣٦

الشیطان وأمرکم وجعل علی بصیرکم غشاوة
فأنتم لا تبصرون فنبأکم یا أهل الکوفة ای زاین
رسول الله صلی الله علیه و آله قبلکم ودخولکم
لديکم بما عندکم بأخيه علي بن أبي طالب
وبني وعترته الطيبين الأخيار فافهم بذلك
مفهومه قال نحن قتلنا عليا وبني علي بسبب
هذیه ورمایح وسببنا انهم سبوا
ونحن انهم قاتلناهم فبطلنا بها القتال
الککث والاکتلاب فخرت قبل قوم رکابهم
الله وطهرهم الله واذهب عنهم الرجس
فاكظه واقبح كما افق ابولفانما لكل امری ما
کب ما قد تبداه احسنتمونا ویدلکم علی ما

فضلنا

في الامور الناجزة عن الفلأ

١٣٧

فصلت الله فاذنبنا ان جاش دهر جورنا ونحو
ساج ما يوارى النعام ايضا ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن لا يعمل
الله نور اياما له من نور قال فانفعنا الامور
بالدواء والنجبة قالوا حسبنا يا ابننا الطيبين
فقد احرق قلوبنا وانجبت قلوبنا واهرم
اجرافنا فسكت قال وخطبتم كل يوم يذ
على في ذلك اليوم من وراء كلهما رافعة صوتها
بالكاه فقال يا أهل الکوفة سئوتم ما لكم
خاتم حسيئا وقلموه وانتهبتم اموالهم
وربتموه وسببتم نساءهم وبكتموه فنبأکم انهم
وبکم اندرون اي دواء دهمکم واي دواء دهمکم

ظهروكم

المسك الثالث

١٣٨

ظهوركم حملكم واتي ماء سفكموها واتي كريمة
اصبموها واتي صبي سلموها واتي موال الغنم
فلتم خير رجالا بعد النبي ونزع الرحمة من قلوبكم
الا ان حرب الله هم الفارزون وحرب الشيطان
هم الخاسرون ثم قالت فلتم احي صبرا فويل
لادمكم سيجرون نارا احرقها يوقد سفكم
دماء حرم الله سفكمها وحرمها القرآن
ثم محمد الا فبشر بالانار انكم عند النبي
سقر حقا يقينا اخلدوا وان لا يكون في حيا
على احي على خير من بعد النبي سيولد
بمنع غير من يستبد متكف على الخدم
ذائما ليس محمد قال لا وا فضل الناس بالكا

المسلمون
ظلمة

ذائما

والنور

في الامور المتأخرة عن الفتن

١٣٩

والنور ونشر النساء شعورهن ووضعوا التراب
على رؤسهن وخشن وجوههن وضربن صدورهن
ودعين بالويل والبثور وبكى الرجال لم يقوا لها
فلم يركبوا بال اكثر من ذلك اليوم ثم
ان ذرا لما يدن عليه السلام او ماء الى الناس
اسكوا فاسكوا فقام خطبا فحمد الله واشى عليه
وذكر النبي ثم صلى عليه ثم قال ايها الناس
من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه
بنفسنا على بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلام انا بن من اسهكت حرمته وسلبه
نعمته واسهب ماله وسبي عياله انا بن المذنب
اسبغ الفراب من غير ذمل ولا تراب انا بن من قتل

صبرا

المسالك الثالث

١٤٠

ما أشكر الله

صَبْرًا وَكَفَى بِذَلِكَ خَيْرًا إِنَّهَا النَّاسُ نَاشِدُكُمْ بَابًا
هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ كَذَبْتُمْ إِلَى أَبِي وَحَدَّ عَنْهُمْ
وَاعْطَيْتُمُوهُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ الْقَهْدَ وَالْمِثْقَالَ وَالْبَيْعَةَ
وَقَاتَلْتُمُوهُ فَنَبَأَ مَا قَدَّمْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَسَوَاءٌ
لِرَأْيِكُمْ بِآيَةٍ عَيْنٍ يُنْظَرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ إِذْ
يَقُولُ لَكُمْ قَتَلْتُمْ عَزِيزِي وَأَنْتُمْ كُفَرْتُمْ بِهِ فَلَمْ تُقَاتِلُوا
مِنْ أَهْلِي قَاتِلُوا قَاتِلُوا قَاتِلُوا قَاتِلُوا قَاتِلُوا قَاتِلُوا
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ هَلَكُوا وَمَا
تَعْلَمُونَ فَقَالَ رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ قَاتِلُوا قَاتِلُوا قَاتِلُوا قَاتِلُوا قَاتِلُوا
وَمَاتُوا فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ وَاهْلُ بَيْتِهِ فَاتْلُوا
فِي رَسُولِ اللَّهِ أَسْوَأَ حَسَنَةٍ فَقَالُوا يَا أَهْلَ بَيْتِهِ
يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ حَافِظُونَ

لَهُمَا مَلِكٌ

في الأمل في الدنيا والآخرة

١٤١

لَهُمَا مَلِكٌ غَيْرُ زَاهِدِينَ فِيكَ وَلَا رَاغِبِينَ عَنْكَ
فَرْنَا بِأَبَارِكِ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَتَأْتِيكَ الْحَرْبُ وَتُحِبُّهُ وَسَلَّمَ
لَا تَأْخُذُكَ بِرَيْدِ الْعَمَلِ اللَّهُ وَبِزَا مِنْ ظِلْمِكَ وَظَلَمْنَا
فَقَالَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَيُّهَا الْغَدْرَةُ الْمَكْرُجِيلُ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ شَهَوَاتِ أَنْفُسِكُمْ اتْرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا
كَأَيِّهِ إِلَى آبَائِي مِنْ قَبْلِ كَلَامِ رَبِّ الرَّاقِصَاتِ
الْجَوْجِ لَا يَسِدُّ مَلْفُ ابْنِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْأَمْسَ
وَاهْلُ بَيْتِهِ مَعَهُ لَوْ يَنْتَقِلُ كُلُّ رَسُولٍ لِلَّهِ وَتُكَلِّفُ
وَبَنِي أَرْوَجُهُ بَيْنَ هَاتِي وَفَرَارَتِهِ بَيْنَ حَاجِرِ
وَحَلَقِي غَصَصَ تَجْرِي فِي فِرَاشِ حَكِيمٍ رُوَيْتُ
تَكُونُوا لَنَا وَلَا عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ لَا تَزِرُ وَازٍ قِيلَ لَمْ يَزِرْ
فَنَسَخَهُ فَلَمَّا كَانَ خَيْرًا مِنْ حُسَيْنٍ وَكَرَمًا فَلَا تَقْرَأُوا

بِالْهَلِ

المسألة الثالثة

١٤٢

يَا أَهْلَ كُوفَانَ بِالَّذِي أَهْلَبَ حَسَنِينَ كَانَ ذَلِكَ
أَعْظَمًا مِنْ بَلِّ سَيْطَانِ التَّهَرُّوْجِ فِدَائُهُ جَزَاءُ اللَّهِ
أَرَادَهُ نَارُ جَهَنَّمَ ثُمَّ قَالَ رَضِينَا مِنْكُمْ رَأْسًا بِرَأْسٍ
فَلَا يَوْمَ لَنَا وَلَا يَوْمَ عَلَيْنَا **قَالَ** أَبُو ثَمَّانَ بْنُ زِيَادٍ
جَلَسْتُ فِي الْمَضْرُوءِ لِلنَّاسِ وَأَذِنَ دُعَاءًا وَجَعَلَ يَرْكَبُ
الْحَكِيمُ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَدْخَلَ نِسَاءَ الْحُسَيْنِ
وَصَلَّيَا نَالِيَهُ فَمَجِسَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ مَذْنُورَةً فَسَلَّ
عَنْهَا فَقِيلَ زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ فَاقْبَلِ إِلَيْهَا فَقَالَ الْحَدَّثُ
لِللَّهِ الَّذِي فَضَحَكُمْ وَكَذَّبَ أَحَدُكُمْ فَقَالَتِ امْنَأَنَّ
يَفْضَحُ الْقَاسِقُ وَيَكْذِبُ الْفَاجِرُ وَهُوَ غَيْرُهَا فَقَالَ
ابْنُ زِيَادٍ كَيْفَ دَايَعَ لِي صَنَعَ اللَّهُ بِأَخِيكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ
فَقَالَتْ مَا رَأَيْتُ إِلَّا أَعْجَبًا هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ

الفضل

في الأموال النافذة والنفال

١٤٣

الفضل فَيَزُوا إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَيَسْجِعُ اللَّهُ بِبَيْتِكَ
وَبَيْنَهُمْ فَتُحْجِجُ وَتُخَاصِمُ فَانْظُرْ لِمَنْ يَكُونُ الْفُلُجُ يَوْمَئِذٍ
هَبْلَتَا أَمْلَكَ يَا بَنَ مَرْجَانَةٍ **قَالَ** أَبُو وَفْقُصٍ
ابْنُ زِيَادٍ وَكَاتَمَهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ حُرَيْثٍ إِنَّهَا
امْرَأَةٌ وَامْرَأَةٌ لَا تُوَخَّذُ بِشَيْءٍ مِنْ مَنَظْفَافِهَا فَقَالَ لَهَا
ابْنُ زِيَادٍ لَقَدْ شَفَى اللَّهُ قَلْبِي مِنْ مَطَاغِيكَ الْحُسَيْنِ وَالْعَصَى
الْمُرَّةِ مِنْ هَلْ بَيْتِكَ فَقَالَ لَهَا لَعْمِي لَقَدْ قَتَلْتُكَ كَهْلًا
وَقَطَعْتُ نَرْعِي وَاجْتَلَيْتُ أَصْلِي فَإِنْ كَانَ هَذَا شَفَا
فَقَدْ أَشْنَيْتُ فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ هَذِهِ سَجَاعَةٌ وَلَعْمِي
لَقَدْ كَانَا وَلِيَّ شَاعِرًا سَجَاعًا فَقَالَتْ يَا ابْنَ زِيَادٍ
مَا لِلْمَرْأَةِ وَالسَّجَاعَةِ **قَالَ** الْفُتَّى ابْنُ زِيَادٍ إِلَى عَطَا
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقِيلَ عَلِيُّ بْنُ

الحسين

المسألة الثالثة

١٤٤

الحسين فقال ليس قد قتل الله علي بن الحسين فقال
علي قد كان لما خياله علي بن الحسين قتل الله
فقال بل الله قتل فقال علي عليه السلام الله يوفى
الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فما
ابن زياد الكجراة على جوابه اذ هبوا به فاصروا
عنقه فسمعته بعثت زينب فالت يا بن زياد
اتكلمت بوقتنا احدا فان كنت عنيت على قتلنا
معه فقال علي لعنه الله انك لاني حتى كلمة اقبل
فقال بالقتل تهددني يا بن زياد اما علمت ان
القتل لنا عادة وكوامنا الشهادة ثم امره بزياد
بعلي بن الحسين واهله فحملوا الى دار الى جنب المسجد
الاعظم فقال زينب بنت علي عليه السلام لا يدخلن

وبك

عربية

في الامور المشاهدة عن القتل

١٤٥

عربية لا ام ولدا ومملوكه فانهم سببن كما سببنا
ثم امر بن زياد برأس الحسين فطيف به في سكك
الكوفة ويحوي ان تمثل هنا بابايات لبعض ذوي
العقول يرى بها قتيلا من آل الرسول رائي بن
زينب محمد وصية للتاظرين على قتله بوضع و
المسلمون بمنظر وبمسمع (امسكوا منهم ولا تسمع)
كل من ينظر العيون غاية وامة رزق كل اد
تسمع ايقظ لجانا وكنس لها كوى وامت
عيناً لم تكن يدك تجمع ما روضة الا تمت
انها لك حفرة ولحظ فترك مضجع قال
الرازي قاتل بن زياد صعدا المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال في بعض كلامه الحمد لله الذي

اظهر

المسلك الثالث

١٤٠

أظهر الحق وأهله ونصرهم المؤمنين وأشباه
وقتل الكذاب بن الكذاب فما زاد على هذا الكلام شيئا
حتى قام إليه عبد الله بن عفيف الأزدى وكان من
خيار الشيعة فهاهنا وكان عينا للسرور
في يوم الجلاء الأخرى في يوم الصفاين وكان يلاذ
المسجد الأعظم يصلي فيه إلى الليل فقال يا بن مرجان
أنا الكذاب بن الكذاب بن داود ومن استحلك
وابوه يا عدو الله اقتلوا أبناء التبيين فاستكفروا
بهذا الكلام على منابر المؤمنين **قال الراوي**
ففضيل بن زياد وقال من هذا المشكك فقال أنا المشكك
يا عدو الله تقتل الذرية الطاهرة التي قد أهدى الله
عنها الرحمن وزعم أنك على دين الإسلام وأنت

ابن

في الأمور النادرة

١٤١

ابن أولاد المهاجرين والأنصار لا ينفقون من طاعتهم
اللعين بن العيين على لسان محمد رسول رب العالمين
قال الراوي فارداد غضب ابن زياد حتى انقضى
أودبه قال عليه فبادر إليه الجلاوزة من كل
ناحية ليأخذوه فقاموا لأشرف من الأزد من بيته
عنه فخلعوه من أيدي الجلاوزة وأخرجوه من باب
المسجد وانطلقوا به إلى منزله فقال ابن زياد اذهبوا
هذا الأعرابي الأزداعي الله عليه السلام اعي عيني فوعدوه
قال فاطفوا إليه فلما بلغ ذلك الأزد اجتمعوا
معهم قبائل اليمن ليمنعوا صاحبهم قال بلغ ذلك ابن
زياد فجمع قبائل مضر وصتهم إلى محمد بن الأشعث
واسرهم فقال القوم **قال الراوي**

فاقتلوا

المكان الثالث

١٤٨

فاسئلوا ان لا شديد حتى قتل بهم جماعة من الر
قال وصل اصحاب ابن زياد دار عبد الله بن عفيف
فكسر في الباب واقبوا عليه فصاحا ببنه انك
القوم من حيث قد زف قال لا عليك فاولي سفي
قال فلو لم نر اياهم فجعل يذبح عن نفسه فهو شعر
انا ابن زياد في الفضل عفيفا طاهر عفيف شجي
وابن ام عامر كذا راجع من جمعكم وحامير وبطل
جلته معاوير قال وجعل ابنته تقول يا ابن
ليني كنت رجلا اخاصم بين يديك اليوم هؤلاء
الفجوة قاتلي العزة البرية قال وجعل القوم يند
عليه من كل جهة وهو يلبث عن نفسه فلم يقدر عليه
احد وكلما جاءه من جهة قال يا ابن جاورك

لم يبق

من جهة

في الاموال النادرة

١٤٩

من جهة كذا حتى تكاثروا عليه واحاطوا به فمالك
بنه واذا راه يحاط بالي ليس له ناصر يستعين
به فجعل يبوس سيفه ويقول افسدوا نفسي
عن نصري ضاق عليك موردي ومصدا
قال ليراه فاذا الواه حتى اخذوه ثم جعل فدخل
ابن زياد فلما رآه قال الحمد لله الذي اخذك هذا
عبد الله بن عفيف يا عدو الله وبماذا اخذني الله
والله لو مرج لي عن نصري ضاق عليك موردي
ومصدا فقال ابن زياد يا عدو الله ما تقول في
عثمان بن عفا فقال يا بنو عبد العلام يا بن مرجانة
وشتم يا ابن عثمان بن عفان اساءوا حسن واصلم
ام افسدوا الله وتبارك وتولى خلقه نفسي

وبين

المسألة الثالثة

١٥٠

وبين عثمان بالعدل والحق ولكن سئلي عن أبيه
عنه وعن يزيد أبيه فقال ابن زياد والله لا
سئلك عن شيء أوندوا المونصة بعد غصه
فقال عبد الله بن عفيف الحمد لله رب العالمين أما
فلكنت أسأل الله بئان يرزقني الشهادة من قبل
أن تترك أمك وسألت الله أن يجعل ذلك على يدي
العن خلفه وأبغضهم إليه فلما كفت جرت يدي عن الشهادة
والآن فالحمد لله الذي رزقنيها بعد إياس منها
وعرفني الأجابة منه في قديم دعائي فقال ابن زياد
أمر بواغفة فغضب عطفه وصلب في التبعة
قال الزهري وكتب عبد الله بن زياد إلى يزيد بن
معاوية بخبره بقتل الحسين وخبر أهل بيته وكتب

أيضا

في الأربعة

١٥١

أيضا إلى عمر بن سعيد بن العاص أمير المدينة
بمثل ذلك أما عمر وفيه وصله الخبر فصعد المنبر
وخطب الناس وأعلمهم ذلك فغظت وأعينه بن
هاتم وأقاموا سنن المصائب والمآثم وكان في بيته
بنو عقيل بن أبطال بن نذير الحسين وتقول
شعر ما ذا تقولون إن قال النبي لكم ما ذا
فعلتم وأنتم خير الأئمة بعثتني أهل بيتي بعد
مفقدي منهم أسأروهم من جواردي ما كان
مذابرا في أذنضكم أن تخلفوني يسوءوني
دعوني فليأجأ الليل مع أهل المدينة
هاتئنا دى أيها القائلون جهل الحسنة
بشراب العذاب التكميل كل أهل السماء يدور

عليكم

المسلك الثالث

١٥١

عليكم من نبي وما لا يقبل قد أنعم على النبا
 ابن داود وموسى صاحب الإنجيل وأما
 يزيد بن معاوية فإنه وصله كتاب عبادة بن
 زياد ووقف عليه غاد الجواب إليه ما مر فيه مجمل
 رأس الحسين وروس من قبل معه وبجمل انقاله
 ونسائه وعياله مستدعي ابن زياد بمجترين عليهم
 العائد في سلم إليه الروس والاسلم والنساء فصا
 بهم محضر إلى الشام كايصاد سبايا الكفار يفتح
 وجوههم أهل الاقطار **فروحي** ابن الجعدي
 غيره حديثا اخذنا منه موضع الحاجة قال كفت
 اطوف بالبيت فاذا برجل يقول اللهم اغفر له ^{او يدك} ومثله
 فاعلا فضل له باعبد الله انواله ولا نقل مثل

ذلك

في الاموال النادرة

١٥٣

ذلك فان ذنوبك لو كانت مثل قطر الاقطار وود
 الا بشاوق ستغفر الله غفرها لك وانه غفور رحيم
 قال تعالى لعل حتى اخبرك بقصتي فانت هذا
 اعلم ناكنا حمسين نفر آمن من سار مع رأس الحسين
 إلى الشام فكنا اذا امسينا وضعنا الرأس في تابوت
 وشربنا الخمر حول التابوت فشر باصحابه ليلة حجة
 سكرنا ولم اشرب معهم فلما جئ الليل سمعنا رعدا
 ورايت برقافا فاذا ابواب السماء قد فتحت ونزل ^{الله}
 ونرج ابراهيم واسماعيل واسحق وبنينا محمد ^{الله}
 عليهم السلام وعلهم اجعبن ومعهم جبرئيل وخلق
 من ملائكة فذنا جبرئيل من التابوت واخرج ^{الله}
 ونمنا إلى نفسه قبله ثم كذلك فعل الانبياء كلهم

وبكى

السكك الثالث

١٥٢

وبكى النبي صلى الله عليه وآله على رأس الحسين وعز
الأنبياء وقال له جبرئيل يا محمد ان الله تبارك وتعالى
امرنا ان اطيعك في امك فان امرئنا ذلك يومئذ
وجعلت عاليها سافلها كما فعلت بقوم لوط ففلا
النبي صلى الله عليه وآله لا يا جبرئيل فان لهم معنى
موقفا بين يدي الله يوم القيمة ثم جاء الملائكة
نحونا ليقتلونا فقلنا لا امان الايمان يا رسول الله
فقال اذهب لا يغفر الله لك ورايت في نزيل
محمد بن النجار شيخ الحديث ببغداد في ترجمة علي بن
نضر الشوكي باسناده زيادة في هذا الحديث
هذا اللفظ قال المفضل الحسين بن علي وحملوا برأ
فجلسوا يشربون ويخجون بعضهم بعضا بالراس

لجدي

في الامم النافرة

١٥٥

فخرجت يدو كبت بقلم الحنيد على الحائط ارجوا
قمة فذلك حسينا شفاعته جليلة يوم الحساب
قال فلما سمعوا بذلك تركوا الراس ففرقوا
الراوي في سائر القوم برأس الحسين وسانا لئلا
من رجاله فلما قربوا من دمشق سلم كلهم شيئا
من جلدهم ففعلوا في اليك حاجة ففعلوا ما حلتك
فالتذا دخلت بنا البلد فحملنا في درج قبل النظا
ونقلتم اليهم ان يخرجوا هذه الرؤس من بين الحما
ونحنوا عنها فقلدنا من كثرة النظر اليها ونحن
وهذه الحال فامر في جواب سؤلها ان يحمل الرؤس
على الرماح في اوساط الحامل بغضائهم كقرا
سلك بهم بين النظارة على تلك الصفة حتى لا

لا

المسلك الثالث

١٥٦

بهم باب مشق فوقفوا على درج باب المسجد الجامع
حيث قيام النبي فري ان بعض فضلاء التابعين
لما شاهدوا الحسين بالشام اخفى نفسه شهرا
من جميع صحابه فلما وجدوه بعد ان فقدوه سألوا
عن سببه لك فقال لا ترون ما نزل بنا وانشا
يقول جاذا براسك يا ابن بنت محمد مرملا
بدمائه مرملا وكأنا بك يا ابن بنت محمد
فلما اجابها اعامدين رسولا فتلوا عطاءنا
ولم يرقوا في قتلنا لنا ويل والتزبلا و
يكبرون بان قتلنا وائما قتلوا بنا لكبير
والتهليل قال الراوى وجاء شيخ ودخل
فشاء الحسين وعياله وهم في ذلك الموضع فقال

الحمد

في الأمور المشافهة

١٥٧

الحمد لله انى فلكم واهلكم واداح البلاد عنكم
وامكن اهل المؤمنين منكم فقال له على بن الحسين
يا شيخ فهل قرأت القرآن قال نعم قال فهل عرف هذه
الآية قلا اسئلكم عليها جزا الا المودة في القرية
قال الشيخ نعم قد قرأت ذلك فقال على بن الحسين
يا شيخ فهل قرأت في بني اسرائيل وان في القرية
حق فقال الشيخ قد قرأت فقال على بن الحسين
فخز القرية يا شيخ فهل قرأت هذه الآية واعلموا
انهم ممن شقوا لله حسدا وللرسول ولجميع
المرسلين قال نعم فقال له على عليه السلام فخذ القرية
يا شيخ فهل قرأت هذه الآية انما يريد الله ليشهد
عنه الرجس اهل البيت يطهروا تطهيرا قال

الشيخ

المسلك الثالث

١٥٨

الشيخ قد قرأت ذلك فقال علي بن اهل البيت
 خصنا الله بآية الطهارة **قال الرازي** وفي الشيخ
 ساكنا نادما على ما تكلم به وقال الله انكم هم فقال
 علي بن الحسين ما الله انا نحن هم من غير شك وحق
 جدنا رسول الله انا نحن هم فيك الشيخ ورني
 غامضا ثم رفع راسه الى السماء وقال اللهم انا نبينا
 اليك من عند وال محمد من جن وادين ثم قال هل
 من توبة فقال له نعم ان ينشأ الله عليك وانه
 معافا لانا تا سبيلك يزبدن معوية حديث
 الشيخ فامر به فقبل **قال الرازي** ثم ادخل ثقل
 الحسين ونسائه ومن خلف من اهل بيته على زبد
 معوية اعينها الله وهم مقرنون في الخمار غلاما فضا

بين

في الامور المشاهدة

١٥٩

بين يديه وهو على تلك الحال قال له علي بن الحسين
 انشك الله يا يزيد ما ظنك برسول الله صلى الله
 عليه واله لو انا على هذه الصفة فمزيد بالحال
 فقطعت **شعر** وضع رأس الحسين بين يديه
 اجلس النساء خلفه لانه ينظرنا اليه فراه علي بن
 الحسين عليهما السلام فلم يأكل الروس بعد ذلك
 ابدا واتاد يلبسها ما دامته اهول الجسبات
 ثم نادى بصوت عرين يفرع القلوب يا حسين
 يا حبيب رسول الله يا ابن مكر ومغنى يا بن قاطر الوها
 سية النساء يا بن باب المصطفى **قال الرازي**
 فانك ما لله كل من كان في المجلس يزيد عليا عان
 ساكنا **شعر** جعلت امرأة من بني هاشم كانت في

يزيد

يقع

المسلك الثالث

١٩٠

يزيد لعنه الله نندب على الحسين ونسأد بأحبيه
يا سيد اهل بيته يا بن عماد يا رب الارباب والنيا
يا فيل اولاد ادعياء قال الراوى فابك كل من
سمعا ثم دعا يزيد عليه للعنه بقضيب خمران
فجعل ينكت به ثانيا الحسين فاقبل عليه بوزن الا
وقال لعنه يا يزيد انك بقضيبك تغر الحسين
ابن فاطمة صلوات الله عليها اشهد القديما
التي صلى الله عليه وآله وسلم يشف ثانيا
ثانيا اخبر الحسن عليهما السلام ويقول انما سيدا
شباب اهل الجنة فضل الله قاتلكا لعنه واعله
جهنم وسألت مصبرا قال الراوى فغضب يزيد
واسر باخراجه فخرج سجدا فبكى جعل يزيد يمشي

باسمك

في الامم النافذة

١٩١

باسمك يا بن الزبير ليثا شيئا محمدا
خرج الراوى من وقع الاسل الا هلكوا واستهلوا
فرحا ثم قالوا يا يزيد انك قتل مدفننا القوم
من ساداتهم وعدلنا سيدنا فاعل ذلك لعنه
هاشم الملاح فلا خير جاء ولا ربح ترك لنا
من خندقنا ان لم نكن من بني اسدنا كان قتل
قال الراوى فقامت زينب بنت علي بن
ابيطان فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله
على رسوله وآله اجمعين صدق الله سبحانه كذلك
يقول لم كان عاقبة الذين آمنوا واثابوا ان كذبوا
بآيات الله وكانوا بها يشكرون اظننت يا يزيد
حيث ان علينا اقطار الارض واقفا السما وما صعدا

لسان

المقالة الثالثة

تَسَاقُ كُنَاسًا فِي الْأَسْرِ أَنَّ بَيَاهُونا عَلَيْهِ وَبِلَعَلِهِ
كَرَامَةً وَأَنَّ ذَلِكَ لِعَظَمِ خَطَرِهِ عِنْدَهُ فَتَحْتَ مَا بَقِيَ
وَنَظَرْتَ فِي عِطْفِكَ جَدًّا لَنْ مَسْرُودًا حَيْثُ دَائِمٌ
الدُّنْيَا لَكَ مُسَوِّفَةٌ وَالْأُمُورُ مُتَنَفِّذَةٌ وَحِينَ صَفَا
لَكَ مُلْكُكَ وَسُلْطَانُكَ فَهَلَا أَسْنَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ
وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا يُبْلَى لَهُمْ خَيْرٌ لَأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا
يُبْلَى لَهُمْ لِيَزَادُوا فِي أَلْمَامِهِمْ وَعَذَابُ يَهُودٍ أَمْرٌ الْعَلَى
يَا بَنِي الطُّلَفَاءِ تَحَدُّرُكَ حَوَائِثُكَ وَإِمَانُكَ وَسَوْفَكَ
بِنَارِ سَوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سَبَابًا
قَدْ هَكَكَ سَوْرَهُمْ وَأَبْدَيْتَ جُوهَهُمْ تَحَدُّرُ وَهْنٍ
الْأَعْدَاءُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَيَسْتَرْفِعُونَ أَهْلَ الْمَنَاهِلِ
وَالْمَنَافِلِ وَيَصْغُرُ وَجُوهُهُمْ الْقَرِيبُ بِالْعَبْدِ وَالْأَعْدَاءُ

والشرهت

في الأمور المشاهدة

وَأَشْرَفَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ رَجَالِهِ وَفِي وَلَا مِنْ جَاعِلِهِ
حَمِيمٌ وَكَيْفَ يَحْيَى مَرْفَعَهُ مِنْ لَفْظِ قُوَّةِ أَكْبَادِ الْأَرْكَاءِ
وَنَبْتَ حَمِيمٍ بِدَمَاءِ الشُّهَدَاءِ وَكَيْفَ لَا يَسْطَاءُ فِي
بَعْضِنَا أَمَلُ الْبَيْتِ مِنْ نَظَرِ الْبَيْتِ بِالْشَفِّ وَالشَّانِ
وَالْأَحْمَرِ الْأَضْعَانِ ثُمَّ تَقُولُ غَيْرُ مَا تَمَّ وَلَا مَسْغُوفٌ
لَا هَلْوَ أَوْ سَمَلَوْا فَرَجًا ثُمَّ قَالُوا يَا زَيْدًا تَشَلُّ
مَنْحِيًا عَلَيَّ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدِ شَبَابِ أَمَلِ الْحَيَاةِ
تَكْتُمُهَا بِخَصْرِكَ وَكَيْفَ لَا تَقُولُ ذَلِكَ وَقَدْ نَكَالَ لَعْنُ
وَأَسْنَا حَلَّتْ لَشَأْفَةُ بَارِ أَفْلَكِ دَمَاءِ ذَرِيَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
اللَّهُ عَلَيْهِ آلَهُ وَنَجُومِ الْأَرْضِ مِنْ آلِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
وَتَحْنِيفُ أَشْيَا خَلَدَتْ عَنْكَ نَادِيَهُمْ فَلَمْ يَدُونَ
وَسَيِّدُكَ سَوْرُهُمْ وَلَتُودُونَ أَنْ تَكُنْ تِلْكَ بَكْتُ وَالْأَعْدَاءُ

قلت

٣٤٠
لا من جاعلهم حتى

تشفيتهم بدمائهم
والشأن من

لا من جمع احضنا بالكر
الملك كنه

٣٤٠
٣٤٠
٣٤٠

مهلا
٣٤

المسألة الثالثة

ع ١٥

قلنا قلنا وفعلنا ما فعلنا اللهم خذنا بيمينك
من ظلماتنا وأخل عصبك بين سفك دماننا وقل
نحمانا فوالله ما فرينا لأجلنا ولا حزننا لأننا
ولدتنا على رسول الله صلى الله عليه وآله ما تمجدنا
سفك دماء ذريتنا وانتهك حرمتنا في عترة محمد
حيث يجتمع الله مسلمهم ويكفرهم ويأخذ بهم في
الآخرة الذين قبلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم ينفذون رحمتك بالله حائما ويحجز
خبرنا ويحجز بهل ظهرا وسيعلم من سؤل ذلك
سكتك من رقا بالمسلمين بش لظالمين بذكر
أيكم شرمكانا واضعف غبدا ولئن جرت على الدوا
خاطبتك في لا تنصرف قدرك واستعظم تفرغك

فاستكثر

في الأموات المتأخرين

ع ٢٥

واستكثر في نجات لكن العيون عبري والصدور
الافاجع كل العجب لفضل حرب الله التجباء بحرب
الشیطان الطلقاء فهذه الأيدي تطف من منا
والأفوا تجلب من حرمنا وذلك الجثث الطاهر
الزواكي ننا بها العواسل وتعفوها أمهات
الفرار على لئن اتحدنا معننا لجندنا وشبكنا معننا
حين لا تجد إلا ما قد مضى وما ربك بظالم
للعبيد فلي الله المشتكى وعليه المعول فكذلك
واسع سعيك وناصب جميلك فوالله لا تموزنا
ولا تميد حيننا ولا تدرك أمدا ولا ترخص عندك
غارها وهل رأينا إلا قندا وأيامك لا تعدو
الأبد يوم ينادي المتأدني إلى الغنة الله على الظالمين

فالجند

المسألة الثالثة

١٤٩

فالحمد لله رب العالمين الذي حمى لنا بالسعادة
والمغفرة ولاخرنا بالشهادة والرحمة ونسأل الله
ان يحسن لنا الاجابة ويوجب لهم المزيدي وييسر علينا
ان نرجع وندو وحسبنا الله ونعم الوكيل ^{فقال} ^{فقال}
الحمد لله يا حي يا قيوم محمد من صوائج ما اهلوك الموت ^{فقال}
قال الراوي فاستشار اهل الشام فيما يصنع
فقالوا لا نعلم من كليب ومجرأ فقال له العنان
بشير افعل ما كان الرسول يصنع بهم فاصنع لهم **فقطر**
رجل من اهل الشام الى فاطمة بنت الحسين فقال يا
امير المؤمنين ههنا هذه الجارية فقال فاطمة نعمتها
بعمتها او تتركها فخذ فقال لا ينبغي لولا كرامته هذا ^{فقال}
فقال الشامي من هذه الجارية فقال يزيد هذه ^{فقال}

بنت

في الامور المتأخرة

١٥٠

بنت الحسين وثله ذيلك علي بن ابي طالب فقال
الشام والحسين بن فاطمة عليهما السلام وعلي بن
ابي طالب نعم فقال الشامي لعنك الله يا يزيد
عرة بيتك ولبيد ريشه والله ما توهمت الا انهم
سبوا اليوم فقال يزيد والله لا احضرك بهم ثم امره
فصبر عنقه **قال الراوي** في دعاء يزيد الخاطبة
وامرأان يصعد المنبر فيدم الحسين واباء صلوا
الله عليهما فصعدوا باله في ذم امير المؤمنين ^{الحسين}
الشهد صلوا الله وسلامه عليهما والمدح ^{للعقود}
وزيد عليهما العائن الله فصاح به علي بن الحسين
وبلدايما الخاطبة اشرب من ماء الخلو ومخيط
الخالفين ومقعدك من النار ولقد احسن

سنان

المسلك الثالث

١٤٨

سنانا الخفاجي في وصف أمير المؤمنين صلوات الله
يقول على المنابر تغليظون لي سبيهم ويسبقهم
 نصبكم لهم أعوادها **قال الراوي** ووعد
 يزيد بن عمار الله تعالى على بن الحسين عليهما السلام في ذلك
 اليوم أنه يقضي لثلاث حاجات ثم أمرهم إلى المنزل
 لا يكتمهم من حر ولا برد فاقموا به حتى تفرق وجوههم
 وكانوا مدة أقامتهم في البلد المشار إليه بنحو
 الحسين **قالت** سكينه فلما كان في البواريغ
 من مقامنا رأيت المنام رؤيا وذكركمنا ما طويلا
 تقول في أخوه وأيسا امرأة وأكبة في هودج ويدها
 موضوعة على رأسها فسلكت عنهما فقبل في هذه
 فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله أم ابنك فقلت

والله

في الأمور النادرة

١٤٩

والله لا تطلق أليها ولا خير من ما صنع بنا فنعيت
 مبادرة نحوها حتى لحقت بها فوقف بين يديها
 ابكي وأقول يا أماء جددوا والله حقنا يا أماء
 بددوا والله شملنا يا أماء استباحوا والله
 حرمنا يا أماء قتلوا والله الحسين أبا نافع لك
 كفى صولك يا سكينه فقد قطع بنا طبعي هذا في
 ابنك الحسين لا يفار فحق الحق الله به **وروي**
 ابن هبيرة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال
 لعيني رأس الجمل لو شفق قال والله أن يبنى ويبرأ
 لسبعين أباء وأن اليهود تلقا في فم عظمي وأنهم
 ليس بين ابن بنتكم وبينه آلب واحد قلم ولده
وروي عن زين العابدين قال لما أتي برأس

الحسين

المسكن الثالث

١٢٠

الحسين الى يزيد كان يتخذ مجالس الشرب بالي براس
الحسين ويضعه بين يديه ويشرب عليه فحضرات
يوم في مجلسه رسول ملك الروم وكان من اشراف
الروم وعظماهم فقال يا ملك العرب هذا امرين
فقال له يزيد ما لك لهذا الرأس فقال له اذا جئت
الى ملكنا يستلني عن كل شيء وايسر فاجبتان
اخبره بقصة هذا الرأس وصاحبه حتى يشادك
في الفرج والسرور فقال يزيد عليه اللعنة هذا
رأس حسين بن علي بن ابي طالب فقال الرومي ومن
امر فقال فاطمة بنت رسول الله فقال انصرا
الله ولا تدعوا دين احسن من دينكم انما هي من خوف
عيني وبنينا باه كثره والصادي يظنون في ياخذون

من تراب

في الامم النافذة

١٧١

من تراب يدي تتركها بالي من خوفه اودع وانتم
تقولون اني نبي رسول الله صلى الله عليه واله وما
بينهم وبين نبيكم الا ام واحدة فاقم بينكم ثم
قال ليريد هل سمعت حديث كنبه الحارث فقال له
قل حتى اسمع فقال بن عمار والصين بحرمه
سنه ليس فيها عمران الا بلدة واحدة في وسطها
طولها ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا على وجه الارض
بلدة اكبر منها يحل لياقوت الكافور اشجارهم
والغبر وهي في ابدى التصادي لا ملك لاحد
من الملوك فيها سواهم وفي تلك البلدة كنا لسكينة
اعظمها كنبه الحارث في حجرها حقة ذهب علفه
فيها خاز يقولون ان هذا حارث كان يركبه

عيسى

المسلك الثالث

١٢٢

عليه وقد ذهبوا حول الحقة باللباج يقصدها
في كل عام عالم من الصغار يطوفون حولها ويقبلون^{ها}
ويرفعون خواتمهم الى الله تعالى عندها هذا
ودأيم بها فرجار يزعمون انه حافر جدار كان يري
عليه بنيتهم وانهم نقلون ابن بنت بئكم فلا بارك الله^{فيهم}
فيكم ولا في دينكم فقال يزبدل عن الله افعلوا هذا
النصراني لئلا يفضي في بلاده فلما احسن النصراني
بذلك قال له اريد ان تفضلني قال نعم قال علم اني
رايت البارحة بئكم في المنام يقول يا نصراني انت
من اهل الجنة فنجيت من كلامه واشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله
وشاهد اس الحسن المصدق وجعل يقبله وينبكي حتى

مثل

في الامم المتأخرة

١٢٣

فقال وخرج زين العابدين يوما يمشي في
اسواق مشوقا مستقبله المهمل بن عمر فقال له
كيف امين يا بن رسول الله قال امينا كمثل بني
اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابناهم ويستحيون
نساءهم يا مهنيا لا مثل العرب تقهر على العجم بان محمدا
عربي وامت قرين تقهر على سائر العرب بان محمدا
منها وامين امشرا هل كبير وغن مغضوبون
مقولون مشركون فان الله وانا اليه راجعون
امين فيهم امهال والله دتمها رحيث قال
شعر يعطون له اعداء مبره وتحت الجحيم
اولاد اضعفوا يا بني بئكم بئعونكم
ونحوكم تكم محبة^{الله} سبع^{الله} وفي غار يزبدل على حارة

يوما

المسلك الثالث

١٢٤

بوما بعلى بن الحسين وعمر بن الحسين وكان
عمر وصغيرا يقال ان عمر احد عشر سنة فقال له
النصارى هذا يعنى ابنه خالدا فقال له عمر ^{لكن}
اعطى سيكنا واعطى سيكنا ثم اقاله فقال يزيد
لعنه الله شئت ان ارفها من اخري هذا الخبيث
الحية وقال لعلي بن الحسين اذكوا جالك الثلاث
اللا وعليك بقضائهم فقال له الاول ان في
وجه سيد مولاى وابي الحسين فانزود منه
ان رده علينا ما اخذنا والثالث ان كنت عني
على في ان توجه مع هؤلاء النسوة من يردوه
الى حرم جد همن فقال اما وجاريتك فلن تراه
ابدا واما فلان فقد عفوت عنك واما النساء

بند همن

في الامور المتأخرة

١٢٥

يرد همن عليك الى المدينة واما ما اخذ منكم فانا
اعوضكم عن اخضا فبقضائهم فقال اما ما لك فلا
زيد وهو موقوف عليك واما طلبت ما اخذنا
لان فيه غيب فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله
وقضائهم اقلادتها وقضائها فامر بركة ذلك واذ
من عنده ما في دينار فاحملها من العابدين ^{فيها}
في الفقراء ثم امر بركة الاسرار وسبايا الحسين الى
اطمان من بيدته الرسول صلى الله عليه وآله فاما
رأس الحسين فزوى امة اعيد قد ف بكر بلا مع جسد
الشرقي وكان عمدا الطائفة على هذا الموضع
اليه ورويات كثيرة مختلفة غير ما ذكرناه وكما
وضعها كبلان بنفسي ما شرطناه من اخضا الكنا

قال

المسألة الثالثة

١٧٦

قال الراوي ولما رجع نساء الحسين عليه السلام
وعليا من الشام وبلغوا العراق قالوا للدليل رتبنا على
طريق كربلاء فوصلوا الى موضع المصراع فوجدوا الجنازة
عبد الله الانصاري رحمه الله وجماعة مؤمنين بها
ورجالا من آل رسول الله صلى الله عليه وآله
فمروا به قبرا الحسين فوافوا في وقت واحد
نذروا بالبكاء والحنن والمطم واقاموا اليام المشرقة
للاكباد واجتمع اليهم نساء ذلك السواد فاقاموا
على ذلك تاخا فروع ابن جابر الكلبى فاحدثنا
المختصون فلو اكننا نخرج الى الجنة في الليل
عند مقتل الحسين فسمع الجن يهتفون عليه فيقولون
مسيح الرسول جبينه قد برق في القدر ابوا من اغوا في

عليها

وجده

في الأمل الناصر

١٧٧

وجده حيا مجد ودي قال الراوي ثم انفصلوا
من كربلاء طالبين المدينة قال لبشر بن جده فلما
قربنا منها نزل على ابن الحسين فخط رجليه وضرب
فسطاطه وانزل نساءه وقال يا بشر رحم الله
ابا لك كان شاعرا فهل تقدر على شيء منه
فقال بلى يا بن رسول الله ص الى شاعر فقال
ادخل المدينة وانع يا عبد الله فالبشر فركب
فرسي وكنت حتى حلت المدينة فلما بلغت
مسجد النبي صلى الله عليه وآله رفعت صوتا بالبكاء
وانشأت تقول يا اهل كربلاء مقام لكم هنا
فقال الحسين قادمي مديار الجحيم منه بكربلاء
فصرخ والراوي على القاء يدا وقال

قلت

السؤال الثالث

قلت هذا على بن الحسين عليهما السلام مع عاترة و
أخواه فدخلوا بائسكم وذلوا بئسكم وأنا رسول
إليكم أخرجكم مكانة قال فابقيت في المدينة مخددة
ولا تحية الأبرزن من خدودهن مكشوفة شعورهن
مخشاة وجوههن صاربات خدودهن يدعون بالويل
والتيور فلم أرباكيا أكثر من ذلك اليوم ولا يوما
أمر على المسلمين منه وسمعت بجارية تسوق على الحيد
فمقولني سيدى ناع نعاء فاقبعا وأنفينا
نعاء فقبعا فمقولنا بالدموع وأسكبا وجوا
بدمع بعلد معكامعا على من دهي عرش الجليل
فونعا فاصبح هذا المجد ولد بن جدعا على ابن
نبي الله وابن وصيه وإن كان عتاشا خطا دار

في الأمل المتأخر

ثم إنك يا الناعي جئت حزنا بابي عبد الله
عليه السلام وخدشتمنا قروحا ناسد ملقنا
رحم الله فقلنا يا بشير بن جلد وحبني مؤله
على بن الحسين وهو نازل في موضع كذا وكذا مع
عيا لابي عبد الله الحسين ونسائه قال فمقولني
مكان فبادروني فضرب فرسي حتى رجعت إليهم
فوجدت الناس قد أخذوا الطرق والمواضع فظننت
عن فرسي وتخطيت فباب الناس حق ضربت من باب
المنضاط وكان على بن الحسين داخل فخرج معي
فرومخ بها دموعه وخلفه خادم معركتي
فوصعه له وجلس عليه وهو لا يملك عن العبرة
وارتفع أصوات الناس بالبكاء وحنين الشوا

السلك الثالث

والجوارى والناس يعرفونه من كل ناحية فضبح تلك
البقرة ضحية شديدة قاصداً به اناسكوا فكن
فودتهم فقال الحمد لله رب العالمين ما لي اليوم لذتي
يا ربى الخلائق اجمعين الذي بعدنا رتفع في السموات
العلی وقرب شهيد الجوى محمد على عظام الامور
وجامع الدهور والى الفناء ومضات اللوانع
وجلبيل الازد وعظيم المصابى الفا طعة الكافة
القادحة الجاحظة ابها الموم ان الله وله الحمد
ابداً ناصياً جليله وتلى في الاسلام عظمة
قيل ابو عبد الله الحسين عليه السلام وعثره وسير
نظامه وصيته وداروا راسه في البلدان من فوق
غامل السنان وهذه الرواية التي لا مثله رتبة

ايها

في الامور النادرة

ايها الناس قاي رجا لا يسميكم بغير من بعد منكم
ان فواد لا يحزن من اجلها ام اية عن منكم تحزن
وقض عن ايها لها فلقد بكى السبع السد لقليل
وبكى الجار يا مواجها والسموات باركا بها والارض
بارجا بها والاشجار باعصانها والجنان ورجلها
واللائكة الممرئون واهل السموات اجمعون ايها
الناس اي قلب لا يصدق لقيل ام اي فواد لا يحزن
ايها ام اي مجمع يسمع هذه القصة التي كتبت في
السلام ولا يصم ايها الناس اصعباً مطروحة
مشردين مذودين وشاسعين عن الامصار
كانا اولاً ذرئاً وكان من غير جرم اجترمناه
والمكروه ارتكبناه ولا اله الا الله الاسلام

ما

المسلك الثالث

بعضنا بهذا في البائس الأولين ان هذا الاغلا
استلوا ان النبي تقدم اليهم في قبالنا كما تقدم اليهم
في الوصاية بنا لما زادوا على ما قبلوا بنا فان الله
انا اليه راجعون من مصيبي ما اغظها واوجعها
وافجعها واكظمها وافظعها واسرها واقدحها
ومنا الله غيب فيها اصابتنا وما بلغ بنا قاتر عز
ووقام قال الراوي فقام صوحان بن
صعصعة بن صوحان وكان زمينا فاعتذر اليه
صلوات الله عليه بما عنده من زمانه رجليا فاجاب
بتبول معتذرة وحسن الظن فيه وشكره وترحم
عليه عليه قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاهر
جامع هذا الكتاب لانه صلوات الله عليه حل الى

في الامم المشاهدة

١١٣

المدينة باهله وعياله ونظر الى منازل قومها
رجالهم فيجد ثلثا نزل تروح بلسان احوالها و
تروح بعلال الدموع واسا لها الفقد جاتها
ورجالها وتندب عليهم ندب الثواكل وتسال عنهم
اهل الناهل وتبيع احزانهم على مضارع قتلاهم
تنادي لأجلهم فائكلاء ويقول يا قوم اعذروني
على النباحة والبول وساعدني على المضايقة
الجليلة فان القوم الذين اندب لفرادتهم واحترقوا
كروم اخلاصهم كانوا اسما وليلى ونهارى والنواظري
واسخري واظنا بشرفه وافخاري واستبافوني
وانصارى والخلف من شموي واقماري كرامه
شرفوا باكرامهم وخشي وشبهوا بانعامهم ومومي

المسألة الثالثة

اسمعوني مناجات اسماهم وامنعوا ببدء السرهم
وكبر يوم عمره وانبعي بحاقلهم وعطره وطبعي بفضائهم
واورقوا عود بناء عهدهم واذهبوا نحو منى بنياد
سعودهم وكفر سواي من المناقب حرسوا محل من
النواصب كما اصبحت بهم اشرف على المنازل والفضو
وامير في ثوب الجذل والشرود وكما عاشوا في شعبا
من اموان الدهور وكما انشوا على اعناب من
رفات المحذور فاقصد فيهم منهم الحام وحسد
عليهم حكم الايام فاصبحوا غرياء بين الاعداء وصر
لسهام الاعداء واصبحت المكارم تقطع تقطع
اناملهم والمناقب تشكول ففقد شملهم والمجان
زول بزوال اعضائهم والاحكام تنوح لوحشة

ارجاهاهم

في الامم المتأخرة

١٨٥

ارجاهاهم قياتهم من ورع اربود مني تلك الحروة
وكما ليكن عليهم تلك الخطوب ولئن علمت مساعده
اهل العقول وحذلي عند المصائب جهل العقول
فان لي مسعدا من السن الدارسة الاعلام الطامسة
فانها تندر بكندي وتجد مثل وحدي وكربي
فلوسمعت كيف ينوح عليهم لسان حال الصلوات
ويحن اليه لسان الخلوات وتشاتهم طوبى المكاتب
وزناح الهم اذية الاكارم وتبكيهم غارب
المساجد وسنادهم ما ريب القوايد لشجاكم سماع
تلك الوامية التاذلة وعرفهم فقير كفه المصيبة
التساعل بل اودايتم وحذوا انكسار في خلوتكم
فاناري رايتهم فايوج قلب الصبور ويهتج احزان

الصدور

المسألة الثالثة

١٨٤

الصدور لقد شمت في من كان بمحيط من الديار و
ظفر في كفت الأخطار فيا شوقه الى منزل سكنو
ومهل اق مواعينه واستوضوه ليتني كنت انسانا
افديهم حر السبوف وادفع عنهم حر الخوف واشفي
من اهل السنان وادفعهم سهام العذوان وهلا
اذا فاتي شرف تلك المواساة الواجب محلا لخصوم
الشامة واهلا لحفظ شملهم من البلى ومصونا
مروعة هذا الجحر والظلي فاه تم آه لو كنت محطاً لتلك
الأجناد ومحطاً لتفوس اولئك الأجواد لبيك
في حفظها غاية الجهد ورويت لها بقدري لعمري
وقضيت لها بعض الحقوق والأوائل ووفيتهم من
وقع الجنادل وخدمها خدنة العبد المنطعم وبيد

بها

في الأموال النافذة

١٨٥

اجهد المستطيع رشتللك الخرد والواصل
رشتللك اكرام والأجلال وكنتا بلع منبهي من اعش
الغور ظلمني باشراتها فيا شوقه الى تلك الأملاك ويا
لقاه لعينها اصلي وسكاني فكل حين يقصر عن حيلتي
وكل دواء غيرهم لا يشفيني وما انكملت لفقد هم
الوابال الاخران ونسب عدهم بحجاب الاشجان آيب
ان يلتم في التجرد والصبر قلنا سلوة الأيام موعنة
الحشر **ولقد** احسن ابن قتيب رحمه الله نعم وقديك
على المنازل انشار اليها **وقل** مرت على ابي
البحر فدارها امثالها يوم حلت فلا
يغيب الله الديار واهلها وايا صبحت منها
برغي محلت الا ان قلنا الطيف من الها شيم

اذني

المسألة الثالث

١٨٨

اذلّت ذوقا بالسُّلْبَيْنِ فَذَلِكْ وَكَانُوا عِيَانًا لَهُ
أَصْحَوَارِزِيَّةً لَقَدْ عَظُمَ لَكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ
الْمُرَاةَ الشَّمْسُ أَصْحَبُ بَيْضَةٍ لِقَدْ حَسِبَ
وَالْبِلَادِ أَشْعَرَتْ فَاسْلُكِيهَا السَّامِعَ بِهَا
المصاب مسلكتا القدوة من حمار الكتاب **فقد**
دوى عن مولا نازين العابدين عليه السلام وهو
ذو الحلم الذي لا يبلغه الوصف لانه كان كثير البكا
لذلك البلوى وعظم البتة الشكوى **فروى**
عن الصادق عليه السلام قال ان ذنبا العابدين يبي على
ابوابه بعين من صانها هارده وقائما ليله فانا خسر
الافطار وجاء غلامه بطعامه وشرابه فيضعه بين
يديه فيقول يا مولانا فيقول لعل ابن رسول الله

صلى الله

في المصطفى المأخوذ

١٨٩

صلى الله عليهما فانما قل ابن رسول الله صغطاً
فلا يزال يكرّر ذلك ويبي حتى يبتل طعامه من دموع
ثم يخرج شربه يلبس فلم يزل كذلك حتى لحق بابته
عز وجل **وحدث** مولى له انه برز يوماً
الى الصحرى قال فبغته فوجدته قد سجد على غار
خشن فوقفت وانا اسمع شهيقه وبكائه **واحد**
عليه الف مرة يقول لا اله الا الله حقاً حقاً
لا اله الا الله تعبدوا وقال لا اله الا الله انما انا
وتصدقوا **وحدث** فاشهد رفع رأسه من سجود
وان الحبة دو حبة قد غسرا بالماء من دموع
عينيه فقلت يا سيدي ما ان لم يكن ان يفيض
وليكائلا ان قبل فقال لي ووليك ان يعقوب

الحق

المالك الثالث

١٩٠

اسحق بن ابراهيم كان نبيا ابن بني لاهي عشرين
فغيب الله واحد منهم فشاب داسه من الحزن واحدة
ظهره من الغم فذهب بعض من البكاء وايتى
في دار الدنيا وانا رايت ابي واخي وسبعة عشر
من اهل بيتي صرع مقولين فكيف يقضى خرو
يقول بكاء وها انا امثل واشترى بهم صلوات
الله عليهم فاقول من مخبر الميسين يا ابي
توبنا من الحزن لا يبلى ويبلينا ان الزمان
الذي قد كان يصحكنا بقرهم صار بالبقر
يكنينا حالنا فقد فم ايامنا فقدت
سودا وكان بهم بضا ليا لينا واهلنا منهم
ما اوردها و آخر ما قصدناه وموقف على

ورسم

في الامم الشاعرة

١٩١

ورسم مع اخطار وصغر عرفت متبره على
بناء جليظ وفهم فضيلة في نفسه والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
الطيبين الطاهرين المعصومين ثم الكتاب

قد تسم الكتاب المنيطاب على يد
امير الكتاب محمد علي بن جناب
الحاج تيمس الكتاب في شهر
ربيع الفعلة الحرم من سنة احدى
وعشرين في ثمان مائة بعد الالف
من الهجرة النبوية على صاحبها الاف التحية

مكتبة

بعض من قصيد ابن جلد

اسفاحا فموا الحين بكريلا * ما الفراء وفعوه خبالا * وسقوا طرا لا سنده الله
 وزيد بن شبيب القصير زلالا * لم اسع مولاي الحين بكريلا * فليحيا بالدمار قال
 واخرنا كوني شفيقا * والشمر منقطع الاوصالا * ويقول باجدا لثناك خارجا
 فعالت منع فمنا الان لا * ويقول للشمر اللعين قد عدا * صدر يرفي في ثقي ودلا لا
 باشر فلي بغير ضاه * حقا شمر في الحزم نكالا * واجتر العصب الهند راسه
 ظلم او هن براسه العدا * وعلا في ذق السنان كبر * لله جل جلاله تعالى
 فارجت السبع الطبايا * واظلمت عورت زلت لمصابي لا * وبكن اطبايا ما اضر
 اسفاحا من مقام سالا * تركوه شلوا في الفلاة وصبروا للخجل فحيد الحين محالا
 فقد الحين من الوقيعة يا بني الحين قد مضى افعالا * متوجها نحو الجانم حصيا
 بدم الحين وحيد قهالا * ويقول ربا كبت قد اف * فسر الحين فانظري الى حالا
 فانت كبت ما بينت محما * ملق الغان فاعولت اعولا * فبكت ففالت شانه ما
 فلو الحين وانهم الاغصان * يا غناها الحيا غصبا * بدم الشبه ودمع قد سالا
 لما سمعن الطامرات كبت * بنى الحين فلفظ الاعولا * اتردن من وسط الحيا
 بيدان بسط محمد النفسا * ولظن من الخندق كفت * فيها الوجوه واعلست اعولا
 قال صاحب السبع من يدان الحين انما هو انما عار الحين ستره يدان وسين جوان بعضه غير ستره ستره نصف

واهل من الحين قد عدا من بين ايديهم ان لا يوجد وضع ناصبه في دم الحين
 ثم اقبل برقص خويمه النساء وهو بهل وبهزب براسه الارض عند الحين خوات
 فلما نظرا حوات احين وبنائه واهله الى القبر ليس عليه احد رفع اصواتهن بالبكاء
 والاعويل وضعت ام كلثوم يد هاعلى ام راسها وناوت والحمد له واجده وانبا و
 ابا القاسم واهبا واجعرا واخر تاه ولسنا هذا احين بالعرصه بكريلا
 نحو من الارس من القفا ملوك العمامه والوداع غنى عليها بعض من قصيد الجواد
 واصل مهن بسط خوياما * يحجر بانا ونبي وبكلمه فلما ارب الطاهر اخرجني *
 اقل السباك لا يقدم * وبادون نحو بسط وهو مل بكلمه شجوا لا يتكلم *
 ونبت مد الحين مضيا فصاحت قنا الحين القلم * تقولاني فبكت سوا
 في الخندق لما تاملت اقبل الحين جعل جواه بهل ونجم ونحطى القلى في العركه واحد بعد
 واحد فطر الحين بسعد فصاح بالرجال اخذوه واتوني به ولكن من جيا والجلد
 قال في القف الزمان البخل يرفس رجله ومانع عن نفسه بكم بهر حتى قتل بعض حلا
 ونكر من سنان عن جويلهم ولم يقدروا عليه فصاح ابرسعد وكم بناعد واعند دعوى لنظر
 ما ينعن فباعد واعند فلما امل الطلب جعل يخطي القلى ويطلب الحين في اذا وصل اليه
 جعل يشتر رائحه ويطلبه بغيره وبع ناصه عليه وهو مع ذلك بهل ويكي بكاء الفكا حية

حتى تجزى كل من جفرت الفحل بطلت خمر النساء وقد ملأه البكاء بهلا فسمعت رنين
 صهيل فأنفكت على سكة وفالت هذا من راحي الحرس قد أقبل لعل معي شام الماء
 فخرجت فمرة من باب الجبانة لعل لا أفر من فلان نظرهما فاداهي غارية من رالكها والبر
 خال منة فنهكت عند ذلك خارها ونادت قبل والله الحرس فسمعت رنين فخرجت فبكت قال
 فخرجت النساء لطن الحدد وودو شفق الجوى وحنن والعمره واعلياه واطمائه وا
 حسنا واحسنا اوارض الصبح علا الصرخ فصاح ابن سعد اصر مواعيلهم النافى في
 وفيل ليا ويلك يا عمر ما كان ما صنعت بالبحر وتريد تحرق حرم رسول الله بالنار
 لقد عرفت ان تخف بنا الاض فامرهم بعد ذلك بهيب ما في الحرم
 ورمى الفحل عن صاحب المناب فمحت بطلت الفرس بهل ونب بر الاسر عديته ما
 خضع نصيرته انيسر بهرما
 وثر فتمر الرب بطوا على الاطلال باليف الضيق فلما تخفى وحر ملق
 وراح الهم لعل باليهل برزك الطاهر من ههنا حبارى لا يقف من الوب
 ونادت نيب لارانه يود بفسحت الجول احي هل للبايا من ولي
 احي هل للبايا من كمل وخرت فوقه نلقى دما به راحتها على الحد الاصيل
 وتدمعها الرها لطفى ربح وموعها حر العليل لا با اتموني واسعدني

على نكبات دهمي بئس لي وهل خربت بالبحر افعى مع الاكلاء في قيد ثقيل
 عليلا دني رضا واما فواسقا على العليل
 من بعض النعم
 وراح هو البطل فينا منى ونبى الظلي الموملا خرجت بنبات السيل حواسرا
 فغاب من البطل الرح قد فادى من بالظلم الحدد واسكن دمع حوله لى يصطلي
 بضم بعض النعم
 راق وموظم الرعد وفلى لى الهداه قليل نهوت الزوايا عند ذكر مصابهم
 ورنهم في العليل معان اولاد التي كيدا عليهم خربت حاجيت بطول
 فلما ريت الجواز فخرج كان لها من قبل ذلك هول فداوك رضى باحين وعمره
 وانت جفوت في العليل فذبت النحر ما في الذي عليك قبل الشايق تحول
 فذبتك لما تمزج ربا وادعهم فلعليك يسيل باؤد بطالين محصما
 له رية من جملهم وصهل يقال بوخف فلما سمعت نيب بت على صهيل فبات
 على سكة وقال لها تعجأ البوك بالما خرجت سكة فحانز بدكر ابها والماء
 خوات الجواز باراد البرخ خالها من راكم نهكت خارها ونادت واقتيلاه والنباه
 واحسناه واسناوا غرنا وابعد سفرنا واطول كربناه هذا الحرس صلاتهم وسيدته

بالعزاء صلوب العاصم والرواء قد ائتمنت اتمام الخداء بابي من اسرار حق وحشيت
 باخرى بابي من راسد الشام تهد بابي من اصحت حربهم مهتولك بين الاعداء
 بابي من عسكرهم الاثمين مضي ثم تكت بكاء عاليا وانذرت تقول
 صا الفخار وما المجد والكرم واجتوت الارض والارض والحرم واعلى الله انوار السما فلا
 ترق لهم وقهر غيها الهتم بانك قوي وانظر هذا الحوادث ينبت ابن خنجر الحق
 ما للعين في الهوى لغيره وصا جلوسا الامم الظلم يات من هل من يد ايام من
 اللذبة من الحجاز ينقم يا امة الله لاسفيا ليعلم بامتدح من فعلها الامم
 ومن كات صاحب الامر ع

احرام وكرم ببر
 يا كرم

واسرع فرسك شاردا الى اقبالك قلدا محمدا الكا فلما ران النسا احوالك
 خربا واطن سحلت عليك ملو با برن من الحذور ناشرات لتعور على الحدود
 لا حلت الوجوه سافرات وبالعيول والعياء وبعد العزم للذات والى مصر علت
 صبادرات والشرج الحار على صدرك مولع سيفه على خرك فاقض شينات
 بيده ذاب لك بهمة قد سكنت حواسك وخفيت انفاسك ورفغ
 على الفئار اسك وبسى اهلك كالعبد صفد وفي الحديد فرق انما
 الطيات تلغ وجوههم حرس الهامرات يساقون في البراري والقلوب الكبر

مقالة الاغنياء بطايرهم والاسواق
 بطن العصيد للبحر جلا صم الله تعا

والله لا اتي حيا وولا لا عدله بالطفه هو يقول اما فكم يا اهلها الناس ارحم
 لعمري اولاد التي تقول عواضل مظلوما وقد علمتم بان ليس في العالمين عدل
 اليس لا خير للعين كاهن اما انما للظلم التي سبيلك اما فكم الزهراء ابي ولبك
 وهما ايضا جعفر يقبل دعوى ارماء المرات وتكم لعل في فمك للظلم غليل
 فادوه مالا بايت فكم فليس ما ينبغي سبيل الله لاي الحسين مصارع ارح

من بعض اشعار نكالا لشاعر

ما دون امان من غير محامي عن الال وهو يدور امان شهاب نايخ حزن العبد
 بنا ينظر النقاء عينا امان بنو الكفر نرق لغير يوم الحج وهو فرند
 اما وحيديا او حيد موا لوصول يوم الوصول وهو اما جابو بابي الحجي بحبو
 اذ احق في يوم الرعيد وعبد في قتل الخلف جعل ينظر بينا وشلا فكم
 يواحد من ايمان انصار الامم صانع التراب جبينه من قطع الحرام انبها
 فنادى عليه يا مسلم بن عجل ويا هادي ابن مروة ويا حبيب مظاهرة يا
 دهر بن القدر يا يزيد بن مظالم ويا يحيى بن كثير ويا صلال بن مانع يا ابيهم

بن الحسين الطاع وباعبد البكي و باعبد القين و باعبد قنبل و باعبد أبي الحين
 و باعبد بن عوسج و باعبد بن الطراح و باعبد الراسي و باعبد الطال الصفا و باعبد سلمان الهنجا
 على انادكم فلا تجيبوه و ادعواكم فلا تستمعوا ثم بنام ارجوكم بذهبون ام حالتم و قد تم
 عن اباكم فلا تضره هذه نداء الرسول لقد كرهت علاه في الجحيم فموا من فمكم
 ايها الكرام و افعلوا عن جرم الرسول لطفا للنام ولكن صر علم والله و باعبد و
 غد بكم الدهر الحين و الا لما كنتم عن قوم تفتنون و لا عن بعض تخشون فما عن
 عليكم مضيق و بكم لاحق فان الله و انا اليه راجعون و انما يقول
 قوم انا و اولادنا و ملا و القوم بين مد و منكر بين لب القوم على الدرع و اقلوا
 بهما من على ذهاب الانفس و صف الحين في اهلها من فينر سائر الحق و البني
 من بعض القيد الغامض
 باب الامام الشاطبي كذا يدعوا ليس باليقين ببلد الوحيد و ما له من اعرف
 يشا الطار و ما من تريب و باعبد النبي محمد و محمد عند الاله جيب
 لهي له و اوميد اليهم لما فقت الصارة و ابيب في الجبل الفت الحين
 الفت الحين عن كمينه فلم يولحدا من الرجال و الفت عن كمينه فلم يور
 احد اخر ج عاب الحين و بن العابد و كان مريضا لا يقدر ان يقبل

مسعود أم كلثوم فنادى خلقه يا بني ارجع فقال يا عمناه وربي انا مل من يدك
 ابن رسول الله قال العين يا أم كلثوم حذبه لئلا يفتي الأرض خالده
 من ذل محمد شعر نادم لم يعلم له
 وصوت فقد الله موعنا فاقامه من اهل مني معاودة تروى طرا في العيام فلا يرى
 سوى ذوق احوالهم فوامد وغو عليل لعل الجسم قد بناوره جهنم من حاد
 اصابته حمر الجوع لظي افاها وجارى الماء بعد بارود ورويض صوام
 وغال في غمها الحوارد على عظام الفراق وانها يسبني انا العين من اذ
 علم بحل القلب الفيق اذ اراد احبها بطولها العايد في الجمل ان العين
 لما نظر اليه من سبع حلال من اهل بيته حتى انقلب الغم فنادى يا سكينه يا نا
 يا نبي ام كلثوم علمك مني السلام فنادت سكينه يا ابي سبني للوت فقال
 كيف لا يسلم من لاصر له ولا معين فقال يا ابره ذنا الحرج جدنا قال
 هما الوزك القطان فصار من الناس انكهن العين من اعلى القوم
 شعر للودع
 والحقى حبيبا ابراهيم لاجل ودع وهو كان زيد يقول ابره والله سل جلاله
 نوب لاجل الصابر زيد فقد فون العايد من خلقه على امره في الودود

داسق الحزن والهموم ومن جاءهم نال ولد ولد ولوى على حشر العداة يعزهم
 تكا ولهم الجبال عند انقلب على أعقابهم ولقد انقلب الناس في ذلك يقولون
 يا أيها الناس انقلبوا على أعقابكم انقلبوا على أعقابهم انقلبوا على أعقابهم
 كفضا وانت الكافر المشفق خرج لها متبرج من مقالها وفاض بحبيبه ليمان المرقوف
 وقال الحق انقلب على أعقاب الناس فلن جبار الناس بالخلق فقل يا أيها
 ونضرب شين بالدماء محقق ولا ذلك الله فهو خفي عليك نعم الكافل المرقوف
 من النج وعم وما ملكت ان الذين انظرنا اثنين وسبعين رجلا من اهل بيته
 المنق الما لم يند عابرة رسول الله المنق بها وافرغ عليه دمه الفاضل وتقلد
 سيفه واستولى على حماته وهو غاضب في الحديد فاقبل على النساء فنادى يا سكرنا
 فاطمة يا زينب ام كلثوم عليكم من السلام ان بارز لا اهل القوم فاملت سكرنا
 وفي صاخره وكان تحتها شديدا فاضها الى صدره ومعه هو بكرو قال
 سبطوا بعد ما سكرنا فاعلى من الكا والحماد وهذا لا نرى في يوم معاصرة
 ما دام من الرخ وخبثا في فدا فقلت طفت في الداء نالته باخرة النواث
 فتاوم سكرنا يا ابراهيم لست فقال كيف لا تسلم من لا فاعله ولا معين
 فقال يا ابراهيم هذا ارحم جدنا فقال هبها الرول القطار نام فصار في الدنيا

نكته

فكم من حسن على الام من حسن الحزن
 ولهم من صلاي الحزن وتعدا يودع اهل ويوم يعمل يادى الا باهل بيت
 اصنعوا لما اوصيكم وتقبلوا عليكم تقوا الله لا تعصوا ولا تعظموا ولا تسبوا
 ودوموا على افعالكم واتموا ما فيكم وقوموا الى الله يسقوا وان نالكم حطب فلا تضعوه
 لوجه الزا واوصيكم في المنق فقل انما قل احببت الحزن لكم فقلوا واهم
 منهم احبتي بسبع الابعان وايضا بالوت فاني انما اخرجهم فقال الحمد لله الذي
 عني لا اخرجني احد احببت شيئا لثلا اخرج من بعد فاني نال فارقت
 اصوات النساء بالبكاء والويل الحزن في شوب فخره ورفق من اطرافه وجعله
 تحت ثيابه وكان له اويل مديد فخره فانه لا يسلب منه لما قل هو اليك
 منتهما من تركه فبا ابا العراء مجردا على الرضا وثلث بداه في الحال وحل به
 العذاب الذكالك فلما بال الحزن ذلك التوب الخرق وقع اهله واولاده وداع
 مفارق لا ياتي في الرخوة وحل على القوم وهو يقول كبر القوم وقد ما عبقوا
 اهل لا يدعوا السلام فقلوا فقل انما اشر الامام وارزاه الى القوم ان يستريح
 وذلك الامم الذين كملوا فكل سنة عونها او شربته وهل كفى من الامم

لَحَلَّتْ مَا قَدَّمَهُ الظَّهْرُ أَحْمَدُ مَا قَدَّمَ قَبْلَ حَلَلَا فَقَالَ لِدَعٍ مَلْفُوتًا
 سَمِعْتُكَ كَأَنَّكَ تَحْتَلُّ لِكُلِّ أَيْدِي شَيْخِنَا وَنَفْسِي صَدَقَ مِنْ صُغَارِكُمْ مَلَا
 فِي النَّجَاتِ الْحَبِيقِ أَقْبَلَ عَلَى عَرَبٍ سَعْدٍ وَقَالَ يَحْيَى فِي ثَلَاثِ حَصِيلٍ نَالَ وَمَا فِي
 نَالَ تَرَكْنِي حَتَّى أَجْعَلَ إِلَى الدُّنْيَا حَرَمَ حَيْدَرٍ مِنَ اللَّهِ قَالَ مَالِي فِي ذَلِكَ سَبِيلٌ
 نَالَ اسْقُو ثَبْرِي مِنَ الْمَاءِ فَقَدْ نَفَقْتُ كَيْدَ عَمَلِ الظَّاهِرِ فَقَالَ لَا إِلَى النَّاسِ سَبِيلٌ
 نَالَ إِنْ كَانَ لَا مَرُومَ فَعَلَى فُلْبَرٍ زِلْزَالٍ جِلْ جِلْ فَقَالَ ذَلِكَ لَكَ فَعَلَى عَمَلِ الْقَوْمِ
 وَهُوَ يَقُولُ أَمَا بَعَثَ الظَّهْرُ إِلَى هَاهُنَا كَفَانِي هَذَا مَعْرِجَتِي لِحَبِيقِ الْغَرِّ
 وَحَدَّثَ لِي لَدُنَّكُمْ مَنْ مَعْنَى «تَحْيَى بِرَاحِ اللَّهِ وَالْأَرْضُ تَهْتَزُّ وَفَاطِمَةُ مِنْ سِلْسَلَةِ أَحْمَدَ
 وَتَحْيَى بِرَاحِ اللَّهِ حَبِيقٌ وَفِيهَا كَلَامُ اللَّهِ نَزَلَ صَادِقًا وَفِيهَا الْهَدْيُ وَالْوَجْهُ بِالْهَيْدَرِ
 مَعْنَى إِبْرَاهِيمَ اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ مَعْرِجَتُهُ فِي الْأَنَامِ وَتَحْيَى وَتَحْيَى وَتَحْيَى وَتَحْيَى وَتَحْيَى وَتَحْيَى
 بِكُلِّ سِرٍّ مِنَ اللَّهِ مَا لَيْسَ بِكُمْ شَيْعِنَا وَالنَّاسُ كَالشَّجَرِ وَمُفَضِّلَانِ مِنَ الْفَيْضِ الْخَيْرِ
 فَعَلِيَ الْعَبْدُ زَارًا لِعَبْدٍ مَوْجِبًا عَدَدٍ صَفْوًا لِأَكْبَرٍ مَنْ أَنْزَلَ وَمَا النَّاسُ إِلَّا الدَّرَارُ
 طَارَ بِلَ بِلَ كُلِّ مَنْ دَفَى مِنْ عَيْنِ الرِّجَالِ مَتَى قَتَلَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ثُمَّ
 حَلَّ عَلَى الْمَقْتَلَةِ وَقَالَ لَمَوْجِبُ مَنْ رَكَو الْعَارِ ثُمَّ حَلَّ عَلَى الْبِرَّةِ وَهُوَ يَقُولُ
 أَنَا الْحَبِيقُ عَلَى الْبَيْتِ لَا أَنْشِي «أَعْمَى عَلَى الْإِنْتِجَى» أَعْمَى عَلَى مِنْ الْبَيْتِ



﴿ * ﴾ مِنْ غَيْرِ تَقْصِيدٍ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدٍ دَاكُنْ مِنْ حَادِثِهِمَا
 فَاتَى إِلَى الْخَوَالِجِ السَّاجِدَةِ وَأَمْرًا فِيهَا الْغَوَاةُ قَدْ بَوَّأُوا الْأَبَا عِيسَى بِقَبْرِهَا
 عَلَى الرِّغْمِ مِنَ لَامِلَالٍ لَا يَتَوَعَّبُوا جَعْلَهَا فِي الْأَعْمَى أَوْ عِلْمِهَا فِي الْخَدِّ مُسْبِلًا
 فَصَارَ أَحْمَدُ وَأَتَقُو اللَّهَ أَنَّهُ يَبْعَثُ بِكُمْ خَيْرَ الْخَلَاءِ وَأَفْضَلًا فَاتَى عَلَى أَهْلِ الْغَوَاةِ مُبَادِرًا
 بِمَا فِي مَنِّ بْنِ الْمُهَيَّبِ لَعْنَةُ وَمَا عَلَيْهِمْ كَلَامُ مَنْ يُجَاهِدُ الْكُفْرَ أَسِيرًا بِذَلِكَ وَتَحْيَى
 قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ رَأَى جَانِبَ فَالْقَوْمُ عَنْ ظَهْرِ الْخَوَالِجِ مَحْلًا فِي اللَّيْلِ أَنْتَ الْحَبِيقُ
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا الدَّرَارُ فَمَنْ لَمْ يَنْصَلْ لَكُمْ مِنْ زَوَارِ الْبَيْتِ قَتَلَ مُسْتَهْزِئًا عَظِيمَةً لِحَبِيقِ
 ﴿ * ﴾ فَالْقَوْمُ تَحْيَى بِرَاحِ اللَّهِ وَتَحْيَى بِرَاحِ اللَّهِ وَتَحْيَى بِرَاحِ اللَّهِ وَتَحْيَى بِرَاحِ اللَّهِ وَتَحْيَى بِرَاحِ اللَّهِ
 فَقَالَ لَهُمْ بِأَعْيُنِهِ الْكَفَرُ لَعْنَةُ عَلَى تِلْكَ الْمَا صَوْنًا أَمَا فَاطِمَةُ أَمَا حَيْدَرُ رَأَى
 وَمَعْرِجَتِي فِي الْجَبَانِ بَيْنَ أَمَامَةِ هَاهَا أَمَا فَاطِمَةُ أَمَا بَدْوِي الْعَبْدُ إِلَى الْبَيْتِ
 بِاتَى الْجَوَامِ ثُمَّ بَاتَى جَنَابَةً اجْتَمَعَتْ مِمَّا نَافِلَةُ الْعَوْرِ فَقَالُوا طَارَ الْحَمَامُ إِلَى الْإِمَامِ فَانْتَبَهَ
 الرَّامُ فَبَايَعُوهُ بِكَ بِضَرْبِ الْأَفْعِ عَنِ الْجَلِيلِ ثُمَّ الْفُتَالُ فَإِنَّ الْقَوْمَ مِمَّنْ كَثُرُوا
 فِي الْجَبَانِ وَقَالَ ابْنُ تَهْرَانِشَ وَتَحْيَى بِرَاحِ اللَّهِ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ مَا قِيلَ قَتَلَ الْفَتَى
 وَفَعَلَهُ جِلْ جِلْ حَتَّى جَلَّ سَوَاحِرُ الْجَوَارِحِينَ فَقَالَ عَرَبٌ سَعْدٌ لِقَوْمِ الْوَكِيلِ
 لَمْ يَنْدَرُونَ لِمَنْ يَمَانُونَ هَذَا ابْنُ الْأَنْخِ الْبَطْنِ هَذَا ابْنُ الْقَبْرِ قَالَ الْعَرَبُ

فاحملوا عليه من كل جانب كانت الروما اربع الان فوضع بالسهم فخلوا ابصر
بين حركه وقال ابن بطايه صاحب الميقات السيد فصاح بهم وبهم باستعتر
ال ايسقيا ان لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا احرارا في دنياكم
وارجعوا الى احوالكم ان كنتم عرابا فادبه شمر ما يقول ابن فاطمه قال اتولنا الله
انا انكم نتفانون ولنا ليس عليهن جناح فامنعوا عنا انكم عن العرش كبري
ما دست جبا فقال شمر لا هذا تصاح شمر اليكم عن عزم الوصل فاصدقوا في نفسه
فلجري لهو كقولكم قال نقصدوا القوم وهو ذلك يطلب شربة من ماء فكلما حل
يفرسه على الفرات حملوا عليه باجمعهم حتى اجلوه عنه وقال ابن شهر آشوب روى
ابو مخنف عن الملقود ان الحسين حل على الاحقر السلمي وهو من الحجاج الزبيدي
وكان في ريعان الان رجل على الزبير ولحم الفرس على الفرات فلما وقع الفرس
واسر له شرب قال ما انت عطشان وانا عطشان والله لا أدف الماء حتى
تشرب فلما سمع الفرس كلام الحسين شال اسمه ولم يشرب كأنهم الكلاب
فقال الحسين اشرب يا انا اشرب فمد الحسين يده فغرف من الماء فقال فارس
يا ابا عبد الله شلذ وشرب الماء وقد هلك حمله ففقد الماء من يده
وحمل على القوم فكثفهم فاذا الجمهر ساله وقال ابو الفرج قال جعل الحسين

يطلب

يطلب الماء وشمر لعنه الله يقول والله لا نردوه او فردنا فقال له لا تولى الا الله
يا حسين كأنه يطون الحيات والله لا ندوقه وموت عطشا فقال الحسين اللهم امه
عطشا قال والله لقد كان هذا الرجل يقول استغفر ما يغفر ما يغفر ما يغفر
من فيه ثم يقول استغفر على العظم فلم يزل كل حجة مات فقالوا ثم ما به رجل من
بلى ابا الحوت الجعفي لعنه الله بهم وقع السهم فجهت فرفعاه من جبهته فسالت الدنيا
على وجهه فلهجة فقال اللهم انك ترى ما انا فيه من غياوت هولاء العصاة اللهم
احصهم عددا واصلهم بددا ولا تدرك على وجه لا ترك منهم احدا ولا تغفر لهم ابدا
ثم حمل عليهم كاللث الغضب فجعل لا يلقى منهم احدا الا يجعده سيفه فقتله الله
تأخذ من كل ناحية حتى يقتلها ثم يرد رؤسها في السوء بها خلفه
في عقرها اما انكم لن تقتلوا بعد عبدا من شياء والله فنهاوا فمكروا به فمكروا به فمكروا به
فمكروا به فمكروا به فمكروا به فمكروا به فمكروا به فمكروا به فمكروا به فمكروا به
لا تشعرون قال فصاح بالحسين ما لك السكون فقال يا ابن فاطمه وماذا ينفع
لك فقال يا بني باسمكم يكلم ويضرك ما نكلم ثم يصيبك العبد الا انك تعلم اني انا
حجة اصابه جراحت بظنه وقال صاحب الميقات السيد حتى اصابته شتان وسقوا جرحه
وقال ابن شهر آشوب وابو مخنف عن جعفر بن محمد بن علي قال وجدنا بالحسين ثلثا وثلاثين

لمعة واربعاً وثلاثين سنة وقال الباقون أصيب الحسين ووجدته ثلثاً وبضعه وعشرون
 طعنة برمح وربة بشفة رمية بهرم وربة ثلثة وسبعون جرحاً وقيل ثلاث
 وثلاثون جرحاً وسواها وقيل ألف وسبعون جرحاً وكانت السهام في وجهه كالثلث
 جلد الفصد ورواها **(سفر)** كانت كلها في مقدمة
 ياماً مثل حيناغوه ثم خرج حالي في يمينه قتلوه في الطعنة بالسا × و
 بكل أربعين صارم ومهتد وطال ما ناداهم بكلامه حتى خضمكم في الشهادة
 حتى أتى راعياً فاعلموا وأخبروا بالركبة مهتد ياقوم أت الماء وشرب الوري
 ولقد طنت قل من عذابي قد شفى عني وألقى الله القاه من ثقل الحديد المروية
 قالوا هذا عليك ثم حتى تنال البلع الاسود فانه سهم من سيد مؤمنة
 من قيس بن عوف بن الوليد يابن جواد بالمو جواد وأب الحسين السيد السيد
 في الجبل فرفعت يدي ساعة وقد ضعف عن القتال فبناها ووقف أدناه حجر
 فوقع في جهنم فافذ الشوب لمع الدم عن وجهه فانه سهم معدود مسهم مثلث
 شعبي فوقع في صدري وفي بعض الروايات وفيه فقال الحسين بسم الله بالله وعلى
 رسول الله ومنع رأسه إلى السماء وقال الهوى لك تعلم انهم يقولون جرحاً على ربة
 ابن أبي عمير ثم أخذ السهم وأخرج من فضاء فاستغاث الدم كاليزب فوضع يده على الخرح

فلما انزلت روى الى السماء اجمع من ذلك الدم قطرة وما عرف الحرة والسماء
حتى يحل بين يديها الملائكة ثم وضع يدها فيها فلما انزلت قطرة من
الدم هكذا الكون حتى انزل جبرئيل الى الله وانما حنظل يدي واقول يا رسول الله قلني
فلان وفلان ثم ضعفت افضال فوقف فكلما انزل جبرئيل وانتهى اليها نظرت عندها
رجل من كنده بن له مالان ليس له من الله فتمت العين وضرب بالسيف على راسه وعليه
بوسن فلما نزل وما فقال له حين لا االك بها ولا شرب بها وحرك الشمع الطيب
ثم انزل من ليس فليس وقسم عليها وقد احيا وحا الكند واخذ اليه من كان من خمر
فلما قدم بعد لوقع على الارض فعمل بعمل الدم عند فقال له انزل ان ادخل في بلب ابن
رسول الله اخرج عني حتى والله بترك ناسرا لم ينزل بعد ذلك فقيرا باسرا حلا وبست
بيده واكثاني الشفاء بفتح اوا وفي الصيف بغير ان بابسين كلتهما عودات
 
شعر
ناوه في القوا اكدت وادق نومي والوداد فز وما نفي نومي وشيب لمني
تصاديف ايام اظن فزى كبد من العجوة وفزى من طالع طبيب
فمن مبلغ عن العين بالذوان كرهتها انظر فلف فيل بلادهم كان منصرف
صبيغ بما والارواح حبيب فلفيف العوال وللحجر والليل من بعد الصبح

مدد الله في ذلك، والارثاء، وجميع عباده من الحسن بن علي عليه السلام

فقلت الدنيا لا تموت ^{وكانت لهم من الجاذب} وغاب نجومها وانفطر كواكب
 وهلك اسرار شبيب ^{بصل على المفقود} وفقر بنوه ^{انما العجب}
 لان كادوني حب الموت ^{فذلك ذنب كنت منه توب} بغير نصير ^{لعمري غير محرم}
 ولعل ان يوم الحيا كان ^{هز بوله وقع اليزور} بكر عليهم والحام بكفت ^و
 فلم ابر الا صاح ^{غير} وراح الخو الخيام مود ^{بهمم بالقران حيث يسير}
 فقام اليه الفاطمات حسرا ^{تعدن في العوات كثير} فقال استعينوا بالاله فاناه
 علم ما تخفي العباد بصير ^{الا لا تنفقن الحب ولا تاري} لكن عويل ان ذلك غرور
 الدت على ان اف اتجمع من ^{على الارض كل لما تبصر} عليك بنين العابد فاناه
 اما املك بل المؤمن امر ^{اطع لي ان} قال فوالله اناه ^{الطاع} باحكام الكتاب خير
 والله قال الحسين ^{اسجدوا لي} اذيتني ثم بالايوف ^{فيه} جعلته تحت ثيابي
 (بغير نصير لي عار صرته حول)  
 كاني بمولى الحسين ^{وصحبي} وجنين سعد ^{قد جمعنا} وقد قام منم خاطبا فانا لهم
 ولربك مزبني ^{لنبي} ليعزا ^{الم نافي} يا من بالكتب ^{يسلم} يقولون ^{على} عونا ^{المرعا}
 فانا عبد ^{اشيق} لك لاري ^{الغزل} فحق الامام ^{هو} وقد جئت للعهد ^{الذي} انكلم

[illegible]

استغادهم من النار **واو** اخرجهم من قبل كانت برش **بها** ربت
اركاناى نبي **فم** امين **الباء** على كل من نرى **يرون** عيانا من
كل البش **ربوبية** كانت تكون ولم تكن **فم** دون باديهم و فوق ربيبة
حقيقهم لم يدرك العقل كنهها **كان الله** لم يدرك كنه الحقيقة **واو**
مشكوه ليصباح نورهم **فلما** نواى لللائلك خربت **والوا** اخرجهم
لما استقر بصلي **له** سمعت والقصد هم في الحقيقة **وهم** في
الباء على كل من **برا** **امت** حوت حجة بعد حجة **بهم** امسك
السماء وما جرت **بهم** علمنا اسمها لها حيث دارت **وكانوا**
لا فلاك السموات لعمرا **وفي** الا **اوتاد** او منها استقرت
فادهم لما ان توسل بهم **عفي** الله عما قد منى من خطيئ **هم** العوة
الوحي الى كل من بها **تمت** لم يزل عذاب عن خطيئ **و**
للمة **ركم** بال **باسم** **باب** الحق اعلام الهدى **لا** يقبل الله الا
في محبتكم **اعمال** عبدي ولا برضى لنا **من** لم يوالكم في الله لم يوالكم
في اللطى **وعذاب** القبر يتكنا **باب** اهل بيت رسول الله **حكم**
فر من من الله في القرآن انزل **كما** لم من عظم القدر انكم من
لا يصلى عليكم لاصولة له **فما** الله اليهم **فم** من دونها لانه

وما نعت الا وهم اوليا بها **فم** نعت مهانت كل نعت **التي** البرية كل
زرع البر **ذكرى** على ابن الحسين الاصغر جعلوا بلا عرض لحرمتيه
من جبهه ضا بها من النج **باب** ملال غاب عند طلوعه
فاحال النجم ادعى من تحري **فم** عزله الخف كبر بصدورنا
نار الانبي طعت لهذا البري **والبيت** حرم صده ما لي ارى
قد حل قبل بي للصفاء الشعري **راموا** بهم هدى اركان الهدى
والهدى **بخر** بالقضاء النج **اودى** بحر السيط ظمان الحنا
فناه كف الجود ماء الكوش **الى** الحسين **الى** الهوى **تجعة**
ناحر بالثقيين **ومر** الاخضر **در** سوي ناديا
باتوا على قتل الجبال تحرسهم **غلب** الرجال فلم يبقهم القتل
واسنروا بعد عزم من معايلهم **الى** مقابرهم **باب** ما نزلوا
ناداهم صاخ من بعد ما دنوا **ابن** الاسر والنجان والحل
ابن الوجه التي كانت محج **من** دونها ضرب الاسنان والكل
فاضح القبر عنهم من سائلهم **نلك** الوجه عليها الدود **تنقل**
تد طال ما اكلوا بها وهم شربوا **فاصبحوا** بعد طول الاكل قد اكلوا
وطالما اكلوا الاوال **واذ** خلقوها على الاحياء **وارحلوا**

وَالْمَاشِدَّةَ دَاوُدَ وَالْحِجْصَةَ فَفَارَقُوا الدَّرَدَ وَالْأَهْلِينَ وَاسْتَقَلُوا
 اَصْحٰبُ مَا كَانُوا وَمَقَامُ مَعْلَمَةٍ وَسَاكِنُوهُمَا الْاَجْدَانِ قَدْ حَلَوْا
 وَكَرَّمَهُ مِنَ لُطْفِهِ حَتَّى بِدَقِّ خَفَاهُ عَنْ فَهْمِ الزَّكِيِّ
 وَكَرَّمَهُ بِرَأْيِي مَنْ بَعْدَ عَشْرِ وَفُتِحَ كَرِيَةُ الْقَلْبِ الشَّجِيِّ
 وَكَرَّمَهُ بِرَأْيِهِ صَبَاحًا وَنَاسِكَ السَّيِّئِ فِي الْعَتِيِّ
 اِذَا ضَافَتْ بِكَ الْاَحْوَالُ يَوْمًا فُتِحَ بِالْوَاحِدِ الْقَرْدُ الْقَلِي

ومن خطبة له عليه السلام

الحمد لله المعروف من غير ريب والخالق من غير ريب الذي لم يزل قائما
 دائما اذ لا سماء ذات ابراج ولا حجب ذات اروج ولا ليل
 داج ولا بحر ساج ولا جبل ذو فجاج ولا فج ذو عوجاج
 ولا ارض ذات مهارج ولا خلق ذو اعتماد ذلك مبدع الخلق
 ورازقه وخالق الخلق ورازقه والشمس والقمر دليان في مضاء
 بليان كل جديد وبقيان كل بعيد قسم ارزاقهم واحصى انارهم
 واعمالهم وعدد انفسهم وخائض اعينهم وما تحصى صدورهم
 من الضير ومسقرهم ومسود عظمهم من الارحام والظهور الى ان
 تتاهى بهم الغيايات هو الذي اشدت نعمته على اعدائه

في سعة رحمة الله التي لا تحصى ولا ياب في شدة نعمته فانه من
 غازه ومدد من شاقته ومدد من ناواه وغالب من عاداه
 ومن توكل عليه كفاه ومن سأل اعطاه ومن ارضه قضاه
 ومن شكوه حراه عباد الله زوا الفسلك قبل ان تورتوا وحا
 سبوا من قبل ان تحاسبوا وتنقصوا قبل صنع الخناق وانقادوا
 قبل غفيل لسياق واعلموا الله من لم عين غافض حتى يكون له
 منها واعظ واعظ وراجر لم يكن له من غير هذا اجر ولا واعظ

اي نعمت بهت استسببت من نبي طيب ارشاد من مبي نعمت بهت
 كد حشر من خطبة بعد ايمان صفات حمانيه بذكره في سعة فائدة بعد ذلك كان قد را
 بسم الله وحسب عون اعمال والى سلكه انما هذا ريبه انما عباد الله زوا انفسكم
 قبل ان تورتوا وحاسبوا من قبل ان تحاسبوا يعني به كان هذا السجدة بمران عدل نفسه في حق
 من انما بمران عمار اعمال شرا بسمته وحسب عون بسمته ورايهم لم يقبلوا اكثر من هذا
 ما يندم فخره فخر وحساب اعمال وانما شرا بسمته وتنقصوا قبل صنع الخناق به
 نفس بسمته غيبته بسمته اين ورايهم فخر بسمته من نفس كرتن كد ورتن ورايهم
 وانقادوا قبل غفيل لسياق ودمقام عبادت واطاعت به ورايهم بسمته
 انما شرا بسمته وكم بهر بهت بسمته انما بمران الله بسمته ورايهم كد طيفت بسمته ورايهم

بلند است. سبب اینست بر آفت خویش و غفلت از سبب احوال خود نماید و مدوری
 به بختی و بی زکی خواهد افتاد و چنانچه شخص با خود مقام حق را بشناسد اگر چه چیزی بکمر تیر
 بحساب خود نبرد و دخل و خرج خود را موازنه نماید و منفعت و ضرر خود را مقایسه کند و در
 شرکاکا که آن خود را ننماید. البته در مدت قلیا همه سرمایه او برباد میرود و همتش و
 پیاره و سرگردان میباشد. چینی اگر بنان بر چندی یکبار بناسد اعمال و جوارح خود
 بپروازد و طاعتات خدایت خود را هوار کند و نفع و ضرر غفلت که سرمایه اوست ملاحظه
 ننماید به همت که عاقبت اوادی و هلاکت و پیاره که خواهد بود بخار و آتش که مملو از حله و
 در معنی مراقبه میسر نماید و بنیان نهاده اند اینست چنانچه بعضی ملحدی بر وادی هم در مطروحه
 خوف و غم که بگوید صونک عن زلاتك المراقبه و مذهبها طاعتك
 المحاسبین ان رزقت طاعة فزین بغيره و جمع کلاما و انفا بکرمه
 مع مراقبات که همیشه متوجه بنفس باشی و مراقبت بر نفس خود بزرگ معصیت
 و نافرمانی از تعال و واجبی از تو ترک نشود و معنی فی سبیل است که در هر شانها و بی
 وقتی از معین بنال و در انوقت بحساب نفس خود برسی و طاعات و معاصی خود را موازنه
 بنماید اگر معصیت خود را بیشتر از طاعت خود دیدی البته بستر و مقام تدارک بر آید
 و عبادت و اطاعت حق را بنماید و اگر چه بجز طاعت خود را زیادتر از معصیت خود بداند
 اوقت موازنش عبادت و غیره صالحی را بپندارد یا بپندارد که خدا انوار همت فرستاده
 از غم ظاهر و باطن و حال آنکه غم خدا هم که در حصر دارد چنانچه میفرماید و ان

دل نقد و انقضا لله لا تحصرها و التبرجاسی همیشه که عبادت و اطاعت و مقابله غیبهای را بنماید
 البته منظره عبادت نسبت بدیاریا و بدیه است که انوقت اقرار بتقصیر خود را می کرد و منتهی بر خود انوار
 نرواه داشت بلکه این عبادت و اطاعت تو هم یکی از نعمتهای حق است که تو همت فرستاده است
 خدا با یستی سر تو نیست داشته باشد که تو را برادر است او داده و هدایت که کم معصیت او را بپندارد
 چنانچه میفرماید قل لا اتمنق اعلی اسلا هم بل الله یمن علیکم ان هذا کم للایمان یمن
 بکرمه که گشت بجز خدا را که کس در آن شده اند بلکه خدا اخت بر سر مردم دارد که شمار امانت که
 که ایمان بکند او داده ای حال آنکه او دیگر روزگار هر خود با معرفت و عبادت و اطاعت حق محکم و تقصیر
 علم و تقصیر و محکات غم و آزاری اخلاق حمید و ملکات پسندیده هم جمع آید با این عبادت
 و اطاعت متقی بر حق مد رفته باشد و مقابله غیبهای غیر نقیض است و انوقت چگونه
 منت بر خدا داشته باشد آن آداسیکه تمام عمر خود را صرف شیطنت و ملامت نموده و حرکت نشستی
 کرد و اما بعد بپندارد از این آدم سر زده چگونه منت بر خدا داشته باشد آدم سفاک یا پاک سر کار
 نزد خود قرار بدهد یا کفایت هست استوار خود و در عالم که می کرد چشم روزگار ندیده و پیغمبر و سوره
 دل زهری از طهر حین نشسته طهر را با دست نشسته شک نرسد که از فقرات در زمین بنیوان شنیده گردانی

ومن خطبه له علیه السلام

حمده علی ما کان و نستعین من امرنا علی ما یكون و نسأل العافاة
 فی الآداب کانسأل العافاة فی الآداب عباد الله اوصیکم
 بالانقض لهذه الدنيا النار کما لکم و ان لم تحبوا ترکها و التملیه

وَالْمَلِيَّةُ لِحَبَابِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ تَجِدُونَهَا فَمَا تَمَثَّلَكُمْ مَثَلُهَا
 كَفَرٍ سَلَكَ سَبِيلًا فَكَانَ قَدْ قَطَعَهُ وَأَمْوَالُهُمْ فَكَانَتْ قَدْ بَلَغَهُ
 وَكَرِهِيَ الْحَرْبَ إِلَى الْعَايَةِ أَنْ يَحْرِيَ إِلَيْهَا حَتَّى يَبْلُغَهَا وَمَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَقَاءُ
 مَنْ لَهُ يَوْمُ الْآخِرَةِ وَطَالِبُ حَيْثُ يَجِدُوهُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَفَارِقَهَا فَلَا
 مُنَافَاةَ فِي غَيْرِ الدُّنْيَا وَغَزَاهَا وَلَا تَجِبُ بَرِيَّتُهَا وَنِعْمَتُهَا وَلَا تَحْرُغُوا
 مِنْ حُرَّتِهَا وَبُوسَتِهَا فَإِنَّ غَزَاهَا وَغَزَاهَا إِلَى الْفِطَاحِ وَإِنَّ زِينَتَهَا
 وَنِعْمَتَهَا إِلَى زَوَالٍ وَضَرَّتْهَا وَبُوسَتُهَا إِلَى نِفَاحٍ وَكُلُّ مَدَّةٍ فِيهَا إِلَى
 أَنْهَا وَكُلُّ حَيٍّ فِيهَا إِلَى نِفَاقٍ أَوَّلَيْسَ لَكُمْ تَارَ الْأَوَّلِينَ
 مَزَجَرَوْا بِأَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بَصِيرَةً وَمَعْتَبَرَةً كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ أَوَلَمْ
 تَرَوْا إِلَى الْمَاضِينَ مِنْكُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِلَى الْخَلْفَاءِ لَا يَهْتَمُّونَ
 أَوَلَمْ تَرَوْا أَهْلَ الدُّنْيَا يَصْبُغُونَ وَيُسَوُّونَ عَلَى أَعْوَالِ شَيْءٍ
 فَمِيتَ يَمُوتُ وَآمَرَ بَعْضُي وَصَرَّحَ مُتَبَلًى وَعَانَدُ يُوَدُّ وَآخِرُ نَفْسِهِ
 يَجُودُ وَطَالِبُ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يُطْلِبُهُ وَغَافِلٌ وَلَيْسَ بِمَعْقُولٍ مَنْ
 وَعَى أَنْ الْمَاضِيَ مَا مَعِيَ الْبَاقِي الْأَفْأَذْكَرُ أَهْلًا لِلدُّنْيَا
 وَمُنْعَصِ الشَّهَوَاتِ وَقَاطِعِ الْأُمْنِيَّاتِ عِنْدَ الْمَسَاوَةِ لِلْأَعْمَالِ

القبيل

الْقَبِيلِ وَأَسْتَعِينُوا اللَّهَ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبٍ حَقٍّ وَمَا لَا يَحْضُرُ مِنْ
 أَعْدَائِهِمْ وَاجِبًا حَقِيقًا كَرِهَ دَقِيقَ مَسْئَلَةٍ سَوْدَ يَكْفُرُ
 نَعْمَ دَرَادِي قَوْلًا تَرْتَكِبُ أَوْ دَقِيقَ نَعْمَ يَطْلُبُ كَلِمَةً دَرَارِكُهُ بِرَسُولِ الْمُرْمُونِ
 الْبَدَا جَرِيحَةً بَدَا وَارْتَسَى طَبِيعَتِ شَيْءٍ بِرَسُولِ عِدَايَةِ نَارِ حَضْرَتِ عِيتِ
 كَسِيرَةٍ فَلَا تَنَافَاةَ فِي غَيْرِ الدُّنْيَا وَغَزَاهَا لَا يَزِيدُ مِنْ رَغْبَتِ كَمِينَةٍ وَغَزَتِ دَارَ عَمْدِي دُنْيَا
 وَطَالِبُ فَرِيضَتِهَا بَرَايَ كَدْرَتِ دَقِيقَةٍ كَمِينَةٍ عَاتِقَتِ الْفِطَاحِ بِرَسُولِ دَقِيقَةٍ
 لَا تَجِبُ بَرِيَّتُهَا وَنِعْمَتُهَا وَغَزَاهَا إِلَى الْفِطَاحِ وَإِنَّ زِينَتَهَا
 وَنِعْمَتَهَا إِلَى زَوَالٍ وَضَرَّتْهَا وَبُوسَتُهَا إِلَى نِفَاقٍ وَكُلُّ مَدَّةٍ فِيهَا إِلَى
 أَنْهَا وَكُلُّ حَيٍّ فِيهَا إِلَى نِفَاقٍ أَوَّلَيْسَ لَكُمْ تَارَ الْأَوَّلِينَ
 مَزَجَرَوْا بِأَبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ بَصِيرَةً وَمَعْتَبَرَةً كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ أَوَلَمْ
 تَرَوْا إِلَى الْمَاضِينَ مِنْكُمْ لَا يَرْجِعُونَ وَإِلَى الْخَلْفَاءِ لَا يَهْتَمُّونَ
 أَوَلَمْ تَرَوْا أَهْلَ الدُّنْيَا يَصْبُغُونَ وَيُسَوُّونَ عَلَى أَعْوَالِ شَيْءٍ
 فَمِيتَ يَمُوتُ وَآمَرَ بَعْضُي وَصَرَّحَ مُتَبَلًى وَعَانَدُ يُوَدُّ وَآخِرُ نَفْسِهِ
 يَجُودُ وَطَالِبُ الدُّنْيَا وَالْمَوْتُ يُطْلِبُهُ وَغَافِلٌ وَلَيْسَ بِمَعْقُولٍ مَنْ
 وَعَى أَنْ الْمَاضِيَ مَا مَعِيَ الْبَاقِي الْأَفْأَذْكَرُ أَهْلًا لِلدُّنْيَا
 وَمُنْعَصِ الشَّهَوَاتِ وَقَاطِعِ الْأُمْنِيَّاتِ عِنْدَ الْمَسَاوَةِ لِلْأَعْمَالِ

تكنيد

شعر عرف اجسم توبه الرسول و یکتا نبد التول مرضی الجنات
 فحائسنة قد تفتو الشمس حنهما و اکت قواه الخيل بالوطات ایامیکه و مش
 دامان پندار بر و شایست و شیزایان فاطمه هر بود و دلو که آن من به یال سم سمانید و
 او را بر سر و عریان در میان مهر اندازد که از آنرا بش آفتاب شیزایان فاطمه علیها نورها
 و انصافه صری باض فلاة یاروست که آن بدنه ایکنس بدین اندازد و فسی مکتوفه
 الراضی الملا لتهرب فی البلدان مشتهرات ایام و دله که نان هیت او را سر و میگردد
 و در اطراف تهنه و دیار میان مردم بگذراند افاطم قوی من ستوبک و نظری حینک
 مسبوذ اباض فلاة افاطم قوی من لودک و اجعی میاماک فی ال سبوشنا
 ایفا طبرخه و ابر سر و بدون و بدین حینست که در میان که بدین انداخته نه و نه سر
 قبر پرورن اردین کیت طفل عیت که در میان متفرق شود و جمع آورن افاطم سحی
 من دموعک انما عرابا کاسر الوم منکفات اراطه که کن بر تبات که آن نه
 مانند اسرار دم و فکرت ابر کردند و کسکه بر سر و بجا درین افاطم قوی للعرب معفرا
 علی وجهه ملق علی الوهدات اراطه و کس که حین بیت که صورت نامشینی حاک
 مالیده و او را بر زمین انداخته خیز علیک الحال یا بیت احمد و من حین
 خیره الخیرات بیا رنگ و در غایت بر و دیر نیم کن حینست که نیک از بر بکمان
 فکم لکله اسعرت مینا و طال ما تجرعت مینا غصه الوهدات مینا بر سر

نویسید و بدین اندیشی که تریبت حینست که بدین انداخته نه و نه سر
 زانکه حینست ابر و ش و دلو که از آنرا بش آفتاب شیزایان فاطمه علیها نورها
 یلی الاعداء یقلب منی منقیم بین الخيام و اعداء تکافحه

و در باطن باطن این عالم است و برای تصور با هم می‌نویسند و نمونه این عالم را
 در ملکوت و جبرائیل فرموده که از این نمونه باید بریم بدین عالم که هر چه در این
 انجمن عالم کون و انوار و نور عالم است که هر چه که در این عالم است در این
 صغیر است از غم که در این عالم است و در این عالم است که هر چه که در این
 و العیان می‌بینیم که عناصر که در این عالم است از این عالم است و در این
 عیان شده است از این عالم است که هر چه که در این عالم است در این
 آتش مرارت که از این عالم است که در این عالم است از این عالم است
 و در ملکوت و جبرائیل فرموده که از این نمونه باید بریم بدین عالم که هر چه که در این
 و خارج از این است و نمونه فرموده که از این نمونه باید بریم بدین عالم که هر چه که در این
 از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 بر این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 و در این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 در این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 می‌گویند که در این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 فقط فکر است و در این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 که در باطن این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است

عالم مثال

این عالم خیال منقطع و در این عالم بر خورش منبسط که در این عالم است و در این
 بود که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 جبروت و از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 بر این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 در این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 عقلت که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 این عالم عقلت که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 و در این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 بر این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 عرفت که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 و این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 یک که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 و در این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 شد که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است
 است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است که از این عالم است

ان فرض است که این عالم را که عالم دنیا باشد عالم فوق افرش میگویند زیرا که تمام اجزای آنکه
در این عالم است هیچ کدام جز از خال دیگر ندارند مثلاً این جزو از کتب یا مینبر جزو از در
دیگرند از این بدن اجزاء و اجزای دیگرند از این برار از کتب و غیره و این که جزو از
حال برادر نیست و از این نیز بر اجنبی نیست و بدن او نه بلکه برای آن روح است
که را و عیناً که در اجتماعات عالم نیست این است این اوضاع حال بلکه دیگر
با جزو باشد از این نیز نه یا معروضه یا گرفتار کتابت این عالم را البته با این فکر
لیک که این عالم را که دیگر مسموم باشد معصوم باشد یا دیگر نه یا نه با الافر اجزای این عالم
عاده از دیگر مسموم باشد و او عالم ملکوت و جبروت چنین نیست این التزام
و تصدیق است همه اینها با همند و جزو از خال دیگرند از این است که خدا و جبران
از این است که ان الدار الاخرة للهي الخيون من ان عالم که عالم حضرت است عالم حیوان
و عالم حور است غیر مسموم او است و او دود و سوت و رانی است که این در این عالم در این
و حیوة و شعور است و هم از دیگر جزو این نیز از این عالم است که نه فوق دیگر از این
لیک در باطن دیگر مسموم و هم از دیگر عالم ملکوت در باطن عالم نبات و عالم
جبروت و عالم ملکوت و عین مطلق و عین غیب الیقین و در باطن عالم جبروت است
که این عالم ملکوت در باطن این بدن و عین مطلق و عین غیب الیقین و عین
عقلش هم در باطن عالم ملکوت است و ذات حق هم در باطن عالم ملکوت است

و در وقت و در آن زمان که مرافقه یا در میان شهادت و غیره و در وقت که در وقت که
 غضب اگر برین باشد ابو طریق امر برین باشد و او اقرار برین باشد
 بسم الله الرحمن الرحیم

خبر و از آن وقت که در آن زمان که مرافقه یا در میان شهادت و غیره و در وقت که در وقت که
 غضب اگر برین باشد ابو طریق امر برین باشد و او اقرار برین باشد
 بسم الله الرحمن الرحیم

و در آن زمان که مرافقه یا در میان شهادت و غیره و در وقت که در وقت که
 غضب اگر برین باشد ابو طریق امر برین باشد و او اقرار برین باشد
 بسم الله الرحمن الرحیم

یا ایاها

لا يتغير ولا يتبدل اليه است هذا انما ليس و سنن الله و ارفق لا يتغير ولا يتبدل اليه است
 جانحه قرآن ش... و من غير من... و اني نجد لسنة الله فيك من صدق و راسر
 همیشه محمود است تغییر نیست کذب همیشه ملامت است کما سیر اوصاف و کما انفس
 شریعت و تفاوت و دقت الی اختلاف فیکه اسلام و غیره هر سنیت ثابت و ثابت
 تغییر است فی لغت عمدن با انهم بموجب هلاک است ام جات است و انی و کما هم سلام
 با قواست که فرموده و کما حق وضع نماید بر اعضا است که انبیا و غیره است و هم فی لغت است
 نحو متروکین موضوعه و هم حکم تغییر نماید و نسبت بهم فالت میوان خود که انبیا و ان
 موضوعه عقول است و فرموده و انی و کما ان تغییریه سلام قرآن است تغییر که هم فی لغت یار
 نحو متروک و دعت و زنا و دعت و اوط و دعت و با و لا من خود که تغییر نماید و کما فی لغت
 با و انون خود مثل و وجوب صوة و غیره حکم تغییر نماید و لا فی لغت قرآن خود که
 میوان فی لغت خود در موقع حین کما و یسین که حضرت کما بعد از یسین را بر سر
 برده باشند و انهاراد و موقع حین یسین شتر علاوه و مقوله البشر شکرتو فرار به
 که حضرت سیدنا اکر بنو انبه که عاقل بود که عاقل علیه توقف داشته باشد برکتی
 ان مسلمانان و ان غیر خود میوان فی لغت خود حرمت کشی مسلم را و ان مسلمانان را
 کشی تا علیه برکت نماید پس لغز و فقط نظر از این معقبات و نتیجی از این سیات
 اینست که اصول اخلاق اسلام ابدی است و تغییر و تبدل نیست فی لغت هم متروک

تغییر است که هر کس فی لغت قطع نظر از معقوبات و غیره ضرر و نیز و مفسد است و اعتبار هم دارد

الحمد لله لا یبلغ حد حد الفائلون ولا یحیی نساء العادون
 ولا یودی حق المجتهدون الله لا یدریک بعد المیم ولا یبنا له
 عوض الفین الله لیس لصفیه حد محدود و لا لغت موجود
 و لا وقت محدود و لا اجل محدود فطر العلایق بقدر سربه
 و شلالیاح بر حمتهم و ندب بالصوره میدان ارضیه اول الدین
 معرفه و کمال معرفتیه الصدق به و کمال الصدق به بر خود
 الاخلاص له و کمال الاخلاص له نفی الصفات عنه لنهاية
 کل صفیه انها غیر الموصوف و شهادته کل موصوف انه
 غیر الصفیه فمن وصف الله سبحانه فقد قرئه و من قرئه
 فقد شأه و من شأه فقد جراه و من جراه فقد جهله و من
 جهله فقد اشار اليه و من اشار اليه فقد حده و من حده
 فقد عدّه و من قال فیم فقد ضلّته و من قال علام فقد
 اخطى منه له کائن الا عن حدیث موجود لا عن عدم
 مع کل شیء لا بمقارنته و غیر کل شیء لا بمزا بلین

ثم الصلوة والسلام على جامع ما لا يرب سوى ما يخصه بوجوه الوجود بادل الدنيا
على كمال حضرة المبعوث سيد ما في الوجود صاحب لوا والمجد والمقام المحمود المبرقع
بالعلاء حبب الله محمد صلى الله عليه واله الطيبين الطاهرين المعصومين
الذين اذبح الله عنهم الرجز وطهرهم تطهيرا وصل الله عليهم الى الابد بلا عد
صلوة زالكين نامية ليس لها عدد ولا عدد لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
حسبنا الله ونعم الوكيل رب اشرح لي صدري وبسّر لي أمري واحلل عقدة من
لساني يقضها وقول رب زدني علما وعملا والحقني بالصالحين ربنا افرغ
علينا صبرا وثبت ايماننا وانصرا على القوم الكافرين حقيقة الكفر كما نريد
فمن مقام بغير نيت برهان وحيات ابدية وندى كسر در برابر حق بديه محض يا بستر
نار نه كنند وراي که ان عالم طبع است خود را بر نور احدی عین اصابت پسندد مرتب وصف
روید و ملکات و غیره از ملکات وجه خود نماید و اگر سوال کند من فضیلت و در نیت
حیث و از کی بهنیم که این زبان و ارای فضیلت است یافت جواب سکون که حرف است
بین فضیلت و در نیت اما من فضیلت حضرت خدیجه و حکایت از اسلام و بعد از
اسلام و قرآن اسلام در من حقیقت فضیلت گفتن آن است که فضیلت آن
تنبیه حق و تحقق با خلق ربوبیت چیز زبان که لباس شریف گرفت و در این عالم
طبع و ماده جلوه کردند نظایر که به کمال نمک تقود و در کمال بستر بدو حق نماید لذا

این عالم رسید این ملک و این بدن و این آفت بعثت و متبرکین باشد که مقام قربت
لا اله الا انت ربنا و حق تعالی که کسوت کبر و مقام رفیع بر من مقام قرب و نزدیکی
بجای است و مقصود از قرب نزد قرب محض باشد نه نزد قرب زاهدانه که از دستان ربی
نیت زیرا که حقیقت جوهریت عوینیت که حقیقت واحد بسط است و هم عالم
مذاهب بلکه در آن امر است و میفرماید که سخن اقرب من جبل الوجود بر منی قربت
و قرب الی الله متصف به صفات الهی و تحقق با مخلوق ربوبیت که انصافا
بصفات الهی و تحقق با مخلوق الله که با کمال خود را از این سر تا پا الهی و غیر
صفات خدا قرار دهد و این جای که از این معصومین علیهم السلام و او شکر که هر کس که
خدا را شکر نماید این جزا و یک سیم که خدا دارد بر زبان جاری کند به نیت میفرموده و اینکه
معنا این را باشد که شخص را خوش گذرد که آنکه بگوید یا طاهر یا باطن یا قادر الهم
و اهل بیت جوهره انوار الفاطمه و صورت عبادت از عالم ماده شسته و جرد هوا شده
در معرفت و کمال فضا بینا شده متعین از حق ربانیت که و فیکه شکر بگوید یا عالم که هم در
و اتفاقا بر دو مثال تعریف و در هر دو عالم بر یاسکیو یا رحمن یا رحیم او هم
رحمانیت و رحمتی یکی داشته باشد بگوید یا قادر او هم قدرت داشته باشد یا کلیه
بگوید یا جواد یا کریم و اتفاقا او هم و در وجود و کرم باشد بگوید یا اسامه و صفات
حق برین نتیجه و فیکه آن عرفان حق بعد از کرد و عالم با سواد صفات الهی

میت

و خود را البته جلوه حال حق قرار داد و صفات ربوبی از این نشان ظاهر شد از وقت این
 مخلص است این مقام مقام فضیلت و مقام قرب الهی است اما معانی علماء اعم از
 دنیا بر این فضیلت کرده اند اینست که میگویند معنای فضیلت حق نظام است که تمام موجودات
 در این نظام است و بی نظام و طبعی که حرکت محض خود را باین کمال نمیرساند و فرق بین
 این حرف و این معنی و آن معنی که گفته شد حکم اسلام و غیر اسلام و فضیلت ذکر کرده اند اینست
 که آنرا موصوفه شده و منظر توحید را عرفان این معنی را بر این فضیلت گفته اند و علماء اعم از دنیا
 موصوفه شده و لا یعقوب این معنی است نظامی که اینها میگویند هر کدام حرف علماء اسلام و کلام کرام
 و نظامی که اینها میگویند البته این نظام هر یک منظر میکند و منظر محلی است که این موجودات را
 روی که نظام منظم حرکت میکند و آن منظم حضرت حق است البته اگر از روی خود بپرسد و نظر
 توحید منظر بیند از این وجه بیند که این نظام چگونه در یک نظام و در یک مرکز کند و از این
 حجاب اجماع او در این نشان نباشد روی حجاب حجاب و حجاب تمام و از این معنی که این نظام است
 هر حجاب دارد روی یک میزان متعادل که میان این معنی که اینها میگویند که این حجاب است
 و همه بر این معنی که هر یک منظر میکند و منظر محلی است که این موجودات را
 حضرت حق است بر این نظام و این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در هر
 این گفته را در نظر توحید و خداوند را منظر این حرف سازد و او میگوید در عالم طبعیت این
 سخن را گفته اند بر این معنی که در معنی فضیلت و معنی فضیلت ممکن باطلای ربوبی و قسمة صفات
 الهیت

و اینکه این کلام را در این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در هر
 این گفته را در نظر توحید و خداوند را منظر این حرف سازد و او میگوید در عالم طبعیت این
 سخن را گفته اند بر این معنی که در معنی فضیلت و معنی فضیلت ممکن باطلای ربوبی و قسمة صفات
 الهیت

و اما معنای ربوبیت خلقت نظام و عدم تشبیهی است شهادت غضب که در این است
 غالب بر نبوت و قوت نبوت غالب بر غضب و نبوت غضب بر قوت نبوت
 اینها را در این معنی که معیاره اخرازان و از این خلقت ربوبی نباشد معنی که عالم است
 او را علم بر این معنی که خداوند در یک حکم است حکم است این نباشد خداوند است حجاب است
 بخیر نباشد لیکن نباشد خداوند است حکم است این نباشد علم بر این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 فضیلت و ربوبیت و البته نباشد حالا که این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 یا در این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 که در این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 نباشد نباشد حجاب است این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 در این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 خلقت فاضله داشته باشد بر این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 من این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 عالم این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 نسبت به صفات و کمالات این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 حرف است این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است
 شهادت این معنی که اینها میگویند که این نظام است و در این معنی که اینها میگویند که این نظام است

بانه طعم شیرین یا اینکه آنها دعوت بر روی بنای احوال قشر غایب است اخلاق خوب یا بد بر
 ام چنین قسبت بجهادات و نباتات و حیوانات و دشته بر سر نباتات و راجع به نباتات
 در بعضی که قابل است تم لا رخصه نشسته نبوده آن به هر که حکمت خود را در هر که می نمود و امکان
 او منوط با صلاح است اصلاح کن بلکه حیوانات و مکان بود از انانیت از ذرات اذن
 علوفه و اذن ان سفایقه نشسته ام چنین آنها را گشتن بر آن که اینها جمع شده اند و می باشد
 چنانچه آنها بسیار دارد است از صوم که در نباتات و دشت میوه دار را قطع نماید
 که مکره است ام چنین حیوانات را کشیده مگر آنکه دشت قطع شود که جویش را سقف
 اطاق بنای یا آنکه کوفته یا مرغ را کشیده بر آن خردن که اینها را شکله است و می باشد و البته
 با این تصور که اگر شکوفه و الا بغیر ضرورت حیوان را کشیده اعم از اینکه عدل گوشت
 باشد یا نه و اگر گوشت البته معصیت است این معصیت عاید است که می باشد و نیست تمام
 موجودات دشته باشد و اما قسبت خاصه که این بعضی افراد البته نسبت به اذن و در ارضی
 و صدیق خود قرار دهد و این قسبت خاصه را می شود مگر علم و اراده هیچ فرق است بین طایفه
 و قسبت قسبت کفایت تحقق او منوط به علم و اراده است اما عاقله همین نیست عاقله مگر
 قوه و غیره است که در او بیشتر قرار که فقط منوط به است بر طرف مقابل دشته باشد
 که بدون غیر و معانی عاقله معلوم تر و قیاس چنانچه به روم عاقله در نسبت به روم و قیاس که
 هر با آنها در عاقله به روم است و البته این عاقله در حیوانات ام بسیار نیست
 بهر که

چون که همین عاقله را دارد ام چنین سایر حیوانات دیگر و این عاقله و دیگر مصروف به علم و اراده
 است بر آن که حیوان نسبت به هر که خود دیگر فکر نکنند که بعد از فکر علم اوقات اراده کند بهر که خود
 بهر که این عاقله هر چه در هر یک غیره است که در او نبوده و این در عاقله این عاقله و علم
 در قسبت به حیوانات و چه در آن قرار که اما قسبت بغیر چنین نیست بلکه منوط
 به علم و اراده است که این منوط علم خود به سواد است سواد که بعد از اراده نماید و محروم باشد
 همین طور یا آنکه این منوط خود به سواد که بعد از اراده نماید بعد از اراده قسبت نسبت
 بر به در این ای می شود و حقیقتا در بعضی نعمتها اگر این صدیق و قسبت
 و این که می تواند در قسبت بر آن خود مگر با سواد که بعد از اراده نماید و قسبت که در این
 حیث که پسند آن بر آن او صدیق بر آن خود مگر و الا به غیر خود او افتاد و مگر بهر
 یک نقصان در آنهاست که در آن نقصان است آن از یکی بعد از علم به آنکه
 که صدیق و صدیق است تا در بنال او بر وجه چنانچه حاشا هر شک که یک دشته از روم که
 و اتفاقا قسبت و در حقیقت متصف با بصورت رند و قسبت راجع به میدهند یا آنکه
 بصورت طایفه از آنرا عاقله حیوانه است که در واقع این است و در این عاقله که
 اما در حیوانات منوط به نیست بر مکن نیست که خود را بداند که میوه دهد
 یا اگر که بسیار بیشتر در آن همان اخلاق و صفات طبع که در آنها پیش برور کنند اما
 انسان که این بسیار که مگر بسیار بیشتر خود را و میوه حیوانه میدهند اوقات این
 با این

و به بینیم که نسبت مجموع عالم بجز آن احدیت چه نسبت یکدیگر است از برای آن گفته که
نسبت این عالم بجز نسبت آن است بی کم و بقیه گفته شد نسبت نور است نسبت به نور
این نسبت علما عطف است زیرا که هم و تو از هم است که در باب آن است که آنیکه هم بهمان مقدار که از هم
بر داشته می شود و در باب یک می شود یا نسبت نور نور باشد هر مقدار نور که از نور شمس نور می کشد ثابت
مستقیم است که از شمس گشته می شود و کم می شود و نور شمس با یکا شمس می شود چنان قرآن می خواند
بهین معاف فرمود که اذ الشمس کوثر است نسبت موجودات عالم بجز شمس این نحوه است
عطف است اما قرآن نسبت این عالم را بجز شمس نیز نه به نسبت که ظهور دارد به نظر المهر المار بابل
کیف مد الظل که هر یکی که در نظر است ظلی هم با اوست و این نظر نسبت به آن از نظر است
عنوان اوست و حکایت از او می آید و این است که هم بر ادنی ظن دارد بر تمام موجودات
عالم از برای آن و یعنی همه اطلاق و سایه آن و حده حق حقیقه الهیه می باشد و این
صفت هم بر حق نباشد و لا یؤده حفظها انفسه می کشد و احفظ انسان در بین
انسان بر وقت از دفع است حد کائنات سایه اوست و سایه در بد و نظر بیشتر
منظر می آید و چون بدقت نظر می شود چه نسبت وجودات عالم امکان هم بهین
مشابه است بلکه مانند تر است که ادم گفته است و می آید و چون نزدیک
می شود چه نسبت آن بجز الاموریهات و تمثیلات که همه موجودات
نسبت بجز تر است آب تا بجا شد پس بهیچ از این بیانات معلوم شد

تبع موجودات و سبب موجودات است که همه را در میزند که با وجودی است که در عالم
هر لحظه و بطریق دیگر می کشد و اطلاق و سایه بجز می کشد و در سلسله چنان هم موجود
هر حق است و تمام خلق از بجز موجودات نسبت به آن سلسله چنان است
در در بین حد است که وجود حق احتیاج به بزرگتر از خود و حق به بزرگتر نیست بلکه بزرگتر
و فقر لازم نیست بلکه بزرگتر بدین حد که اوست سبب اوست علمه العلام است و می شود
برای طلب که تمام موجودات تبع می آیند و متاخران و می فرمایند رسول اگر است
که می فرماید اطاعت السماء و حق لها ان ناطق ما بها موضع قدم الا و فی
ملک ملک او ساجد می فرماید سکنه آسمانها و می فرماید که آسمان ناله می آید
نسبت در آسمان موضع می کشد و آن موضع ملکیت را که است و یا ساجد ...
ان السماء کلها ساجد بر تمام آسمانها و کواکب و ستاره کان و جمع انوار و فلکها
نقد صریح همه اعیان همیشه عطا شده می شود بجز حق لا یسألون
تبع می آیند بهر در که ابرار و حشر هم می کشند و متواحدون فی عشق جهانی
لا یسألون متواحدون بهر حال وجود دارند و عشق جهانی حق و ابد از انست
هم هستند دارند

و همان مواردی که در غیر خود واجب می شود از این ادم بخیر خود می نماید که نقطه اعطای آن که در نفس
 کند یا نفقه و سوره رخصه که واجب است به هم که اعطای غیر واجب بخیر نیست و البته این قول
 ضعیف است زیرا که در غیر خود واجب است به هم که اگر در صورتی که بخیر می نماید او را بخیر گویند چنانچه
 او را که نفقه و سوره رخصه را که واجب است به هم و در بعضی متون او را معالی می نمایند و البته اختلاف است و در
 بخیر می گویند اگر چه معالی می فرزند خود واجب نیست و در بعضی مطالب اختلاف است چنانچه در شمس
 می توانه تخمین نماید و در بعضی می نماید و آن امر که از معالی او نباید و بگوید که می تواند
 موظف نیست که او را معالی نماید یک سوره دیگر گفته که معنی آن معاف از وجوب است و به هر
 که هر که این معنی را بخیر می نماید و باید ندارد پس معنی آن نیست اسرار که خون بخیر
 نه او نیست و اما در این میوه که اسرار نماید و بغیر به هم مع ملکی می فرزند کند
 چنانچه فرض کنند ادم متحمل با سوره در یک مورد صدق می نماید و در هر یک از اینها
 ادم بخیر نیست یا در محلی که نه فایده دنیا داشته باشد نه فایده آخرت و در این موارد صرف نماید
 البته بخیر خود را به سوره و در میان می فرزند است صرف به سوره در معالی و دیگر
 و در هر چیزی است و سوره و بالعکس می فرزند

و اعمال و افعال و امور و فرمان الهی است البته این فقرات نه نقص قرآن
 عوامی بلکه قرآن نقاب الکریمه اندازد که خودی نه جایز از حق و عینا
 نفس نیست خبر بود که از خورشید هرگز منبسط چشم ناید و این کتاب است که قرآن باشد
 البته آمده است که بزرگواران الاکمال همه نیز اینان را عبادت و کمال لایق بحال خود
 برسانند و مقصود از کمال همان حق است چه بگوید قرآن آمده است بزرگواران این بر حق
 بنایه یا هدایت الاکمال فرق ندارد بزرگواران عبادت و مقصود و مقام رفیع تر مقام قرب
 و قرب این است بی و همین مقام قرب الالهی کمال این است و معنی قرب در قرآن
 و تقرب یعنی رجوعی تشبهی و تعلق با خلق ربوبه و انصاف بصفتی است که
 تخلصوا با اطلاق الله و انصفوا بصفات الله که بلاغزه این است سر تا پا تا
 الهی واقع شود که حال حق و صفات حق در این ایمنه برود و ظهور نماید شایسته عالم است
 این انهم عالم باشد خدا و هم است این انهم و حکمت است بانه عالم را اجزا دارد که از
 بر خیزد از او یک مرتبه است که یکبار هم خدا را بر زبان جاری کند بهشت برین نه انکه
 مقصود این است که این همان قرب کفایت و دعا و شکر و حمد و ثناء است بهشت برین
 این معنی مقصود نیست زیرا که الفاظ از عالم مرتبه فرجه هر انصاف در معنی و در
 و فضا است پس مقصود اینست که اینان و حقیقت با هر چه استخوان و افعال و حقیقت
 ان اسماء بنویسند یا عالم البته برود و حقیقت علی بنایه عالم بنویسند یا رؤف و انصاف

و اعمال و افعال و امور و فرمان الهی است البته این فقرات نه نقص قرآن
 عوامی بلکه قرآن نقاب الکریمه اندازد که خودی نه جایز از حق و عینا
 نفس نیست خبر بود که از خورشید هرگز منبسط چشم ناید و این کتاب است که قرآن باشد
 البته آمده است که بزرگواران الاکمال همه نیز اینان را عبادت و کمال لایق بحال خود
 برسانند و مقصود از کمال همان حق است چه بگوید قرآن آمده است بزرگواران این بر حق
 بنایه یا هدایت الاکمال فرق ندارد بزرگواران عبادت و مقصود و مقام رفیع تر مقام قرب
 و قرب این است بی و همین مقام قرب الالهی کمال این است و معنی قرب در قرآن
 و تقرب یعنی رجوعی تشبهی و تعلق با خلق ربوبه و انصاف بصفتی است که
 تخلصوا با اطلاق الله و انصفوا بصفات الله که بلاغزه این است سر تا پا تا
 الهی واقع شود که حال حق و صفات حق در این ایمنه برود و ظهور نماید شایسته عالم است
 این انهم عالم باشد خدا و هم است این انهم و حکمت است بانه عالم را اجزا دارد که از
 بر خیزد از او یک مرتبه است که یکبار هم خدا را بر زبان جاری کند بهشت برین نه انکه
 مقصود این است که این همان قرب کفایت و دعا و شکر و حمد و ثناء است بهشت برین
 این معنی مقصود نیست زیرا که الفاظ از عالم مرتبه فرجه هر انصاف در معنی و در
 و فضا است پس مقصود اینست که اینان و حقیقت با هر چه استخوان و افعال و حقیقت
 ان اسماء بنویسند یا عالم البته برود و حقیقت علی بنایه عالم بنویسند یا رؤف و انصاف

ومن خطبه له عليه السلام
 الحمد لله الذي لم يصرنا لخلق وعواقب الامر محمد على عظم احسانه ودينه
 نواي ونصله وامنانا حمد اكون لخصه قضا وشكرا اداء والى ثوابه
 مقربا والحق فريده موجبا وسعيين به استعانة حاج بفضل
 مؤمل لنعمة والحق بدفع معترف له بال طول مدع له بالعمل
 القول ونؤمن به ايمان من حياه مؤمنا واناب له مؤمنا وخضع
 له مده عنا وخلص له موحدا وعظمه محمد والادب له رضا مجتهدا
 لم يولد سبحانه فيكون في العرشا ركا ولم يلد فيكون مؤثرا عاكسا ولم
 يتقدس وقت ولا زمان ولم يتجاوز زيادة ولا نقصان بل طهر
 لا يحول بما ارانا من علامات التدبير المتقن والقضاء المتبرر
 من شواهد خلق السموات والارضات بلا عجز قايما بلا
 سند دعا من فاجب طاعات مدعنا غير متكاث ولا
 مبطات ولو لا اقرارهم له بالربوبية وادعائهم له بالطواعية
 لما جعلهم موضعا لعزته ولا مكانا لملكته ولا مصعدا للكلم
 الطيب العمل الصالح من منقضى جعل بحومها اعلا ما يستدل بها
 الجبران في مختلف فجاج الاقطار لم يمنع ضوء نورها ادلهام سحيف
 الدليل الظلم ولا استطاعت جلا بيب سواد الحناد من ان تود ما شاء
 في السموات من تلالو نور القمر منجمان من لا يخفى على سواد
 عنق داج ولا سلاح في بقاء الارضين المنطاطات ولا في

[illegible]

که این روح است این بدن را بر دو کمال و غیر شریک است که اگر کسی را بخواهد غیر
و کمال را حلش رساند و البته اگر این کشتن را برسد این بدن کمال نخواهد بود
بدت و اصل طبعی این روح است که آنوقت این روح قطع عداوت از این بدن
و به ابراهیم رحمت میکند و اگر چنانکه این روح را حفظ کند و از استغفار شریک است که
حافظ کشته را اگر در ملائکه از یاد یا نامش محو شود و بر او کما یس بدن داد چارست
حفظ الهی که میفرماید و بعد دعای بر بنیاد و استعانت دو انگار یا و کمال
بدعا محبت یا خود را انکار کرد البته در این قدما رسیده که بر شریک کشته بدن فاسد
و کشته شود طبعی بر سعادتی که حال رسید میبرد و این اصل بر سر و اندر این
خواهد و بد آنحال که یک با این اصل در دنیا برود که سفر میبرد و در توفیق مجازه است
مؤید بخواند این کلمات را اللهم لا تجعل من السواد المحرم عقرت سید این
و فرجانه را شایسته میفرمود الحمد لله الذی لم یجعل من السواد المحرم

خودتم من عل صالما لنفسه من اساءه فعلها ثم الى ربهم یعون و بنویس یکم
قبول و قال و معاد این علامه است سید حسن روحانی است که بنیم شریک است
بنی چیز و شریک در عالم یا به غیر خود که کمال نوع که ام و متفرع از هر چیز است
شریعت است و شریعت صفات اشعه و شریعت در فتنه بر این حسن روحانی
شرع است یعنی عقده استلال ندارد و ندارد که تفریق بین خوب و بد را بداند که اگر شرع
برسد یعنی اگر شرع بگوید عدل حسن است یا ظلم متبع است عقلم حکم میکند و الا حسن و ظلم
واقع و غیر الامریست البته سخن را به نیت سمیع و طلالش متفرع از نیت
بر این امر خوب است از آن اول است اما صفات معجزه و جبر و حکما و فتنه که اگر حسن روحانی
اشیا عقلیست یعنی اینان و فتنه بر تفریق و فتنه رسید البته عقلش حکم است
چون عدل و بی عدل و فتنه بر تفریق و فتنه بر تفریق و فتنه بر تفریق و فتنه بر تفریق
کند اما این است که عقده وسط آن جهات را که میفرماید و تفریق است و بی عدل
بدعا محبت یا خود را انکار کرد البته در این قدما رسیده که بر شریک کشته بدن فاسد
و کشته شود طبعی بر سعادتی که حال رسید میبرد و این اصل بر سر و اندر این
خواهد و بد آنحال که یک با این اصل در دنیا برود که سفر میبرد و در توفیق مجازه است
مؤید بخواند این کلمات را اللهم لا تجعل من السواد المحرم عقرت سید این

و شریک در راه روشن میکند و این از این شریک معجزه و جبر و حکما و فتنه که اگر حسن روحانی
بسیار است یک عورت است یک عادت است یک عقیده است و دیگر وراثت است و دیگر
بیخ است و دیگر عفت است و هم جنس نبوت است اگر چه تا موس عفت نبوت
و تا موس متقنه الهیست که در نظام حسن برای بشر لازم است که اگر بشر متقنه
در نبوت داشته باشد نظام عالم خلقت را بداند الا اینکه او را بداند این دنیا موس در
زیر سایه عفت نهانی ممکن نخواهد بود الا اینکه او را بداند این دنیا موس در
در زیر سایه قانون اسلام احوال شود و بعد فتنه که فتنه و الا این از این در ملائکه
و دیگر خواهی که از اداعت از صلیحان است که روحش بر توفیق عقلیست این جهان را
بطریق است هر طریق ام از نقصان عفت است که احلاف میکند و عالم بین
نیز است هر دو در هر طریق است چنانکه یک نفر عالم را بر سر رسیدن به نبوت شکیف
صبر او که بر سر رسیدن به نبوت شکیف و یک نفر دیگر شکیف میگوید این نوع هر طریق است
و این اختلاف در تمام علوم پیدا شده و علم طب و ریاض شریک اصول قدس است علوم
دیگر که اختلاف را می نفعها هم در همین اصل است برهان و دیگر هر طریق
شد اما کلمات این را با حسن است یا معقول و ضعف و نقصان در کلمات
بواسطه شدت و ضعف در کلمات است مثلا بعد در صفات معجزه اگر کسی را
باشد ظلم باشد اما جبر بر بنیم جبر را زیرا که آن ظلم محبت است که وقت
شهر و زندگی است تفریق بر بنیم نتواند فرض شود و فتنه که فتنه و فتنه
محبت است اما اگر صفات و در کلمات بین مرتبه شدت ظلم شدت نور
باشد البته اینان او را میفرماید و او را می شنیدم چنین عقده و عاقبت کوفت
معقول و ضعف است بسیار مقام بهتر دارد و در انفعاله میکند و انفعاله
با ندارد که وقت معقول اینان تفریق بسیار روشن است و فتنه
که عقده استعدا دارد اگر او را ندارد فتنه حقیقت گفته باری تعالی که خط بر تمام
موجود است و عقده بر عاقبت ندارد که بکنند او برده معجزه و جبر و حکما و فتنه که اگر حسن روحانی
اشیا و گفته غایب انفعاله

۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

یا ایها الانسان انت کادج ازلت کد حادلا بر بار ب بصرت پوشیل مش
هرشی از شیء عالم را که نظر میکنم من بینم که تقش سوط چهار عدست که عدل
میکنند یکا عدل فاعلیت و دیگر عدل مادی و دیگر عدل صورت دیگر عدل غائی چنانکه سر عدل غائی
او فاعلیت عدل مادی و حسیت عدل صورت او فاعلیت است که اگر بنا بقو محقق شود
باد باشد صورت لازم آید که هر حسی سر بر باشد و اینها غایت و اعلی است
غائی سر بر جلوس سلطان است برادر یکا از افراده و ذات است اینها است
که نوع جزو نوع الاطلاق است برادر هر فرد از افراد انسان و اینها غایت
مستقر است یکا غائی که حضرت می است انکه ایکه عدل و ذات
و مستحق جمع صفات کلیه جمالیه و عدل مادی و اینها است که بر یکیش
از غایب عالم است و عدل صورت او ان نفسی غایب و فاعلیت او است و انا
عدل غائی او و غائی حق و حصول انا و شاتون بماده جمالیه است
انست که خدا در آن میوید یا ایها الانسان انت کادج ازلت ای انسان بدینکه
توسعی کننده یا مستحق بیون برود یا حرکت کد حاسی کد فاعلیت
بر علایق کننده یعنی حرکت حق را یا اینکه فاعلیت کد حسی خود را بری که
لیس انسان الا حاسی خون حرکت و حرکت است حرکت با تکلون و حرکت
بالا فاعلیت او حرکت کون ان حرکت کت که در حرکت است حرکت انسان است
چنانکه از عالم منویت حرکت نموده به عالم عدل اما این عالم منفعه از آبی
عالم کسونا الحما و عضلا عالم لحم و عظام از انعام باینجهایی از غایت هم
حرکت کرده یا به طبیعت که عالم طبیعت دنیا و اینها است که از توقف نیست

[illegible]

تمام در آن عرض می شود از جلوتر از هر جوی حتی به دریا که هر یک
 بود و چشم هر یک که طاعت خود را و وسیله کوشش حقیقیه عدد آن قدر لای
 لای را میخواند آن همه مناسب با سنج را و جوی میبرد و البته این نام
 بنده را تر کند و در تر باطل می شود چون بود ضعیف تر بکسر و عودات دیگر
 چنانچه قرآن ام میفرماید خلق الان من ضعیفا و الخ ضعف نقصان
 نباشد بلکه کمال بشر است ضعیف نباشد کمال تواند و بلکه کمال تواند
 رسید که عظیم تر و قوی تر از ایشان است و از این و فرقی برای او نیست
 نباتات چون است قوی تر از ایشان و از کلمات آن عدد و چون اتفاق میرسد
 طایفه نکال دیگر نیست و از این بهر مرتبه که می رسد توقف عرض
 بالا تر بود با آن که کوشش دو سال و شش سال می رسد قوی تر
 طایفه اوتوی شود و بعد طایفه بزرگ ترش را حریفه طایفه بزرگ ترش را که
 حیوانات نام این غریزه را دارا باشد حیوانات را که در علف زار می گزیند
 روی این غریزه که دارد علف مسوی و غنای زراعی خود را از این نام می شود
 قوی تر خوب و با لفظ می رسد و این چنین در فروریات بسته که با
 از این ادلیات و دلایات است است الهی بالفظ و در پایه چنانچه نباتات
 و دیگر بزرگ تر و در پس خود و منطبق و نامی بیند که منطقی است اسمی
 برای او گذاردند و او را ادلیات گفته اند مثلا از ادلیات که
 نظری بجهت می بیند و یک دو عدد در دو یا سه می گزیند که
 عدد و یا پنج عدد که از ادلیات می گزیند و نیزه لفظ می دانند که

عدد بیشتر از دو عدد است و سه که می گزیند و این که در کمال نیست از کمال
 در شش ادلیات را از این غنی تر از این میان قضیه اولی و عظم
 من الخ و است که منطقی است که می رسد یا از ادلیات یکی اجتماع
 خدین در محل واحد است این هم نظری بجهت است مثلا از
 از شش من خسته شود و می رسد و شاد است و از این می خواند
 شش را که می گزیند می رسد و نیزه لفظ می دانند که
 و بعد صدان می رسد و این که از شش خسته شود و در غنی خشتی
 بقیات است می شود نام نامی از این عدد و این قضیه همان است که
 لا یجتمعا فی حال واحد که منطقی می گزیند یا دو جسم در یک
 واحد از ادلیات است که صورت می رسد و یک با لفظ و این قضیه را می رسد
 که جای خود نشسته که در پایه که دو جای او را می بیند که می گزیند
 با لفظ می گزیند و در یک نام واحد می شود یا یک جسم در دو مکان
 دوم از ادلیات است که می شود با لفظ و لفظ همین قضیه را می رسد که
 و شش را از این که شش ببرد و کنی که در جای دیگر می رسد
 می رسد با لفظ می گزیند که این جای این است و هم با این حسن تفشیش
 در یک جهت یک چیزی که است از ادلیات می رسد که این بهر جهت می رسد
 از علت و حقیقت ادلیات شش غیر است که می رسد می رسد که
 می رسد و از این که در دو علف تفشیش و در غنی که چنانچه برای این
 چه می رسد و چیزی می رسد می رسد یا حریفه می رسد می رسد

که بنا شد این خانه را از آنکه شریف گوید معجزه شریف حقاً لازم ملک
خسب یعنی از او ملک چون تمام رفته و دنیا همه ملک است و ملک دارد حق
بیاینها که قهر است و باد نیست جز و انقال است ملک و اقامت است
که ظاهر است ملک و جهت است جهت ما با الزام اگر کسی بخواهد بیاید یا
حیاط نماید و اگر کند باید با جارا جهت عیون باشد صاحب قضا و قطعات زمین
ملک دارد و لوگوب زمین باشد مگر زمین ملک که از بند ملک است از او است
ملک از قضا و حق است نه سیر است نه اقامت نه سایر از او بشود این جهت
او را حقیقی نامند که از اسباب این زمین ملک است ملک معنی النقص الهی
که را که گویند لاینها نقص لذت و تنهایی و غیره است این خانه ملک است
کنان را از نفی و محو کرد و همه معیته با ملک که را که گویند بر این است که
هر کس که قصد شود خوب است با او را ملکش کرده ملک خانه بتبع نقد
به حق می کند ملک شد و بتبع به بتبع اول و آخر ارسال قبل از ملک
رسول اگر می داند این بادش می بود که سلطنت تا آنکه زمین را محو دار
بود در دنیا چهار پادشاه پیدا شد که سلطنت تمام روی زمین را داشتند
یک بتبع بود و دیگر بتبع بود این دو نفر لاف بودند و اما دو نفر دیگر که
موقع بودند یک و از زمین بود و دیگر قدرت سیدان بود با لاف این
بتبع حرکت کرد و یقیناً چنانکه کرد و ملک کردی البته هر شهر که دارد
مید استیصال فوق العاده محمود و پیش کشید با هر دو تا آنکه نزدیک

مکرید و دیگر که از او احترام کرد و با استقبال هم نیامدند سبب سوال نمود گفتند این
خانه است که در او خدا را عبادت میکنند و متوقع نباشند که هر کس بیاید
و احترام بپوشاند و احترام که یک عاقل این است بیاید نشاند اعم از آنکه
باشد یا که از او احاطه این است از آنکه احترام منظور میکنند و گوشه باشد یا
فکری کرد بعد گفت من باید این خانه را احاطه و بر این و حقیقت او را استیصال
سازم که دیگر اجزای است را شایسته بود که از او ملک ساخته شده احترامی
نه از او پادشاه است و این حال را نمود خود را با کرد چه رنگ است از چشم و از سر
جاریه و در سر درستی بتبدیل هر طبعی جاد را و در خانه هر کس که
انقضی ساعت ساعت است تر و شد به تر ملک است و در وسط هر کس که انقضی
که از او سعادتی و از اطراف او مردم متفرق گشته حق رفقا نیز نشاند و حق
و شکرش همه بر آنکه گشتند و اهل و عیال و اولادش ام از او دارند چهار
صد حکم داشتند همراه او بودند از جمله ابواب انصار که یک از بزرگان
و دانشمندان بود هر وسیله بود خود را از پادشاه رساند و گفت دو اثر تو پیش
مهر است و اگر این دو را استیصال مانده و از این مرض نجات پیدا کرد
ملک خواهد شد پادشاه گفت آن دو اوجیت گفت او لا گویند به عیون یا یا
مقصود است بیاید بودی پادشاه جواب داد به عیون است اینجا را احزاب
و حقیقت او را استیصال سازم به از آنکه از حق احترام نمودند آن حکم داشتند
گفت شاه از این قصه که از عیون بود پادشاه از این حال متفرق
و تصمیم گرفت که بر احترام است اینجا به بیاید تا این قصد را نمود و از آن
مرض خوب شد و بعد امر کرد که پادشاه را در اینجا نشاند که اول کسی که نصب

پرده مخفی خانه بعد آن پادشاه بود و همه از آن از سر پرده خانه کعبه ایستادند
و حال بدست که از آنجا که میسر بود میاورند و حاضر بعد از وقوع این قضیه
دو هزار سال گذشت تا رسید به عصر سلطه حضرت رسول صلی الله علیه و آله
تفاوت مسافرت نمونه ثبت داده اند و صومعه گشته که یعنی از بعضی از
در او منزل گرفته مشغول بعبادت بودند که سر دی هوا آتش روشن
گردید بعد که از آن صومعه رفته فراوانی گرفته که آن آتش را در او روشن
نمایند و اتفاقاً آن آتش مشعل و آن دیر راهب بغدادی را سوزانید
خبر پادشاه و مردم رسید و او را در غصه شد و قسم گرفت که خانه کعبه را
خراب گرداند و بنیته خود را دید با شکر و در حرکت نمودند و البته هر روز
یکدیگر بوی آت و حر و آه و استیجا داشتند و اینچه در این زمان توپ مسی
تحت الجوی تحت لای هواها و بم میباشند و در آن ام فیهار بر سر کار
ترتیب می نمودند و این جوان آت ایمن بر عظمی در کعبه او را میستادند
و یکبار فکر از آب بگریه او را میستادند و میان شکر و شکر
ستون می ساخت و بالاخر چهار صد تنل جنگ با او حرکت کردند تا آمدند
نزدیک یکدیگر و او را با هم که مردم بوجست افتادند بلکه شکر نزدیکی شد
شروع بعبادت نمودند و معه او زیاد را که او را کشته و شتر از قبل
شتر را زنی در غلبه عبدالمطلب بعبادت بردند و خبر عبدالمطلب
رسید و خبر را که او را مردم خدا بیدار آنه و خفا اعاده آنحضرت

با عدالت و سطر و همیشه بود و بقدر میسر میسر بود و با حال بود که او را خبر
شتر شمشیر بباله خراب عبدالمطلب بیدار آنه بلکه نزدیکی شد
رسید پادشاه و او را در حشمت باو افتاد و حال عبدالمطلب او را خبر داد
با خود گفت که این جوان چون نزد من هر چه از من میگوید که البته حاجت من
روا است و اگر محراب بگردانم که باشد چون عبدالمطلب آید نزد پادشاه
فرموده اند نزد پادشاه که این شتر را مرا امر کنی عمر و دانیه پادشاه و حشمت
نیاید جواب داد که این شتر را من شب بیا که بگویم که بگویم که بگویم که بگویم
و سلطه خانه و این شهر را بنا نهاد که خراب نکنم و این شتر را بکش
شتر را خود را از من بخواهر حضرت فرمود که من با یک شتر را بیا شکر و یک
خانه نیست و یک خانه است خداست و خدام او را حفظ نمایند پادشاه و عبدالمطلب
عبدالمطلب بگریه و پادشاه و او را که خانه خدا را خراب نمایند مردم بگریه
داده و در اطراف خانه کعبه متفرق آمدند نزد عبدالمطلب و گفتند که مگر نیایند
حضرت فرمودند هم نموده و حفظ است عبدالمطلب آه ای که ابوقیس مردم ام
هر روز که بگرفت حضرت فرمودند که بکنید و اطراف به عیند اثرا فرجی مشاهده میشود
نقشه جری می بینم بعد گفت که هر از طرف شرق ابر سیاهی ظاهر است
فرمودند خوشی است که این اثرا فرج است و البته حفظ شما و خانه را خواهد بود
طوبی انشده آن قطعه ابر سیاهی بود اند حضرت دیدند ابر نیست بلکه گردی
از دایم بی میباشند بر به بر یکدیگر دادند مانند ابر گشته اند و افتاب دیده میشود
و همراه هر کدام آنها سبک بود سبکین جن و یکدیگر را سبکین بیکت برنگ

و در قسمت بر دو چنگال آنها مقدار هر قسمت از خود کو چکستر و از عدد کسی برزگر
 و آنها را بر سر صاحب قبل زدند یک از آنها که بر سر آنها میخورد او را و استیضار اهل
 شهر با باختر همه آنها را اهل کس نمودند و این قصه را خواندند همان بطریق احوال
 و در قرآن بیان نموده که معزیه العزیز فحل با صاحب الفضل الخ از آن به
 جمعیت که هلاک شدند فقط یک نفر هلاک شد و فرار کرد رفت به شهر رم نزد
 پادشاه و قصه را بیان کرد پادشاه تعجب نمود و گفت ای خبرها چیست
 بفرمایید مرغ هر چه گوید بگویند که این خبر خود منی بود در این گفتگو و دان
 که در عرض بالای سر پادشاه پیرید و سیاه رنگ بود اشخص گفت ای پسر الله
 همین مرغ است همین مرغ است که آمده اند و صاحب قبل را هلاک نمودند
 تا پادشاه متوجه امری شد که او را کلام به پیغمبر دید مرغ یک ذره جلن ده
 و آن را دارد و از آن جلن را انداخت بر سر آن جزا و بنده و او را هلاکش نمود
 که دیگر یک نفر از اصحاب قبل جان سلطنت نزدند و هر یک نسبت به آن
 خانه امانت نمودند و خدای سبحان او را هلاکش نمود و اینجا نه از روز اول
 محل عبادت بود نهایت ابتدای است برستان بهتار خود را میا آوردند و در اینجا نه
 نصب میکردند و آنها را عبادت میزدند و قربانها میکردند تا اینکه کوفتی این
 زمین بخدا نالید که بار الهام من مایه گشتی از بوی گند و کفت گفت
 که سرور من ریخته و پنهانی خود را ستایش و پرستش نمایند عذاب سید
 دی زمین خاطر جمع باش عا قریب جمعی را عوام بر انگشت که بیابند

و در تو را عبادت نمایند که در آن آنها معطر و خوشبو باشد و بطله انگه
 دهند آنها می خورد و مسواک نمایند که مسواک در آن آنها را معطر و خوشبو نماید و
 این مسواک علاوه بر اینکه دوا رده خاصیت دارد نماز خواندن با مسواک
 نمودن هر رکعت ثواب بسیار در رکعت نماز دارد فوائد طبعی بسیار
 در آن را خوشبو میکند و لثه را قلم میکند و اسهال و دیگر امراض دارد که بر زبان
 نوبتند و دوا رده خاصیت دارد که روز در مجلس حضرت صادق ۲ صحبت از
 مسواک کردن شد بعد گفتند که این شخص مسواک نمیکند حضرت فرمودند
 دور از مجلس ببردش کنید که حضرت از او خوشش نیامد انقدر مسواک
 نمودن اهمیت دارد که فرمود رسول اگر کسی لولا شقی علی امتی
 در تمام با سواک حال مسواک با انگشت باشد یا با چوب اراک
 یا چوب دیگر رتبه بسیار معیده است خصوصاً با چوب اراک که
 دشمنی در آن چوب است که یکشد یک سلسله میگردانند که در بدن
 دندان ریخته میشود و در طبع پیور و آنها را میباید

و الله اعلم
 و الله اعلم ایستاقی الافاق و فی النفس حق یقین هم الله
 الحق یحکم طریقی که بهتربان است برای معرفت شناختن خدای
 لازمال که حسن طریق است طریق نفس است من عرف نفسه فقد
 عرف ربه کیسه شناخت نفس خود را البته از این راه عرفان حق ام

بعد از آنکه نمود و مقام لطیف و رفیع حق بجهت او حاصل خواهد شد حتی طریق که
 حکم دارند و سر اینی که آنها آقا نموندند بجهت شناختن خدا است این را
 نه بجهت آنکه بگویند و نه عارف بگویند و نه فیلسوف بگویند از دانش عالم الهی
 و ناموت و عالم مجرد و ملکوت و ملکوت و ملکوت و ملکوت و ملکوت و ملکوت
 از این کلمات و اصطلاحات نه عرفان حق پیدا میکنند و نه قرب حق نیست که
 عدم ایم و دگران نموندند و ایم ایاتناقی کتب الحکم و سیر اینهم بلکه فرمود
 سیر ایم ایاتناقی الافاق و الاقنص مقصود الافاق ایم نموجرات
 حاجت باشد آن سخنانیکه حکم عنوان دارند بلکه مقصود از افاق ایمان اقی
 و جویند این است که در ته نام از نفس باشد ارقوی طبیعت و در مکت
 و جویند این و مقصود از افاق نفس مرتبه رفیع و مقام بلند نفس باشد
 پس عظم طرق برای شناختن خدا معرفت النفس است و عرفین
 شناختن نفس نه نفس کلی باشد شناختن کلی باشد و برای نفس
 ندارد از شناختن این کلی که نوع جزو نوع الا انواع است این
 قرب حق به انگیزد از دانش نفوس کلیه و جزو نفوس طبیعت و
 نفوس طبیعت کلیه و غیر کلیه ادنی خدا را نخواهد شناخت پس
 مقصود از معرفت نفس شناختن نفس جزو حقیقی خود باشد که گفته
 اعطای الله بعدد انفس الخلائق باشد و بهین است و طریق
 شناختن نفس خود ایم علم است و عمل و علم ایم به مخلص باشد
 عمل

عمل حسن شد که تا بشود نفس بنیاد بعبارة اخرى آن نیست اراده و نیست
 که از اذن نفس قطعه طلوع نیاید و از اول عمل تا آخر عمل مشوب بکبر و است
 عالم طبیعت و حیوانیت نشود بلکه نفس برای حق باشد که است و طبیعت که
 نقباء و صفات و صفات عنوان دارند صفات این است که برای
 نیست صفات علی باشد تا قرائع از عمل و اگر این نیست و اراده مشوب بطبیعت
 شود و نیست آن عمل سخت با طبیعت به آفریده و عکس علیه سخت
 با طبیعت و حیوانیت به آفریده است که ساستی با جوهر و نیست نفسیه
 و نیست و حق ندارد پس این عمل ناقص خواهد بود و نیست معنوی و روحی ندارد
 در اکثر احوال مردم از این قبیل است تا شیری و نفس نهاده باشد مقصود
 و بهینست که علم مقدم است تا عمل از این روایت واجب و بطریق عمل
 مقدم است بر عمل سبق بعلم است که عمل بدون علم تحقق ندارد و
 نه ضعیف است آن علیکه مقدم است آن علم احوالیت نه تعصیل
 رسته حاصل بطریق احوال علم بعمل دارد که عمل را احوال نیاید و الا مع ندارد
 روحی بر تقدیم عمل بر آید و عمل را حلق نماید که تا بشود و نفس
 و نفس مصفی و نرکی شود بهینست که علم نور الهی با و مقصود از افاضه
 کرده و اتقوا الله بعلمکم الله و رفیع میفرماید و لیسوا لکم ایم حسن علما
 پس حاصل اینست که عمل مقدم است بر علم سلسله طبیعت اینها که در حاجت
 بشود طلوع نموندند که مردم را سوق بسوی حق دهند اول به رسته باز نکرده

و مردم را امری متصل علم نمودند بلکه مردم را در ادار معمل نمودند چنانکه تاریخ هم چنین
میهد که اول پیغمبر مسجد بنا کرد و برادرش جعفر است که عنوان عمل است و بعد از
بلکه به مسجد حرام و بعد از آن که از عمر اسلام گذشت آن مرد بزرگتر حاجه نظام
انگشت که وزیر ملک است و بعد از آنکه مسجد بنا کرد و برادرش که قاضی است و بعد از آن
تاریخ شد بلکه چهار مرتبه معطل بنا کرد یک در بغداد یک در هند و دیگر در شام
و یک در یمن و طوس یک در دیگر یمن و بنا بر این با افزوده اگر علم مقدم میبود
اسلام اول در مسجد بنا کرد و مردم هم بنویسند مسجدی مسجدی
بنا کرد که دیوار و بقدر قنات است این مستوی انعام و بدون سقف
یک در ایام و پشت برای دخول و خروج هر چه حاجت الهام کردند که
حضرت اجازت دهد به جهت سقف که در قناتش در سورهش انعام و این
موقوف باشد حضرت اجازت نفع نمودند فقط یک چیزی دارد که اگر سقف
یا جمع معلوم نیست که مردم از بس الهام نمودند حضرت متوجه بود که
که در گوشه های مسجد سقف مثلثی از چوب و لطف خدا ترسب دادند
که فقط یک در نوزد ریای او حاجی میگرفت و شکایت کردند که در موقع
تسوال باران نمی شود برای نماز حاجت حاضر میزدیم و این مسجد گیرند و حضرت
فرمودند هر وقت که دیدید باران آمده در این گلی نه مسجد باشد و نماز خود را
در خانه های خود بخوانید عرض پیغمبر از آن نفع نمود برای بنای سقف
اینست که امام زمان که ظاهر می نماید امر می نماید که مسجد را با فرا بگیرند
و مردم

مردم خواهند گفت که این امام زمان بر حق نیست اگر حق است چرا مسجد را
خواب میباید و دیوارهای بلند را خراب میکند پیغمبر همان مقداری را که پیغمبر اجازت
داد و میگذازد عرض پیغمبر هم مسجدی را بنا نمود که مسجد الهی معروف است
مسجد الحرام هم در یک سقف است که خداوند بزرگتر نماز در آن مسجد ثواب بزرگ
رکعت نماز دارد و دیگر مسجد است در کوفه که آن مسجد هم بسیار قمر است
که در آن مسجد امیرالمومنین بنا نهادند و چهار مسجد هم است که مسجد
در ربه ملعونه معروف است که طاهر او در کوفه دوشام بوده و در آن شهر نوزده بزرگ
وین آن مسجد حرام که بعد از آنرا از آنها نیست و همه اینکه این مسجد
در ربه ملعونه باشد این بود که نذر کردند اگر حسین پر فکله گشته شود تا قربان
ای الله مسجدی برای خدا بنا کنم یا زبانه حسین ۴ نذر یک بر زمین کردند
رسید پس زیاد عداده را یک نذر در ساجده تعلق آمد که نذر را و بسیار نمودند
این زیاد نذر کرد که اگر حسین گشته شود از آن سال ای او برای نذرانه
و خطیب در روز بگرد مردم هم بتبعیت نمودند و جمعی روز عاشورا را روزه
گرفتند و بعد از آن میگویند که نذرانه گشته شدن ای بعد از آنست که در بیعت
اسلام روزه گرفتن روز عاشورا حرام است و اما سائر از شرب غذا
بعد از ظهر مدوح است چون بنی امیه آن روز را روزه میگیرند و اهل
سرد می نمودند و روزی که میباشند بلکه این زیاد امر کرده بود که مردم
دعا نمایند و از خدا درخواست نمایند نفع و منفعت و پیروزی را به جهت پیغمبر

سخی و شش و سر و عریس برینست حقیقت شریعت و شش و سر و عریس
که ام است آنچه که در آن اخبار است اینست که احاطه عموم در سبک کردن
تحقیق این مطلب بطوریکه واضح و روشن گردد اینست و بیان شش گفتن و شش
خواندن مع آن و دم آن است نوعاً مردم در احاطات خود نموده که باور
یکدیگر میزنند شروع که بصحبت میکنند یا اشعار و مقید میخوانند یا الکه تاریخ
و قصه میگویند که این خود یکا از عرائش و شش و طبع است که در احاطات سابقین
از علماء و سلاطین و ارباب و اجداد خود را برین حکایت و قصص نقل میکنند
یا اشعار میخوانند و مفسر آنکه شش در حدیث خود از این است
صحبت میآورند و احاطات دارند است که همیشه شش و سر و عریس است
و در سبک عریس که بگویند خود را احاطات مادی و معنوی هر سه است که این
غیر از احاطات مادی و معنوی است که در تاریخ گفتن و قصه گفتن یا شنیدن عریس
کردن در احاطات سابقین و محرمات آنها که در هنگام مطالعه تفسیر خود اگر
نواصی داشته باشد ربع بنام همیشه شش و سر و عریس که این خود از این
عمر کم نمیخواند که احاطات و مفسر هر چه از اینها بگوید یا شش و سر و عریس است
سابقین از علماء و اطباء و ارباب و اجداد خود را برین حکایت و قصص نقل میکنند
تفتیش احاطات سابقین و دیدن تاریخ گفتن و شنیدن عریس حقایق برین
گفته میشود و در همین تاریخ گفتن و شنیدن عریس یکسره خوانند

دیشم پیدا میشود بر این که مردم در اجتماع اگر عالم باشند و تاریخ دان باشند عریس
در آنها خوب و با مورد خواهد بود اگر بسواد باشد شروع میکند مطلب با سر
گفتن از تفسیر حق و عول و غیره تا به نام و در صفحه کتاب است و در
و جاب شود شش و سر و عریس است که یکسره احاطات و سر و عریس
هم پیدا شود و میشود با لاف و بیجهت گفتن و تاریخ گفتن یا شنیدن است
که شش از احاطات و احاطات سابقین متنبه شود و نواصی خود را با ملامت
و لاف و سبک کند و با خواندن و حکایت نمودن از شش و سر و عریس دستار
و در نهایی با ربط احاطات بیکدیگر تفسیر عریس تفسیر حکایات قرآن
بر این منظر است که بقیه عقایدی است بزرگ است مدینه مطلبین
غیر از تاریخ گفتن و قصه خواندن که در شش باشد عریس را برین خود که بیان شد
و دیگر شش خواندن و گفتن هم طبعی شش است که دوت میآورد و عریس گفتن
و شش خواندن و مفسر نمودن شش و سر و عریس و است تا آنکه از ام
رفع خستگی و باغ هم میباید و این شش گفتن یا سر و عریس احاطات
حق است که در سبک است و شش و سر و عریس و آن سر و عریس و شش و سر و عریس
و مغلطه باشد و شش شش آن تخیلات شاعر است که در نفس خود
صور را در مغلطه که یکسره مشابهت است و آن یا شش یا حیوان
با سبک و قافیه اشعار میگوید و آن طرف هم متاثر یا خوشحال میشود

و صام این شعر را شاعر میگوید و معقود از شعر و غزل
 نفس است و آیه و شعر و غزل و الفعال آه فعدان فعدلات
 شاعر است که محتوی بسج و قاضیه شده و الفعال و طرف مقابل
 که نفس مستمع متاثر و متفعل میشود و حالت تبصر یا بط با وزج
 میدهد یا غرضون میشود که میگوید یا مسرور میشود و میخندد یا در مکر بران
 نقطه مان متحملات بود و یا در عرب که آیه نامتیت شعر و کمال او
 بوزن و قاضیه شد و ترسید که باطنی عرض روی میزان موسیقی
 اثر شد و طرف مقابل بیشتر است پس معنی شعر آن فعدلات فتوی
 بسج و قاضیه است بدون تصدیق طرف معکس خطابه که در او تصدیق
 میباشد چنانکه حد و حد میشود که شاعر میگوید که طرف مقابل بدون
 فکر و تصدیق متفعل و متاثر میشود اما خطابه آن مقبولات میشود
 نزد خلق و با تصدیق آنها که اگر تصدیق نباشد تاثیر ندارد معنی ای بگویند
 و شد ریکه راجع شود نبوت افلاک مردم باشد آن شعر خوب است
 و ممدوح و آن شعر احوال مرسانه و ای اشعار یک راجع است با به شراب
 و تشبیحات و تمثیلات با ربط آیه التلاطع خواهد بود و ستم
 از کوه نظر آن آیه شریف و شاعر را شرف مقام نبوت دانسته و گفته
 به منظور یک شرف نبی صلابی را میگوید که عجب او است که اشاعر
 هم فعدلات و اشعار او را میگوید که طرف مقابل را بتجربیه میآورد جواب

جواب این است که در دعوت نبی دوی تصدیق مردم است بحر هجاء آن آیه
 که شعر میگوید و در او تصدیق نحو ایل طرف مقابل بدون تصدیق متاثر
 و متفعل میشود این است که حد او در قرآن است و نه آنکه در هجاها باشد
 که قرآن نه شعر است و نه لایق بحال پیغمبر است شعر کفایت و خواندن زیاده
 شعر تصدیق نیست بلکه شعر نظر باشد که در دعوت نبی طریق بوده که
 ادعای اسکت بالهکمه و البوعظمه و احادیثی می آید که معقود
 از حکمت بر آن و معقود از موعظه حسن خطابه است و معقود از ایجاد لهم
 بالی می آید پس جدل است که مسلمات خصم را بگوید و بر خود شراسته لال نماید
 پس در این سه قصه تصدیق طرف لازم اما در شعر تصدیق نباشد
 و ملامه در قرآن دارد و اشعار و پیغمبر الفادون الم تر انهم فی
 کل وادی یهیمون و انهم یقولون ما لا یفعلون الا الذین اضلوا
 و عملوا الصالحات و ذکر الله کثیرا یعنی شعر اپردی کنند که راه را ایما
 می دهد و بر دای سرگشته و حیران میروند و دیگران که شعر میگویند آنچه را که عمل
 نکنند بگویند که مؤمن و عمل صالح دانند آیه اشعار آنها ممدوح است
 و ممدوح نیست و شعر اینکه عمل را نه و اشعار خود را روی علق مخصوصا
 مدح بطالم و فاسق مدح منم است و با لیبیتی با و گفت رضض الله فاک
 صد او را نیت را خود دگند و ای اشعار خوب ممدوح و ممدوح با هم میگویند

سبب علاقه نفس باین بدن در خفته در کمال و اکسب و فساد است و در عیال
او علاقه صانع نسبت بآله است بین طوریکه نفس با علاقه بآن تیره آله
دارد بهرجهت بخیر که اگر آن آله تیره نباشد بخیر معطل ماند و کمال نمیزند
بخیر عیال که اوست آن ام تا این بدن و این آله نبات بمقام کمال لایق کمال
حقوق اهدا رسیده نبات فرستاده است نیست که علاقه بخیر و آله علاقه
بالمحض است و در عیال حیات اما علاقه و تعلق نفس باین بدن علاقه طبیعی
و ذاتیست بجهت آنکه این را بهر اشیاء که تعلق یافته از کمالات و صفات
و جمعیست چه کمالات حیوانیه و چه کمالات نبات و معول کمالات هر اشیاء
منوط باستعمال این بدن است و بکار آنه احتیاج اوست و این بدن ام
مشتبه بکمالات و اودات مختلفه است که بوسیله هر یک از آن آله
مسلک و کمال تا بلوغ نفس حاصل میشود و آن جسم است که نسبت شده است
ذائقه و لامسه است قوه شهود و قوه غصبه است

قال رسول الله ان الدنيا مرقة لاحر ورموه سحر اسلام که دنیا مرقه است
یعنی شبه برای آخرت البتة از عین دنیا در روع و زراعت و فلاحت
حالت برای آنجا مقصود است که عیناً آن حالات را ششخص عاقل باستی در
زراعت آخرت منظور داشته عیان نماید و حالات فلاحت و زراعت
دنیا چنانچه گشت باشد میشود یک حرکت است و دیگر بزرگ است و دیگر

نبت است و دیگر نشو است و دیگر نفیج است و دیگر بعل و جفا نیست و بعد از همه
و غیر اهل حصا است نفس ششخص زارع اول باید زمین را شخم زند بعد بکیم بپاشد
کیم که گشته شده بواسطه اشراق آفتاب و دادن آب حالت نفیج بآن بند
و در بعضی میده یعنی حالت گسترش را برپا کرده بنا بر عیش و سرگشته را میکند
و با بیک حالت سرخس و خرمی سر از زمین بیرون میآورد بعد نشو را دارد و بپاشد
شخصه که کیم میشود بعد از آنکه بعد از حالت نفیج دارد که میوه آن بکیم
نشد و بر سر بعد از آنکه میشود بعد عید میشود بهین قیاس است عین
سر در آخرت چنانچه زراعت بدن اول مرتبه حرث است و آن اجسام
نه آن است که خدا در آن میفرماید یا ای کیم حرث لکم مرتبه دوم انقضاء
نطفه است در جسم مادر که بفرزند بزرگ است حالت سیم حالت نفیج است که
بنای حرکت سر که کیم کمال را میکند و دیگر حالت نشو است که خدا در عالمی
میآید از عالم منوت میآید به عالم علقه و از آنجا به عالم مصفیه و از آنجا به عالم کسوف
طاعه ما از آنجا به عالم جنین و از آنجا به عالم دنیا و در عالم دنیا هم مراتبی دارد و در سطح
طول است حی است مراحم است نبات است که اینهم بمنزل نشو است از اجسام حیوان
که رسیده بکمال است این حالت نفیج است بمقام سکونیت که رسیده که تمام قوای
ضعیف و کیم گشته و انجالت بزرگه بدست و جفا نیست و شک شدن زرع است
و بعد از این حالات که باین قوه میوه بعد از آنکه حصا است که حرار و غیره
نکته از بدن میرود و حالت سرگشته و درج میدهند و آیه این زراعت مادی دنیوی

شتر است اما ز اعت صغوی و روحی است آن که برسد این بدن که آنکه برسد
 و نویسد است و عقده و منزع در مقام تحصیل معرفت ذات لای و اخلاق حمیده
 براید که با لاف و اغیار نفس از مرتبه عقول متوقف عارف با عقل برسد
 جلالت که هیچ وقت حق بقیه پامال نشود و عینیت و بانو نیکو و مکن است
 نقاد و از کار زمینه فراهم سازد که کبریت کوتاه یا در ارتق می تواند آن
 جلوه حقیت خود را در میدان حقیقت جولان دهد و با لاف و اغیار و با لاف برسد
 که مانند خورشید که پس از آنکه در آبریزشان بوده از لبر و در سطح منو بیکر و غوغ
 جبر و خشنودن آغاز نماید اگر نظر بر سبب جلیله الله الله بر یکتا می آید حقیقت
 بطول بیان در می آید از آغاز اسلام که شد و کما فرست و خدا انبار
 فی حمت و اکر اورد و با بنیشت او فی لغت مسوز زیند و با انکه بطایفه
 انما ریا بود هیچ در باطن دایمی حقیقتی نبوده با در سبزه با حقیقت
 نه اشند و تبخیر روح از بین رفته و حق از پس در نه یکبار اکتفا کرده بودند
 از نو سر بران آورده و با اعوش باز در مرتبه جاسمیه السوی خود دعوت می نمود
 رسول خدا افکاره با حق همراه بود و یقینات با حقیقتی که با خود آورده و بر ابراهیل
 عالم گذارده و با بر ابرو شرفست و تمدن و اتعز بهر کینه و عیفت خست
 که باز در مقام حق جویشند و خشان ابرو که ترش و تار شد و بهر و سایرین
 به بد آن ابرو که یکبار با یکبار بهر بهر حاضر نبوده که محبوب عالمیان را
 و گشتند و لا که گاه و این بار زه شکست خود و جویشند و روان از نور ظاهر

شده و تار یا به یکبار که در غوغ و مولد که جبر و گمراهی که کرده بودند نیز حقیقت
 روشن نموده و راه را از پی مشتعل نمود و سلام بر سبب شرفست که از گمراهی
 بر فرستاده و پس از آن بفرق نیرودان را نهان و دیگر از خانواده طلیس
 ظاهر بنش عده و در هر طرف لیکن گردید و در این بین فی لغت با کجاست
 و آن از ارمودان و بهر ابرو مضایقه جان و مال خود را در راه حقیقت فدا
 می کردند بکفر و از آن شجره طیبه که بشمار صحر و منور مردم بود عین هم
 است آن راه عقدر است عقدر نظری و عقدر محاسبی عبارت از یک قوه عاقله
 و قوه عاقله قوه علامه مبداء و اراء و عقاید است و قوه عاقله مبداء
 و اعمال و افعال است و بواسطه این دو قوه است که ادب را را عقاید و
 و اعمال است که هیچ فردی و عالم نمی تواند به عقیده و به اعمال رسد و گ
 کند در راه اعمال انسان اگر حق و زیاده باشد او را با بدست گیری می کشند
 و دیگر با طرد فرست مانند شقی دنیا و اطرش می کشند و قرآن که است
 است که برای تبصیر عقاید و تعدیل اعمال و افعال بهر دل پاک رسول اکرم
 نازل گردیده و در هر آن قرآن است که عقاید باطله و موجودات فحشاء
 و زوابع شرعی را که کرده بی آن عقاید صحیح و اراء متفق را جای کرین فرمایند
 و هم چنین قرآن عنایت با صلح عذر دارد و کردار را بهر راهی میکند
 و بگردار عیلم و عدل و انصاف ابرو می نماید بهر آن قرآن مستقر است بر
 اصلاح علم و عمل و اوست می نماید الذین یلتحقون الرسول البقی الاقی

۱۷۲
 الذی یجدونه مکتوبا عندهم فی التوریه و الانجیل با هم بالمعروف
 و ینهضهم عن النکاح و یجلی لهم الطبائات و یحرم علیهم النکاحات
 و یضع عندهم اصرفهم و الاعمال التي کانت علیهم فالدین انما
 عززوه و نفعوه و استقیوا النور الذی انزل معک و انک تعلم
 المعلوم فی زمانه که از روی صدق پیروی میکنند و راستا ده را که
 پیغمبر آتی است یعنی نویسنده و ناخواننده آن پیروی که می یابند اسم او را
 نوشته در توره و انجیل این پیغمبر آتی است زیرا معارف امر میکند و از شرک
 نهی میفرماید بر این منقطع است با کفر را عدل میکند و خورشیدی
 بلند را احرام میفرماید و بارگران است تکلیف تحت از جهش و بر سر دارد
 و کم میکند و در غیره موهبات و عرافات و نبی غیر خدا را از گردن
 و پایش بر می دارد پس این کتاب که در پیغمبر گردیده و تعظیم کردند و یا پیش
 نمودند و نبود و را که با او فرستادم که قرآن باشد پیروی کردند آن کرده
 رسالت را اند قرآن جامع جمیع مژدین و شریعت است پس اگر گفته
 قرآن و ان بیان هر چیزی میباشد مراد آنچه متعلق بدین دین است
 البته قرآن کتاب تعلیم تربیت است قرآن شایسته امر و نهی است و
 نزل من القرآن ما هو شفاء و رحمة للذین امنوا و طیفه بر بیان
 دین و تشریح قانون باشد قرآن برای تربیت نفس و تقویت
 عقائد آن نازل شد کتاب طبعی و ریاضی و تاریخ نیست ینکایکه

مقصود می گردید و نفس متعلق با عقلی باشد نه با برهات یا شری
 علوم و ضایع دیگر را تفصیل میکند انیکه میزاید قرآن در آن بیان هر چیزی را
 در آن به این معنی است نه انکه حواصیر هر شی را بگوید یا جبر و تعقل
 بیان کند یا میکروب شناسی یا موزاد یا فتن توبه و توبه
 بر حق را تعلیم فرماید قرآن این دست میکند عرض قرآن اینست که
 مردم را برسد حقیقی برساند و ترشیدند نه بدیدار کنند جمیع بر علی
 یا موزاد بسندید است مع کما جمی قرآن اخلاص است کما انما
 و ما و کومها و که به و در ریاضی میباید دانست شود که خدا اظهار
 شاهد بر ربوبیت میکند و با این طریق اثبات صحیح میکند و منظر نمودن
 در کون و خلقت بشر را متوجه بخلق جهان میکند نه انکه مرادش بیان
 تاریخ طبعی یا این شناسی و کما شناسی باشد البته عانت بالذات
 دعوت صدق بدهای جهان و پاک کردن نفس از ارجاس معاصی و دین
 روح است غایت در کماله بشر و رنده کردن این از هرگز جهل و اعدای
 رونیده است من علی صالی من ذکر و انی و هو مؤمن تکلیف نیست
 طبعی و لیستیم افرهم باطن ما کانی یحکون

[illegible]

صاحب کرم و در بر او در دست کمر حقیقت خود را گفت خواهشش دارم که این قمار را
 بگذرد و ملک خود را پس بگذرد از آن نزد عده که گذارد و او هم قبول کرد آنوقت
 عده در میان سر میزدند که من عهده حاضر بودم و در حواصت و جاعله از بخت
 برداشتم و چهار گوشه از بر او برداشتم چهار نفر از چهار طرف او دو جانهای
 من را شمشیر کردند و گفت ای شاه شمشیر این نیست است که از حق بشناس
 شو گفتند و قید کردم از ذکر حق تا بشناسی که گوشت از دست و خون خود را در نزد
 من است و در عرض این سخن را آورده پس برگردید بر اثرش ممکن است یا واصل
 دهند پس برگردید ممکن است این بودم و در میان و در آن جایی بودستی
 برایت من اینها را شهادت گفت شهادت هر چه میدادند عطا کن پس
 زنهام هر چه ممکنشان بود عطا کردند تا اینکه رفتند و در میان عمو را
 از دست و پا و دهان خوب بیرون کرده و بر سر او گشت و زن و دهان صوفی را در دم
 بر سر او گشت هیچ نشد تا آخر خیزم مقصود طولی نداشت خفتن با حق تعالی
 کرد و از آنرا هزار دینار و در دم به اگر بی و شش هزار دینار و با لکها
 که از آنها میدادند و عسل و خرما و زعفران و سفید و سیاه و قند و نان و خوراک
 بیت هزار درم که با چشم آن بزرگوار که خورده بود با و داد با
 و برایشان عطا کرد که او هم نصیده خواندند و با هم تصنیف کردند
 و بیل نصیف قسم خوراد و در قم بود در میان آمده در دم فروخت
 و از این قسم خوراد و از دست تا وفات کرد و حضرت رسید
 تا آن معجز که سوره حمد را تعلیم کرد پس از آنکه از آنرا اثری نماند

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]



Handwritten notes in the right margin, including the word "Society" and other illegible text.

Vertical text on the far right edge of the page, possibly a page number or reference.



Op 152

11549

W. C. C. C.
1874

هذه وثيقة ملك كتاب مع آيات در طرآن بهر دونه فافهم علی الرحمن

والصديق محمد بن ابي عبد الله بائنه قال رسول الله انا خير نبي من قبلي
 لم يجده فقال يا محمد ان الله عز وجل يقول بقرتك اسم ويقول بشر اباك
 عليا بائنه لا اعدب من تركه ولا ارحم من عاداه وقال الرسول
 في حق كهرن من موسى قوله علي مني وانا عنه وقوله علي مني كنفي
 طاعته طاعة ومعصيته معصية وقوله حرب علي حرب الله وسلم علي
 سلم الله وقوله علي و الله وعد علي عد الله وقوله علي حجة الله
 وخليفته علي عباد الله حجت علي ايمان وبغضه كفر وقوله علي
 قسيم الجنة والناس وقوله شيعه علي هم الفاروق يوم القيمة
 وعنه بن عبد الله الضاري قال سئلت رسول الله عمن يواليه
 فقال رسول الله ان الله خلق عليا من نور واحد كنت في جنب الامين
 الاوم وعلي في جنبه الايسر نبت الله وسعد وقد سئل ان نقينا
 من صلبه الا اصحاب الطائفة والا حام الطيبة ان ادع في
 عبد الله بن عبد المطلب وحين رجموه في ارضه وادع عليا
 في طائفة وحين فاطمة بنت اسد

11549

قَالَ النَّبِيُّ الرَّجُلُ الرَّحِيمُ سَخِيٌّ وَكَرِيمٌ وَجَنُودٌ لَيْسَ عَلَيْهِ نَاسِخٌ
يَا كَرِيمٌ وَيُعْطَى وَالْكَرِيمُ اللَّهُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يُعْطَى وَالْجَنُودُ اللَّهُ لَا يَأْكُلُ
وَلَا يُعْطَى وَاللَّيْسُ اللَّهُ لَا يَأْكُلُ وَلَا يُعْطَى

میداد علیه السلام در سی و پنجمین معجزه و اوست که حضرت از طایفه بنی عبدالمطلب که گفتند که
تغییر معجزه صالحی از معجزه نیکوکاران و اهل حق است و این معجزه را می بینیم که
در روزگار ایشان می بینیم و در نظر آن کسی که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را
و مشهور است که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را
این معجزه را می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را
سر و گردن آن طفل را که می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را
عجیب است که می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را
کسی که می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را
سر و گردن آن طفل را که می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را
از علم حضرت را با فضل و شرف و در حدیثی که می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را
حوائج و نیازهای مردم را می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را می بیند و می بیند که این معجزه را